رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

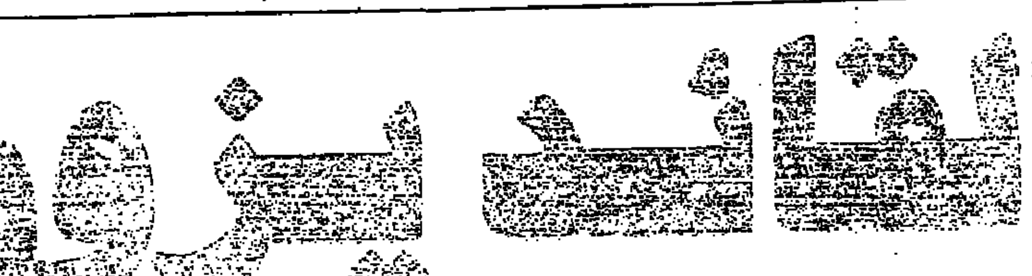
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

لنحرر الارض التي
شرفها الله بالنبوة

١٢ صفحة — الخميس ١٥ ربيع الاول ١٤١١ هـ ٤ تشرين الاول ١٩٩٠ م — العدد ٧٤٢٣

ATH — THAWRA ' Thursday , Oct , 4, 1990 , No, 7423 — ٧٥ فلساً



القائد يزور

الرئيس القائد صدام حسين يترأس اجتماعين للقادة العسكريين ولعدد من المسؤولين

السيد الرئيس يطلع على المدينة المزهوة بعودتها الى الوطن الام ويلتقي بجنده البواسل

ابناء القوات المسلحة يؤكدون

زار السيد الرئيس القائد صدام حسين امس محافظة الكويت . وتجول سيادته في شوارع المدينة .. واطلع على معالمها التي تألقت مزهوة بعودتها الى احضان الوطن الام .

وعند وصول سيادته مركز مدينة الكويت ترأس اجتماعين للقادة العسكريين ولعدد من المسؤولين حضرهما السيد علي حسن المجيد وزير الحكم المحلي .

ثم قام سيادته بجولة التقى خلالها بعدد من جند الحق البواسل من ابناء القوات المسلحة العراقية الباسلة .

وتحدث سيادته الى المقاتلين حيث اكدوا استعدادهم الدائم للتضحية والفداء في سبيل العراق العظيم والامة العربية المجيدة ودحر كل المحاولات الشريرة لتدنيس ارضنا المقدسة .

واع

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

العربي الاشتراكي

لاتراجع ..
المؤمن يتقدم

تضامن شعبي عربي مطلق مع العراق

مواقف العراق البطولية اكبر تصد تاريخي للامبريالية والصهيونية

العراق يحمل الجهات المروجة للاكاذيب المسؤولية الكاملة عن العمليات الارهابية

السيد الرئيس يتلقى برقية شكر من الفريق علي عبدالله صالح

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من الفريق علي عبد الله صالح رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية جوابا على برقية التهنئة التي كان سيادته قد بعث بها اليه لمناسبة الذكرى (٢٨) لثورة السادس والعشرين من سبتمبر المجيدة .

وفي ما يلي نص البرقية ..

فخامة الاخ العزيز الرئيس صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

بمزيد من التقدير تلقيت تهنئتكم بحلول الذكرى الـ (٢٨) لثورة السادس والعشرين من سبتمبر المجيدة واني باسمي وزملائي اعضاء مجلس الرئاسة والشعب في الجمهورية اليمنية لنقدر لكم وشعب العراق الشقيق مشاعر الود والتقدير متمنين لكم دوام الصحة والسعادة وللشعب العراقي البطل استمرار التقدم والنجاح وللامة العربية العزة والمنعة والنصر على اعدائها .. مع اسمى اعتباري ..

الفريق علي عبد الله صالح
رئيس مجلس رئاسة الجمهورية اليمنية

رئيس حزب العمل الاشتراكي المصري يدعو لمواجهة القوى الاجنبية

تونس -٣- واع : حذر السيد ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي المصري من خطورة الاحداث المتصاعدة في منطقة الخليج العربي ووصفها بانها تهدد الامة العربية بالانفجار .

وهاجم السيد ابراهيم شكري في حديث نشرته صحيفة الصحافة التونسية في تونس اليوم السياسات الرامية الى تمكين القوى الاجنبية في المنطقة العربية من ضرب العراق ودعا العرب جميعا الى مواجهتها بكل قوة .

وانتقد اجهزة الاعلام المصرية الرسمية التي انحازت بشكل واضح وغير موضوعي الى وجهة النظر الاميركية تجاه الاحداث الجارية في المنطقة بشكل يؤثر في موقف المواطن المصري من الوجود الاجنبي مؤكدا ان هذه الاجهزة عمدت الى تحميل الوقائع خصوصيات اسهمت في تعميق مشاعر الكراهية والخصومة بين الشعب العربي الواحد .

تنفيذاً لأمر الرئيس القائد ..

تسعة مواطنين فرنسيين يغادرون بغداد

■ ضيوف العراق : المبادرة تعبير عن حب العراق للسلام

تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين بالسماح لعدد من المواطنين الفرنسيين من ضيوف الشعب العراقي بالسفر الى بلدانهم او الاقامة في العراق وحسب رغبتهم غادر بغداد صباح امس تسعة من المواطنين الفرنسيين بمعية وفد جمعية الصداقة الفرنسية العراقية .

واعرب ضيوف العراق المغادرون في احاديث لوكالة الانباء العراقية عن تقديرهم لحسن الضيافة والرعاية الكاملة التي لقوها من لدن شعب وحكومة العراق طيلة فترة اقامتهم .

ووصفوا مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين بالسماح لهم بحرية السفر او البقاء في العراق بانها مبادرة انسانية تعكس حب العراق للسلام في المنطقة والعالم اجمع .

■ في استطلاعات ومقابلات للصحف البريطانية ■

الرئيس صدام حسين يحظى بشعبية واسعة في الوطن العربي

■ تفجر الرفض والكراهية للوجود الاميركي والغربي

لندن - مكتب «الثورة»

قالت صحيفة الانديبندنت البريطانية في تقرير لمراسلها في عمان ميشيل شيرايدن ان وفد الوساطة الاسلامي الذي زار منطقة الخليج وجد عناصر مرونة وعرضا معقولا لتسوية الازمة في اطار الوطن العربي وبالترابط مع القضية الفلسطينية ونقلت عن رئيس الوفد السيد حسن الترابي زعيم الجبهة الاسلامية في السودان قوله انه وجد مرونة من القيادة العراقية . لكنه اكد ان مسالة انضمام (الكويت) للعراق نهائية بنظر القيادة .

واضاف الترابي ان اميركا تعمل لخدمة مصالحها ومصالح الصهيونية في المنطقة وان الشعوب الاسلامية ستشن حرب جهاد ضدها دفاعا عن الاراضي المقدسة وثرواتنا .

واشار الى ان المسلمين عموما يرون ان المسالة هي وجود قوات اجنبية على الاراضي المقدسة وتساءل : فماذا يعني ذلك ، انه يعني شن المقاومة وضرب اهداف العدو في اي مكان .

وقال رئيس الوفد الذي ضم ممثلين عن منظمات اسلامية وسياسية في الوطن العربي والعالم الاسلامي ان اندلاع الحرب بين العراق والغرب سيؤدي الى موجة من العنف ضد الوجود الاميركي والغربي في عموم العالم الاسلامي .

وقالت الانديبندنت انه بعد ساعات من كلمة الترابي انطلقت تظاهرة

البقية ص ١١

■ تعقيباً على اكاذيب بعض اجهزة الاعلام ■

العراق يرفض الارهاب

عقب محرر الشؤون الدولية في وكالة الانباء العراقية على ما روجته بعض اجهزة الاعلام من ان العراق يحرك فرقا ارهابية للقيام باعمال وصفتها بـ (الارهاب) .

وقال المحرر ان العراق يؤكد التزامه بالمبادىء التي يؤمن بها ويسير على نهجها في نبذ الارهاب وليس من سياسته التشجيع عليه الا على من يمارسه ضده .

وحذر المحرر الجهات التي تروج لمثل هذه التقارير والاخبار من استغلال الظروف للقيام بعمليات ارهابية تسند الى العراق .

وقال ان العراق يحمل هؤلاء المسؤولية كاملة عن مثل هذه العمليات الارهابية .

اقتدارنا العظيم وقرارات اميركا

مع بدء المنازلة الكبرى في الثاني من آب الماضي ، دفعت الولايات المتحدة مجلس الامن الدولي في ذلك اليوم نفسه الى اتخاذ قرار معاد للعراق هو القرار (٦٦٠) قبل ان يستمع المجلس الى راي العراق وعلى نحو لاسابقة له في تاريخ المجلس والية عمله . ثم تتابعت القرارات الظالمة واللاانسانية ضد العراق بطريقة شاذة ومتسرعة وبدفع من الولايات المتحدة الاميركية وضغطها المحموم على الدول الاعضاء في المجلس . لقد مارست ادارة بوش شتى اشكال الضغط والابتزاز والتهديد العلني والسري على الدول الاعضاء لارغامهم ودفعهم الى التصويت على القرارات التي تصوغها هي وتقدمها للمجلس لتتحول بعد ذلك الى قرارات دولية !

ادهى من هذا كله وانكى ان الولايات المتحدة كانت تعمد الى اتخاذ اجراء منفرد وغير عادل ضد العراق وتبدا بتنفيذه ثم تضفي على اجرائها ذاك طابعا (شرعيا) و(جماعيا) بعرضه على مجلس الامن الدولي بصيغة مشروع قرار لاقراره وتنجح فعلا في استصداره قرارا دوليا ملزما وواجب التنفيذ ! .. والمفارقة بعد ذلك ان بوش يصرح بعجرفة واضحة متباهيا بالاجماع الدولي وبان العالم كله يقف ضد العراق ، وهو يعرف قبل غيره ان كل القرارات التي اصدرها مجلس الامن ضد العراق ماهي الا اجراءات وقرارات اميركية استطاعت الولايات المتحدة ان تفرضها على مجلس الامن ، بعد ان تحول هذا المجلس ، لاكثر من سبب ، الى اداة طيعة تنفذ ارادة واهداف الامبريالية الاميركية وتجسد نزعتها العدوانية الشريرة .

وعلى هذا الاساس ، وبعد ان فرضت الولايات المتحدة هيمنتها وشرعتها هي على مجلس الامن ، فاننا لم نعد نستغرب او نفاجأ باي قرار يتخذه هذا المجلس ومهما بدا ذلك القرار مناقضا لقواعد القانون الدولي ، منافيا للاعراف والمواثيق الانسانية ، بل لانستبعد كذلك ان تضفي الولايات المتحدة الاميركية طابعا (شرعيا) و(جماعيا) على اي اجراء تنوي اتخاذه ضد العراق ، بما في ذلك شن العدوان على شعبنا وبلادنا .. واذا كانت الادارة الاميركية قد فرضت الحصار البري والبحري والجوي على العراق ومنعت عنه الغذاء والدواء وقطعت الحليب عن اطفاله تحت غطاء (الشرعية الدولية) فما الذي يحول بينها وبين شن الحرب على العراق تحت علم الامم المتحدة وفي ظل (الشرعية الدولية) .. عفوا ، شرعة اميركا في الغزو والنهب والاستغلال وفرض الهيمنة على الشعوب ؟ !

لقد بدا واضحا تماما ان الولايات المتحدة تراهن على اجراءاتها وقراراتها التي اضفت عليها الطابع (القانوني) و(الجماعي) وتحسب ان هذه القرارات والاجراءات ومايترتب على تنفيذها من آثار ونتائج سوف تزعزع ثقة المواطن العراقي والمقاتل العراقي في قرارات قيادته التاريخية الفذة وتقديراتها الصائبة للامور ، وانها سوف تضعف ارادة الشعب العراقي في التصدي لمخطط العدوان الاميركي على العراق والامة العربية .. ليس هذا فقط ، ولكن الادارة الاميركية تراهن على قراراتها واجراءاتها في ارغام العراق واجباره على التراجع والركوع لارادتها .. ولكن الذي حدث ويحدث هو العكس تماما فقد فعلت هذه القرارات والاجراءات الاميركية فعلها المؤثر في تصليب ارادة الشعب العراقي وعززت ثقته اكثر فاكثر بقيادته وزادته تماسكا وتصميما على مواجهة مخطط العدوان والتصدي له بكل بسالة وعزم واقتدار .

اجل ، لقد راهنت الادارة الاميركية على ان الضغوط السياسية والاقتصادية والعسكرية والحرب النفسية يمكن ان ترهب العراق وتؤثر على موقفه المبدئي الشجاع وانها يمكن ان تؤثر على موقف الجماهير العربية والاسلامية التي اعلنت التفافها الكامل حول العراق ، وعبرت عن استعدادها العالي لخوض المنازلة الكبرى في مواجهة معسكر الاشرار والطغاة .. بيد ان الحقيقة التي ظلت تسطع يوما بعد آخر وتتاكد على نحو جلي هي ان مراهنة اميركا هذه مراهنة خاسرة تماما وانها لاتجدي نفعا مع العراق ولا مع ابناء الامة العربية الذين يقفون معه .. ويقينا فان هذه المراهنة الاميركية الخاسرة تثبت ان الخلل الرئيسي في مخطط العدوان الاميركي يكمن في حسابات بوش الخاطئة وعجزه عن فهم وادراك جوهر الشعب العراقي وقيادته التاريخية ، واية ارادة فولاذية وراسخة هي ارادته ، واية قدرة متميزة ومجربة هي قدرته على المطاولة والصمود في المعارك التاريخية الكبرى .

ان تهديدات اميركا وقراراتها الوحشية كلها لن ترهب العراق ولايمكن ان تزحزحه عن موقفه الثابت واهدافه الستراتيجية الواضحة ، كما لن تنال من عزمه واستعداده العالي للمنازلة الشريفة .. وكيف ترهب قراراتهم العراق وعدد النشامى في قواته المسلحة والجيش الشعبي اكثر من ستة ملايين مقاتل ، وكيف تنال من عزم العراقيين وتصميمهم على المواجهة اذا كان عمق العراق الآن هو كل الشرفاء والمؤمنين من العرب والمسلمين ، ويبقى بعد ذلك ان الاقتدار العراقي

البقية ص ١١

الثورة

تحذير من جبهة التحرير العربية

سنوجه ضربات موجعة للمصالح والطائرات الاميركية في كل العالم

■ سنجعل الكرة الارضية ميدانا للمعركة .. وذراعنا ستصل الى كل خائن وعميل

حذرت اللجنة المركزية لجبهة التحرير العربية الادارة الاميركية وحلفاءها وادواتها من القيام باي عمل طائش ومن مغبة التعرض للطائرات المدنية العراقية وتعريض حياة الركاب والمسافرين للخطر .

واكد ناطق باسم الجبهة في تصريح له امس ان الجبهة لن تقف مكتوفة الايدي تجاه اي عمل من هذا النوع وسترد بشكل حازم وفوري وبضربات موجعة تثبت للادارة الاميركية القدرة على الحاق الخسائر الكبيرة بها .

وقال في تصريحه ان المصالح والطائرات الاميركية في الوطن العربي والعالم لن تكون بعيدة عن ايدي ثوار الجبهة وستكون معرضة لاخطار حقيقية على اساس التعامل بالمثل وفي معركة ستجعل من كل الكرة الارضية ميدانا لها بحيث يدرك الاميركيون اي نوع من الخصوم يواجهون واية قدرة يملكون لوضع حد لعدوانيتهم وغرورهم .

وادان الناطق الاجراءات التعسفية التي اقدمت عليها حكومات قطر والامارات والعميلين فهد وحسني ضد ابناء شعبنا الفلسطيني العاملين والقاطنين في تلك الاقطار العربية في محاولة للانتقام منهم بسبب مواقفهم الوطنية والقومية مما يسمى بازمة الخليج .

كما اكد الناطق بأن جبهة التحرير العربية ومع كافة فصائل الثورة الفلسطينية ستعمل ما بوسعها لمنع هذه التجاوزات غير المبررة والممارسات القمعية اللااخلاقية التي تنتهجها الحكومات العميلة للامبرياليين والصهاينة مشيرا الى ان الذراع الفلسطينية لن تكون قاصرة عن الوصول الى اي خائن او عميل واينما كان .

السيد طه ياسين رمضان يزور الاردن

عمان -٣- واع : وصل الى عمان الليلة السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء في زيارة رسمية للمملكة الاردنية الهاشمية .

وابلغ السيد طه ياسين رمضان مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان انه يحمل رسالة من السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه جلالة الملك حسين عاهل المملكة الاردنية الهاشمية تتعلق بالعلاقات بين البلدين الشقيقين وتطورات الموقف في المنطقة العربية ومخاطر التواجد الاجنبي على ارض نجد والحجاز .

وقال اننا نزور بلدنا الاردن من اجل استمرار الحوار والتشاور في كل ما يهم شؤون البلدين وبحث مشاكل المنطقة .

واضاف السيد النائب الاول لرئيس الوزراء .. نحن نشعر بارتياح بان تتاح لنا هذه الفرصة للقاء بالقيادة الاردنية وبكل الاخوة من اجل البحث المشترك بكل ما يهم شؤون البلدين والمنطقة .

وكان في استقبال السيد طه ياسين رمضان السيد مضر بدران رئيس وزراء الاردن والسيدان سالم مساعدة نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية وابراهيم عزالدين وزير الاعلام وزير الخارجية وكالة وعدد من المسؤولين الاردنيين وسفير العراق في عمان .

البقية ص ١١

مصدر في وزارة التجارة يعلق على ما قاله متحدث بأسم الخارجية البريطانية

العراق لن يحرم الرعايا الاجانب من الطعام طالما هم في ضيافته

علق مصدر مسؤول في وزارة التجارة على ما قاله متحدث باسم الخارجية البريطانية لوكالة انباء رويتر بما يلي :

سبق للسيد محمد مهدي صالح وزير التجارة ان اعلن في تصريح لوكالة الانباء العراقية في ١٩٩٠/٩/٢٩ .. ان نظام البطاقة التموينية المعمول به في القطر جراء فرض الحصار الاقتصادي الجائر عليه .. يؤمن المواد الغذائية الاساسية الضرورية وبحصص متساوية دون تمييز للعراقيين والعرب والهيئات الدبلوماسية والاجانب العاملين في العراق ومن هم في ضيافته .

ولاتوجد اية تعليمات تقضي بحرمان رعايا الدول الاجنبية من الاستفادة من نظام البطاقة التموينية كما تدعي بعض اجهزة الاعلام المعادية والمريبة ضد العراق لتغطية جريمة القوى الامبريالية والصهيونية والعميلة باحتلال الاراضي المقدسة في نجد والحجاز واحكام قبضة الغزو العسكري الامبريالي الاميركي - للمنطقة وتعريض امن وسيادة وسلام الوطن العربي والاسلامي لخطر الحرب الشاملة والمدمرة .

وقد تصدرت تصريحات السيد وزير التجارة النشرات الاخبارية للاذاعات العالمية والصحيفة ولاكثر من مرة فور بثها من قبل وكالة الانباء العراقية ومندوبي الوكالات الاجنبية في بغداد بضمنهم مندوب وكالة رويتر .

وما من انسان عاقل وشريف في العالم سمع وقرا تصريح السيد وزير التجارة .. الا وتاكد له وضوح الموقف الانساني الثابت للعراق بشأن الوفاء بالتزاماته الانسانية والدولية نحو الرعايا الاجانب على اراضيه في الحصول على الطعام دون تمييز عن مواطنيه .

الا ان ممثلي الاوساط الاستعمارية والصهيونية وماكنتهم الاعلامية .. كعادتهم يتشبثون على الدوام باساليبهم الملتوية البائسة واطلاق العنان لاكاذيبهم الطائشة بامل طمس الحقائق امام انظار الراي العام العالمي بعد ان الحق قائد العراق العظيم السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله بفكره الملهم وصلابته

البقية ص ١١

تحطم ثامن طائرة اميركية في الخليج

الظهران - ٣ - رويتر : قال الجيش الاميركي اليوم ان طائرة عمودية تابعة له تحطمت خلال قيامها بمهمة تدريبية في الخليج .

وكان حادث تحطم الطائرة الذي وقع مساء امس هو ثامن حادث تتعرض له طائرة اميركية في نجد والحجاز منذ بدء الغزو الاميركي .

وقد تحطمت طائرتان نفاثتان وست طائرات عمودية وقتل اثنان من طاقم احدى النفاثتين .

وقال بيان صدر عن الجيش ان طائرة عمودية من طراز او . اتش ٥٨ س ملحقة بالفرقة الرابعة والعشرين مشاة تحطمت خلال هبوطها في مهمة تدريبية يوم الثلاثاء .

ولم يعلن اسما الشخصين اللذين لقيا مصرعيهما .

معونة اميركية جديدة للكيان الصهيوني

٤٠٠ مليون دولار لاسكان اليهود السوفيت

انصات - خاص :

اسفرت مباحثات اجراها وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر ووزير خارجية العدو الصهيوني ديفيد ليفي خلال لقائهما في الامم المتحدة عن منح الولايات المتحدة الكيان الصهيوني مساعدة قدرها اربع مئة مليون دولار لاسكان اليهود السوفيت القادمين الى « اسرائيل » .

وقال تقرير لاذاعة صوت اميركا ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه قد ادى الى تسوية خلاف مزعوم بين الولايات المتحدة و « اسرائيل » حول اماكن توطين المهاجرين اليهود الذين تم وصولهم الى الاراضي المحتلة استنادا لتنسيق اميركي - سوفيتي اسفرت عنه لقاءات القمم بين بوش وغورباتشوف .

ورغم ان بيكر حاول في مؤتمر صحفي عقده في نيويورك ان يبرر موافقة الولايات المتحدة على تقديم هذه المساعدات بتلقي حكومته ضمانات « اسرائيلية » بعدم اسكان هؤلاء اليهود في الضفة الغربية او قطاع غزة الا ان موقف حكومة العدو كان ومايزال متعنتا ازاء هذه القضية .

اكاذيب لأداة صهيونية

عقب محرر الشؤون العربية في وكالة الانباء العراقية على ما روجته وكالة انباء الشرق الاوسط من اكاذيب بوجود اتصالات بين العدو الصهيوني والعراق عبر وسطاء وقال (لم نفاجأ بما تذيعه وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية من اخبار مفبركة ضد العراق ومسربة لانها وكالة فقدت مصداقيتها بعد ان تحولت الى اداة تعبر عن وجهة نظر (اسرائيل) والامبريالية الاميركية وخونة الامة من امثال خائن الحرمين الشريفين وحسني وما تروجه من اخبار لا تستحق الرد عليها .

البشير بومهدي رئيس اللجنة الوطنية الجزائرية لمساندة الشعب العراقي

مسيرات شعبية في جميع انحاء الجزائر لنصرة العراق

كتبت - حياة عبد علي

اعلن السيد بشير بومهدي رئيس اللجنة الوطنية الجزائرية لمساندة الشعب العراقي ان اللجنة تسعى حاليا لتنظيم مسيرة شعبية تشمل كل انحاء الجزائر لنصرة العراق وذلك يوم الخميس الحادي عشر من تشرين الاول الجاري .

واعلن في حديث لـ «الثورة» ان اللجنة اسهامتها ايضا في التجمع العربي لنصرة العراق الذي ينعقد في الجزائر خلال الايام القليلة المقبلة .

وقال ان لجنة مساندة العراق اجتمعت يوم امس الاول مع اكثر الاحزاب السياسية الجزائرية واتفقت جميعها وخاصة حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري والنقابة الجزائرية والحزب الديمقراطي الشعبي ومنظمات حماية حقوق الانسان والمنظمات النسائية الجزائرية على القيام بمسيرة شعبية ضخمة يوم ١١ تشرين الاول الجاري لمساندة كفاح الشعب العراقي .

واكد ان شخصيات عربية عديدة ستصل الى الجزائر للمشاركة في هذه المسيرة الضخمة وقد اتصلت العديد من الشخصيات من مختلف الاقطار العربية للاسهام فيها وقد ابدينا استعدادنا التام وانفتاحنا على الجميع للحوار بهدف تقريب وجهات النظر والاتفاق على انجح الوسائل لمساندة الشعب العراقي في كفاحه ضد الاستعمار الاميركي - الاطلسي - الصهيوني .

واضاف ان اللجنة الجزائرية لمساندة الشعب العراقي اتصالات دائمة مع اللجنة العربية لمساندة العراق والتي مقرها الجزائر وفي هذه اللجنة كما تعلمون شخصيات عربية من المغرب وسورية وفلسطين ومصر وتونس ونحن كلجنة جزائرية مكملة لهذه اللجنة .

وحدد مهمة اللجنة الجزائرية بتحشيد الشعب الجزائري بكل فئاته وراء الشعب العراقي ولايوجد اي تناقض مع اللجنة العربية لمساندة شعب العراق .

واكد ان اللجنة الجزائرية لمساندة العراق لها اهمية كبيرة جدا في الجزائر ولها علاقاتها بشخصيات عربية سياسية لها وزنها الكبير في الوطن العربي ، وابدت هذه الشخصيات استعدادها للمشاركة في مسيرة ١١ تشرين الاول الحالي ، وكانت مناسبة لعقد مهرجان لمساندة العراق تم بالفعل في احدى الجامعات الجزائرية حيث حضرته العديد من هذه الشخصيات التي التقينا بها للتنسيق بين المواقف التي تهدف بالنتيجة الى مساندة العراق ودعمه .

وفي مايتعلق بانشطة اللجنة الجزائرية لمساندة الشعب العراقي

البقية ص ١١

قالوا

● قالت الكاتبة التونسية سميرة الكسراوي في مقال لها نشرته صحيفة الصباح التونسية امس ان العراق اعطى مثلا رائعا لكل شعوب العالم في الحرية والانعتاق من براثن القوى المعادية والتصدي لبرامج الهيمنة .

● قال المحامي المصري احمد صبري ابو الفتوح في تصريحات نشرتها مجلة صباح الخير في عددها الذي يصدر اليوم انه ليس من الدين ولا الانسانية ان يمتلك افراد قلائل جبالا من الاموال في مصارف الغرب وينفقونها دون حسيب او رقيب في الوقت الذي تعيش فيه باقي الدول العربية في بؤس وحرمان .

اسعـــار النفــط تعــاود ارتفــاعها

الثورة الارترية تعلن تضامنها مع العراق لتطهير الارض العربية

في برقيات الى الرئيس القائد من الفصائل والمنظمات الارترية :

ادانة التدخل الاجنبي .. وتكثيف المجابهة الشعبية للغزو

جددت الثورة الارترية وقوفها الى جانب الشعب العراقي الابي في تصديه الشجاع للهجمة الامبريالية الصهيونية الشرسة .

واكدت في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد موسى يوسف احمد عضو المجلس الوطني في جبهة التحرير الارترية ان العراق الابي ومعه كل ابناء الامة العربية الشرفاء سيتصدون للمؤامرة التي تكالبت ايدي الكفرة المعتدين وعملائهم في المنطقة العربية في نسج خيوطها للنيل من كرامة الامة العربية وعزتها .

وقال ان القوات الاميركية غزت الارض العربية المقدسة في نجد والحجاز لنهب ثرواتها والتآمر على العراق العظيم بعد ان ارسى ابناؤه قاعدة صلبة للعلم والتقنية .

وعاهد باسم جبهة التحرير الارترية السيد الرئيس القائد صدام حسين على المضي قدما خلف سيادته في التصدي للمخطط الامبريالي الصهيوني وافشاله وتطهير الارض العربية المقدسة من دنس القوات الاميركية الغازية .

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من المؤتمر الشعبي الارتري لنصرة العراق وفي ما يلي نص البرقية ..

بسم الله الرحمن الرحيم
الرئيس القائد المناضل صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في السادس عشر من ايلول ١٩٩٠ انعقد بعون الله المؤتمر الشعبي الارتري لنصرة العراق الذي دعت له الجماهير الارترية الشعبية حيث

البقية ص١١

في برقية الى الرئيس القائد

منظمات الشبيبة الفلسطينية تحيي الموقف البطولي للعراق

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من اعضاء المؤتمر التاسيسي الاول لمنظمات الشبيبة الفلسطينية .

وفي ما يلي نص البرقية :

سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية المحترم

تحية الثورة والصمود .. وبعد

باسم اعضاء المؤتمر التاسيسي الاول لمنظمات الشبيبة الفلسطينية /منظمات الشهيد حاتم السيسي/ مؤتمر شهداء الانتفاضة نرفع الى سيادتكم والى شعب العراق البطل تحياتنا الثورية والرفاقيه مثمنين عاليا دوركم الريادي في عمليات التصدي البطولية ضد الوجود العسكري الامبريالي الصهيوني الذي يتغطى بثوب ما يسمى بالشرعية الدولية وبعض الانظمة العربية المتخاذلة هذا الوجود الذي يهدف الى اطباق السيطرة الكاملة على منطقتنا العربية لامتصاص ثرواتنا وخاصة النفطية واستعباد الشعوب العربية .

سيادة الرئيس .. ان الشعب الفلسطيني الذي يقود اعظم انتفاضة عرفها التاريخ المعاصر ضد الظلم والاحتلال والتي بعد فترة وجيزة ستدخل - اي الانتفاضة - عامها الرابع ان هذا الشعب الذي ابدع في مواجهة الاحتلال يعرف تماما معنى الهجمة الامبريالية الوقحة والوجود العسكري متعدد الجنسية في الجزيرة العربية ضد الشعب العراقي الشقيق وشعوب الامة العربية .

مؤتمر منظمات الشبيبة الفلسطينية/ برازيليا .

محاولة لاغتيال السفير الاميركي في جنوب افريقيا

جوهانسبرغ -٣- رويتر : قالت الشرطة ان قنبلة محلية الصنع انفجرت في منزل وليام سوينج السفير الاميركي لدى جنوب افريقيا في بريتوريا في وقت مبكر من صباح اليوم .

وقالت الشرطة ان شخصا واحدا جرح في الانفجار الذي الحق اضرارا بالبوابة وجانب من الحديقة .

ولم يكن سوينج في منزله وقت الانفجار الذي وقع بعد اسبوع من عودة رئيس جنوب افريقيا فريدريك وليام دي كليرك من زيارة للولايات المتحدة حيث اجرى محادثات مع الرئيس الاميركي جورج بوش .

انخفاض الاسهم من جديد .. والاقتصاد العالمي مازال رهنا باحداث الخليج

العواصم -٣- الوكالات : عاودت اسعار النفط ارتفاعها اليوم وزادت بمقدار دولار واحد للبرميل في اوربا بعد الانخفاض الذي تعرضت له امس بمقدار ثلاثة دولارات في سعر البرميل .

وبلغ سعر مزيج برنت المستخرج من بحر الشمال وهو خام القياس العالمي في بداية التعامل اليوم ٣٤٫٨٥ دولارا للبرميل لعقود تشرين الثاني القادم في بورصة الاسواق الآجلة في لندن مقابل سعر الاغلاق السابق الذي بلغ ٣٣٫٨٣ دولارا للبرميل وسعر الاغلاق ليوم الاثنين الماضي الذي بلغ ٣٧٫٠٥ دولارا .

وشجع على انخفاض سعر النفط امس تفاؤل بامكان انهاء احداث الخليج سلميا .

وفي اسيا ارتفع سعر متوسط غرب تكساس وهو خام القياس اليوم دولارا واحدا عن سعره عند اغلاق السوق امس وهو ٣٣٫٩٥ دولاراً للبرميل .

وزاد سعر الخام تسليم تشرين الثاني في نيويورك بمقدار ٥٠ سنتا في اواخر التعاملات الاميركية اثر انباء بانخفاض كبير غير متوقع في مخزونات النفط الخام .

وتأثرت اسعار الاسهم بدورها بالاحداث الدائرة في الخليج . حيث عاودت الاسهم انخفاضها في نيويورك وطوكيو بعد ارتفاع ضئيل فيما انخفض مؤشر الفاينناشال تايمز بمقدار ٧٫٧ نقطة عند الصباح .

وقال متعاملون ان من المتوقع ان تكون اسعار الاسهم في فرنسا في بداية التعامل منخفضة في الوقت الذي اغلقت فيه الاسواق في المانيا لمدة يوم واحد للاحتفال باعادة توحيد المانيا .

وشهدت اسعار الدولار بدورها انخفاضا اليوم في بداية التعامل . في الوقت الذي تتجه فيه اسعار الفائدة الاميركية الى الانخفاض لتخفيف تاثير الركود ونتيجة للاتفاق على خفض العجز في الميزانية .

وقال التجار ان السوق بشكل عام لم تشهد اليوم تدهورا كبيرا كما حدث قبل ايام بسبب تضاؤل المخاوف من اندلاع حرب في الخليج . غير ان الاوساط الاقتصادية مازالت حذرة ازاء هذا الامر الذي يقرره اي تطور محتمل للاحداث .

امين عام حزب العمال الشيوعي الفلسطيني

العراق قلعة صامدة تتكسر على جدرانها كل مؤامرات الامبريالية وحلفائها في المنطقة

حيا السيد عبدالرحمن البرقاوي الامين العام لحزب العمال الشيوعي الفلسطيني الشعب العراقي وقيادته الحكيمة لتصديه الشجاع للمخطط الامبريالي الصهيوني الذي يستهدف سيادة وكرامة الامة العربية .

وقال في مقابلة بثها تلفاز بغداد الليلة الماضية ان العراق يمثل اليوم القلعة الصامدة التي تتكسر على جدرانها الصلدة كل المؤامرات التي تحيكها الامبريالية الصهيونية بالتعاون مع حلفائها في المنطقة امثال فهد وحسني .

واضاف ان دوافع الغزو الاميركي للاراضي العربية في نجد والحجاز والخليج العربي باتت مكشوفة

البقية ص١١

في برقية الى السيد الرئيس القائد من المغنية السويدية ماريا تريزا أمز :

ساغدو طائر سلام في هذا العالم واملي ان اصل اليكم عبر بابل بوابة الله

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من المغنية السويدية (ماريا تريزا امز) عبرت فيها عن حبها ومشاعرها الطيبة تجاه العراق وشعبه .

وفي ما يلي نص البرقية :

سيادة الرئيس صدام حسين المحترم

اسمحوا لي ان اعبر لسيادتكم مرة اخرى عن عميق امتناني لاتاحتكم الفرصة لي كي اغني للسلام في بغداد .

لقد غنيت لشعبكم عن الحب والحرية والوحدة والسلام .

ان لكم بلدا رائعا وشعبا موهوبا واطفالا جميلين واناسا طيبي القلب بالحب وحده يخلق الحب .

لقد فارقني النوم فافكاري تحوم حول بلدكم وعيوني مغرورقة بالدمع بعد ان قص جناحاي .

دعني اذاً اغدو طائر سلام في هذا العالم لانشر جناحي فوق البلدان وعلى البحار دون ان ارى اي خراب على الارض حيث يعيش الناس سعداء متوحدين كلي امل ان اصل اليكم عبر بابل بوابة الله .

ماريا تريزا امز

الجماهير المغربية تستنكر الغزو الاميركي

بوعرفة -٣- واع : استنكرت الجماهير المغربية في مدينة بوعرفة المغربية الغزو الامبريالي الصهيوني لمنطقة الخليج والجزيرة العربية . والاجراءات الاقتصادية المفروضة على العراق .

واكدت في بيان نشر في بوعرفة اليوم في ختام مهرجان تضامني مع الشعب العراقي نظمته الكونفدرالية الديمقراطية للشغل مساندتها المطلقة للشعب العراقي .. ودعت الجماهير العربية الى تجنيد كل الطاقات والامكانات العربية للاسهام الفاعل في اسناد شعب العراق في مواجهة الامبريالية والصهيونية .

وناشد البيان القوى والاحزاب الوطنية على امتداد الوطن العربي لتعبئة كل الجهود لمساندة العراق في مواجهته للعدوان والعمل على اسقاط الانظمة التي رهنت ارادتها لوصاية الغرب .

فتحية من شعب العراق الصامد لشعب المغرب الشقيق في اسناد العراق وقضاياه العادلة

من كان بيته ... !

حلفاء اميركا في الغرب بداوا يفقدون صبرهم على الاتهامات الاميركية بانهم لايتخذون المواقف الملائمة لدعم الحشود العسكرية للولايات المتحدة في منطقة الخليج العربي .. رغم انهم المستفيد الاول من احتلال منابع النفط وضمان وصول الامدادات النفطية اليهم .. حسبما تقول ادارة بوش ..

لذلك بادر المعلقون الغربيون الى تذكير الولايات المتحدة بانها المستفيد الاول والرئيس من السيطرة على النفط .. وان الارقام تشير الى ان سكان اميركا الذين يمثلون خمسة بالمئة من نفوس العالم يستهلكون ٢٦ بالمئة من الانتاج النفطي العالمي .. !

وعلى طريقة «من كان بيته من زجاج» .. قال اولئك المعلقون ان اميركا لم تفعل شيئا للتقليل من استهلاك الطاقة في الداخل .. في حين انها تركز على الاوربيين وتضغط عليهم للحد من المعدلات الحالية لاستهلاك النفط في اوربا ..

المعلقون الاوربيون دعوا الولايات المتحدة الى (التضحية في هذا المجال .. قبل ان تطلب منهم ذلك .. لان «القضية» اميركية في الدرجة الاولى) .

الاندبندنت ونيويورك تايمز تكتبان من بغداد

المجتمع العراقي .. اكثر المجتمعات تماسكا

لندن مكتب «الثورة»

قالت صحيفة الاندبندنت في تقرير كتبه مراسلها في بغداد باترك كوكبيرن تحت عنوان «دعم شعبي حار لصدام حسين» بعد الايام الاولى من القلق تسير الحياة في العراق بشكل طبيعي جداً الان وان كل الناس مع الرئيس صدام حسين يقولون : نعم اولادنا في الجيش ولكن الرئيس صدام حسين على حق .

واضافت الصحيفة : ان الرئيس صدام حسين قوي الان في ٢ تشرين الاول ، كما كان قوياً في ٢ اب .

واشارت الصحيفة الى تاكيدات العراق على كون (الكويت) جزءاً تاريخيا من العراق ووقوف العرب والمسلمين مع العراق .

واستعرضت الصحيفة تماسك المجتمع العراقي وقالت انه اكثر المجتمعات تماسكا في منطقة الشرق الاوسط وان اكثر من ٦٠٪ من نفوسه هم تحت سن ٣٠ عاما .

وقالت ان احاديث الرئيس صدام حسين لها تاثير كبير على المجتمع وتقوي الروح المعنوية اكثر من اي حاكم عربي اخر فيما تلقى كلماته تعاطفا شعبيا كبيرا عبر الوطن العربي .

واضافت ان الحرب التي يشنها الرئيس صدام حسين على (امراء النفط) الذين صنعهم الغرب تلقى تاييدا شعبيا واسعا .

واشارت الى ان الثروة النفطية تركزت بيد القلة المتخلفة وحرمت منها عامة الشعب العربي .

وقالت ان العراقيين يرون بان انضمام (الكويت للعراق ليس فقط قضى على سوء استغلال الثروة من قبل الحكام السابقين بل قضى على خيانة الاسلام والقضية الفلسطينية) .

على الصعيد نفسه كتب مراسل نيويورك تايمز في بغداد جون اف . بيرنس يقول : ان الرئيس صدام حسين ينظر له في العراق بانه قائد عظيم جداً وان العراق محظوظ في هذا القائد الذي سيوحد الشعب العربي وسيقضي على الحكام الفاسدين .

وقالت الصحيفة ان شعبية الرئيس صدام حسين كانت موضع اهتمام المحللين السياسيين في واشنطن خلال الاسابيع الماضية .

اصحاب الفيل

الفيل هو الرمز الذي يتخذه الحزب الجمهوري الحاكم في الولايات المتحدة الاميركية شعارا له . وان اصحاب قرار احتلال المقدسات الاسلامية في الجزيرة العربية هم الجمهوريون او اصحاب الفيل .

لقد غزا اصحاب الفيل قبل اربعة عشر قرنا بقيادة ابرهة الحبشي جزيرة العرب وحاولوا تهديم الكعبة ووضعها تحت الحراب الاجنبية كما يفعل اصحاب الفيل الاميركيون اليوم وكان دليل اصحاب الفيل القدامى الى مكة خائن صغير هو ابو رغال . ظل العرب والمسلمون يلعنونه ويرجمونه على توالي الاجيال وستظل اللعنة تلاحقه الى يوم الدين . اما دليل اصحاب الفيل الجدد فهو خائن الحرمين الشريفين . فان الخيانة التي اقترفها حين ارتضى ان يكون الدليل الى الكعبة المشرفة وقبر الرسول محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم لهي اكبر من خيانة ابي رغال فهو رجل تافه . فما كان ملكا مثل فهد ولا ادعى انه خادم لمقدسات المسلمين !

ولان العقاب من نوع الجريمة . فان اللعنات التي ستنال الخائن فهد الان وفي المستقبل اكبر من اللعنات التي نالت ابا رغال . وستلاحقه في الدنيا والاخرة .

اما اصحاب الفيل وقائدهم بوش الاميركي . فلن يكون مصيرهم افضل من مصير اسلافهم وقائدهم ابرهة الحبشي الذين وصفهم القران الكريم في سورة الفيل «الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل . الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف ماكول» . صدق الله العظيم .

لقد هزم الله اصحاب الفيل وقائدهم ابرهة الحبشي فجعلهم كعصف ماكول . وسيهزم اصحاب الفيل الاميركيين وقائدهم بوش . وسيجعلهم كعصف ماكول .

للمقدسات المسلمين وارض النبوة رب يحميها وارادة مليار من المسلمين تذود عنها وتدفع عنها الاشرار المحتلين المتحللين .. اعداء الله ورسوله .

ان العراقيين طليعة الجمع المؤمن بقيادة الفارس الشجاع صدام حسين يجدون في منازلة اصحاب الفيل شرفا يليق بهم وبوطنهم وبامتهم . وبما حباهم الله سبحانه وتعالى من قوة وشمم وايمان سيدحرون الغزاة .. ويطهرون ارض المقدسات ويلحقون اصحاب الفيل الاميركيين بسلافهم من اصحاب الفيل .

ان مصير اصحاب الفيل واحد بقوة الله وعزيمة المؤمنين المصرين .

وما النصر الا من عند الله .

الثورة

وحدة المانيا .. ووحدة العرب !

● محمد ناجي عمايره
مدير تحرير جريدة الراي الاردنية

●● اليوم . تعود المانيا بشطريها الشرقي والغربي الى الاصل .. اي الى الوحدة . بعد ان غابت عنها راية الوحدة سنوات طويلة . ومزق شعبها جدار برلين الرهيب الى شعبين . فلا يناضلان حتى عادا الى وحدتهما .. او استعاداها . رغم كل المعوقات !

ولسنا في مجال الحديث عما يجمع المانيا ويوحد شعبها . ولكننا . نرحب بهذا الحدث القومي الالماني الكبير . ونستذكر قادة الوحدة الالمانية الكبار . ونغبط الشعب الالماني الصديق على تحقق هذا الهدف العظيم هدف الوحدة .. ونشعر - كعرب - بالحسرة اذ ان ما يجمع المانيا ليس اكثر مما يجمع العرب .. وما يوحدهم ليس اقل مما يوحدها .. وها هي مع ذلك تستعيد وحدتها . فتجعل الطريق سالكة . وان بصعوبة . الى وحدة اخرى هي الوحدة العربية التي ناضلت من اجلها اجيال عديدة من ابناء شعبنا وامتنا .. وضحت بالمهج والارواح . في سبيلها . وظل الهدف عزيزا على التحقق . بعيدا عن المنال .

والحسرة التي تاخذ بتلابيب قلوبنا اليوم . ونحن نهنيء شعب المانيا الموحد .. بهذا الانجاز التاريخي العظيم . حسرة مشروعة . ولها مسوغاتها واسبابها . فالوحدة مازالت الهدف الاول والاسمى لكل ابناء العروبة والاسلام . وهي تستحق ان يبذل في سبيلها المزيد من الدم والكثير من التضحيات وان تجرف من طريقها العديد من الصعوبات ، وان تخاض لاجلها معارك خطيرة وكبيرة .

وما معركة الامة العربية التي بدات مؤشراتها هذه الايام . الا واحدة من معارك الوحدة والتحرر والعدل الاجتماعي التي يخوضها شعبنا العربي كله . من المحيط الى الخليج .. ولايتخلف عنها الا حكام متخاذلون . او قادة اختاروا ان يقفوا الى جانب العدو استسلاما وضعفا او التحاقا ذليلا بالمعسكر الخصم الذي لن يحميهم من غضبة شعبنا في كل الوطن العربي .

وهذه المعركة العربية الواسعة التي تخوضها امتنا وشعبنا بقيادة العراق الابي . وتعتصم فيها حول سيدة المدن العربية بغداد الرشيد والمنصور . بغداد دار السلام وبيت الحكمة - المحاصرة الصابرة الظافرة باذن الله . هذه هي معركة حياة او موت فاما ان تكون او لا تكون .

فقد انتهت الحقبة النفطية . وغادرنا الى غير رجعة زمن زيت الكاز - الذي ران على وطننا فترة طويلة .. وها هو شعبنا ينهض من جديد .. وها هو الحلم القومي يتحول الى واقع . وها هي الجماهير العربية تهدر في الشوارع الغضبى كما لم تهدر من قبل . وها هي الرايات تتوالى وها هي المواجهة تقترب . فماذا اعددنا لليوم الموعود . وماذا صنعنا بانفسنا .. وبابنائنا .. وكيف نستطيع ان نواجه هذا اليوم المصيري العظيم . بغير العدة الكافية والتدريب المستمر والسلاح الذي يفل السلاح . والحديد الذي يواجه حديد الاعداء فاذا هم وحديدهم حطام .. تذروه الرياح !؟

ما اخذ بالقوة . لايسترد بغير القوة . هذا ما قاله الزعيم العربي الخالد جمال عبدالناصر الذي تظللنا هذه الايام ذكرى رحيله . ولقد تم تقسيم وطننا بالقوة .. واذا كان الاستعمار القديم قد قسم المانيا الى قسمين: شرقي وغربي .. فلقد نجح مع الاسف . في تقسيمنا الى ٢١ جزءا .. واعطى لكل جزء (صغر او كبر) علما ونشيدا وسماه دولة . وسمى ما صنعه استقلالا فرحنا به . ومع هذا فقد صرخ شاعرنا مصطفى وهبي التل ذات يوم :

يافير استقلالنا الكرتوني
- اطلعني كما ترى عن ديني

افلن تحرك العراق . ليستعيد جزءا كان منه .. ويسترد الفرع الى اصله صحنا عليه بالويل والثبور .. وعظائم الامور .. وحاصره الغرب والشرق حتى يثوب الى رشده .. ويعود عن غيه .. وتظل حدود سايكس بيكو مقدسة محترمة . حتى تقوم الساعة !

الا فلتقم الساعة . فالحرب من اجل وحدة الامة . وكرامتها وعزتها اشرف الحروب . واقدس المعارك . والجهاد في سبيل تحرير المقدسات الاسلامية في مكة والمدينة والقدس غاية المنى لكل عربي ومسلم . وما هي الا ساعة حتى يحيق المكر السيء باهله .. ويصبحوا على ما فعلوا نادمين .

لوبين يحذر من مغبة اندلاع حرب في المنطقة

تونس - ٣ - واع : حذر السيد (جان ماري لوبين) رئيس الجبهة الوطنية الفرنسية من مغبة اندلاع حرب في منطقة الجزيرة والخليج العربي .

ونقلت صحيفة (الصدى) التونسية عن (لوبين) قوله في اختتام الحفل السنوي للجبهة الوطنية في باريس ان الحرب ليست لعبة متلفزة وانما خليط من الالام والخسائر البشرية وتقهقر الاقتصاد وتفاقم البطالة وتنامي الهجرة الى جانب ما تحمله من اخطار اذا اتسع نطاقها الى مناطق اخرى .

وشدد على ضرورة ان يكون العرب اسيادا في وطنهم وقال ان ليس لفرنسا اية مصلحة حيوية في الدفاع عن نظام الكويت السابق .

واعاد (لوبين) الى الاذهان حرب الهند الصينية وحرب الجزائر وعملية قناة السويس مشيرا الى ان الاشتراكيين لايعدون للحرب التي يتسببون في نشوبها ويؤاخذون الاخرين عن خسارتهم فيها .

استقالة رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري

الجزائر - ٣ - واع : قدم السيد رابح بيطاط اليوم استقالته من رئاسة المجلس الشعبي الوطني .

وقال مراسل وكالة الانباء العراقية في الجزائر ان المصادر الجزائرية لم تعط تفصيلات عن اسباب الاستقالة التي تقدم بها رابح بيطاط خلال افتتاح الجلسة الخريفية للمجلس واكتفت بالقول بان السيد بيطاط سيحتفظ بعضوية المجلس فقط .

وكان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد قد استقبل اليوم وقبل اعلان استقالة رابح بيطاط رئيس واعضاء المجلس الشعبي الوطني .

الدكتور حسن الترابي :

لماذا يهدد حسني السودان وينسى الكيان الصهيوني ؟

عمان - ٣ - واع : ندد قائد اسلامي سوداني بتهديدات حاكم مصر ضد السودان وقال انها لاتليق بتقاليد علاقات ابناء مصر والسودان .

وسخر الدكتور حسن الترابي الامين العام السابق للجبهة الاسلامية في السودان من ادعاءات حسني بنشر صواريخ عراقية في مواجهة مصر على ارض السودان ..

وابلغ صحيفة الراي بان تلك الافتراءات جاءت في سياق الحملة الدولية ضد العراق واسترضاء للذين يحملون على العراق .

واشار الى عدم تهديد حسني للكيان الصهيوني الذي يمتلك صواريخ نووية وكيمياوية قبالة الحدود وصوب المدن المصرية الكثيفة بالسكان وقال ان حسني نسي هذا الاعتبار في تقدير الاخطار .

وحول حسم المشاكل في المنطقة بالمنظور الشرعي قال الدكتور حسن الترابي ان الموقف الاسلامي في حالات النزاع بين المسلمين هو ان يلجا الى الصلح . مؤكدا ان فتاوى بعض المتفقهين التي جوزت لبعض الحكام استدعاء جيوش كافرة في ارض مقدسة كانت خطا .

وشدد القائد الاسلامي السوداني على ان تطابق تلك الفتاوى مع مواقف السلطات المعنية يلقي الريبة على انها صدرت بفعل ضغوط السلطة او استرضاء لاهوائها .

ولاحظ السيد الترابي على تلك الفتاوى الخارجة على مبادىء الاسلام وخط الشريعة الاسلامية انها جاءت بمصطلحات سياسية بعيدة عن لغة الفتوى الفقهية .

حزب العمال البريطاني يحذر من نشوب الحرب

لندن -٣- واع : حذر جيرالد كوفمان الناطق بلسان حزب العمال البريطاني المعارض من ان نشوب حرب في منطقة الخليج ستكون حربا دامية ولايمكن التكهن بعواقبها .

ودعا كوفمان خلال المؤتمر السنوي للحزب الذي يعقد حاليا في مدينة بلاكبول البريطانية الى عقد مؤتمر دولي لتحقيق العدالة في منطقة الشرق الاوسط وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني .

الاستاذ احمد نجيب الشابي الامين العام للتجمع التقدمي الاشتراكي في تونس

العراقيون قدموا النموذج بوقفتهم الباسلة من اجل المصلحة العربية

كلنا شركاء في هذه المعركة .. والعراقيون هم القلعة المتقدمة

تونس - مكتب «الثورة» من عبدالجبار الشريف :

تواصل «الثورة» سلسلة لقاءاتها بالقوى الوطنية المساندة للعراق .. وتلتقي اليوم بالاستاذ احمد نجيب الشابي الامين العام للتجمع التقدمي الاشتراكي التونسي وعضو اللجنة الوطنية العليا لمساندة العراق وفي مكتبه كان هذا الحوار حول الاوضاع الراهنة في الخليج .

«الثورة» : ياخذ التدخل الاجنبي في الخليج والجزيرة العربية اليوم شكلا وحجما غير مسبوقين .. كيف تنظرون الى هذه الحالة المثيرة في ضوء الماضي اولا والحاضر ثانيا ثم بالنسبة لما يمكن ان يترتب عليها في المستقبل ؟

ج : فعلا ان حجم القوات الاجنبية التي تم حشدها في الخليج العربي قد تجاوز من حيث العدد والعدة كل ما تجمع منذ الحرب العالمية الماضية وهذا دلالة على هلع الدول الغربية واميركا بصفة خاصة مما انكشف من بروز قوة عربية اعتمدت على ذاتها في امتلاك التقنيات والصناعة ووسائل الدفاع العصرية وفي الوقت نفسه هو يشير الى اهمية المنطقة بالنسبة للمنظومة الغربية كون هذه المنطقة تحتوي على اهم مخزون للنفط الذي لايشكل فقط مورد الطاقة في الصناعة الحديثة والحياة العصرية عامة وانما ايضا مادة خام بالنسبة للصناعات البتروكيمياوية والتي تدخل في الاستهلاك اليومي للانسان المعاصر وبشكل خاص للدول الغربية .. اذاً . هذه القوة تؤثر على الاهمية الاستراتيجية للمنطقة في حسابات المنظومة الغربية وايضا الخوف من القوة العربية الصاعدة التي تتشكل في العراق والرغبة في كسر هذه القوة .

لكن مقارنة بالماضي تعد هذه الحالة نوعيا جديدة . لان العرب في الماضي كانوا يستندون الى الجدار السوفيتي في وقوفهم في وجه حملات الغزو القادمة من الغرب والمعتمدة اساسا على دولة الكيان الصهيوني اذاً . الى حد الان ما سمي بالتوازن الاستراتيجي في المنطقة كان يعتمد على السلاح السوفيتي .. الجديد في ازمة الخليج الان هو ان السلاح - وان اعتمد على التقنية الاجنبية - انما اصبح من صنع او يعتمد في جزء مهم منه على الصنع الوطني وعلى توطين التقنية وهذا بالنسبة للمستقبل يشكل خطرا بقي انه بالنسبة للمستقبل اعتقد ان الخطر الحقيقي هو المواجهة للكيان الصهيوني ذلك ان الكيان الصهيوني اعتمد القوة لاحتلال الارض العربية وللتوسع ولمحاولة اخضاع العرب لصالحه ولصالح الدول التي تسنده على كل المستويات وخاصة لابتزاز خيراتهم والابقاء عليهم في حالة من التخلف العام .. اذاً الكيان الصهيوني اعتمد على القوة والعرب اعتمدوا على حلفائهم الدوليين في الصمود في وجه القوة الصهيونية . لكن هاهو العراق يبتكر الاسلحة الحديثة اليوم ويصنعها بايديه وعلى ارضه ويقلب موازين القوى مع الكيان الصهيوني «الكيان الصهيوني الان هو المهدد والحقيقة ان العراق لا يهدد الغرب .. العراق لا يهدد ايطاليا ولا اسبانيا فضلا عن بريطانيا والولايات المتحدة .. العراق مثله مثل ايران مثل ليبيا مثل الجزائر يمتلك الثروة وهذه الثروة لا قيمة لها الا كبضاعة . وهو مجبر كسائر الدول على بيع البترول وبالتالي مصالح الغرب من حيث التزود بالبترول ليست مهددة . والعراق لم يبن قوة لمهاجمة اية دولة غربية فقد عبر السيد الرئيس صدام حسين عن

البقية ص١١

مسيرات ومهرجانات عربية واسعة لنصرة العراق

السيد الرئيس يتلقى تهنئة ملك المغرب بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الملك الحسن الثاني ملك المغرب بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف .

الرئيس القائد يتلقى رسالة تأييد من السياسي الزائيري الحاجي بابال

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله رسالة تاييد من السياسي الزائيري السيد (الحاجي بابال) ضمنها مشاعر الاحترام والتقدير لسيادته وحيا انتصار ومسعى السيد الرئيس القائد باستعادة حقوق شعبنا في الكويت .. مؤكدا ان سيادته يدافع عن قضية عادلة وشريفة بفضل سياسته الستراتيجية في الدفاع العسكري .

واشار السيد بابال في رسالته الى ان عودة الكويت الى العراق ساعدت على وضع نهاية فعلية وحاسمة للنظام الاستعماري المستبد المرتبط بالامبريالية الاميركية ولضرب ذلك النظلم الذي طالما استنزف ثروات ابناء شعبنا في الكويت وتلاعب بمصيره بالتواطؤ مع الخائن الرجعي جابر الاحمد الذي اقام حكما اقتصاديا دكتاتوريا في الكويت .

السيد الرئيس يتلقى رسالة من مواطن هندي
مسلمو الهند يطالبون بالانسحاب الفوري للقوات الاجنبية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله رسالة من السيد محمد اسلام حسين بخصوص المسيرة التي نظمها المسلمون في مدينة امروها الهندية والتي عبر فيها عن تاييد مسلمي الهند ودعمهم للمواقف البطولية للسيد الرئيس القائد وشجبهم لسياسة اميركا في الخليج العربي .

وطالب نيابة عن مسلمي الهند بالانسحاب الفوري للقوات الاجنبية من المناطق المقدسة في نجد والحجاز داعيا الله ان تغادر الولايات المتحدة والاخرون الخليج مرفوضين مهزومين باذن الله .

عشائر الحويطات في العقبة تحيي عودة الفرع الى الاصل

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من عشائر الحويطات في العقبة وفي مايلي نص البرقية :

الرئيس المجاهد صدام حسين نصره الله ..

رئيس الجمهورية العراقية ..

في ذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبه الصلاة والسلام نبارك لكم في هذه الذكرى عودة الفرع الى الاصل ونؤيد وقفتكم الشجاعة لتطهير المقدسات الاسلامية من جميع الغزاة والمتخاذلين وكان حقا علينا نصر المؤمنين والله اكبر ..

عشائر الحويطات في العقبة
عنها الاستاذ عواد سالم ابو تاية

بحضور العديد من الشخصيات والاحزاب السياسية .. بن بيلا ينظم مؤتمرا عربيا لنصرة العراق .. قريبا

الجزائر -٣- رويتر : ينظم الرئيس الجزائري السابق احمد بن بيلا بعد اسبوع من عودته مؤتمرا عربيا في الجزائر العاصمة لتأييد الشعب العراقي في مواجهة العدوان الامبريالي .

وقال مهند اية الحسين وهو احد مساعدي بن بيلا وزعيم حزب جبهة التحرير الوطني عندما كان بن بيلا رئيسا للجزائر في الفترة من العام ١٩٦٢ الى ١٩٦٥ ان المؤتمر سيعقد في ١١ من الشهر الحالي ويحضره زعماء للمعارضة من مختلف انحاء الوطن العربي .

ولم يحدد اية الحسين في تصريحه لرويتر الشخصيات التي تعتزم حضور المؤتمر ولكنه اضاف بان بن بيلا يسعى للحصول على اكبر قدر من التاييد من جانب الشخصيات المعارضة والاحزاب السياسية الجزائرية .

وقال ان المؤتمر سيكون بمثابة تاييد للشعب العراقي وسيناقش سبل التوصل لحل سلمي .

واضاف انه يجب تجنب الحرب تماما وان هذا ما يسعى اليه بن بيلا .

وكان بن بيلا قد حث الجزائريين في اول كلمة يوجهها لهم منذ عام ١٩٦٥ على المساعدة في الدفاع عن العراق في حالة اندلاع حرب مع الولايات المتحدة .

وقال اية الحسين ان بن بيلا يجري اول محادثات مع زعماء سياسيين بالجزائر بشأن تشكيل (جبهة ديمقراطية) .

وقال ايضا ان بن بيلا يجتمع بمسؤولين في الحركة من اجل الديمقراطية التي يتزعمها للاعداد لجولة في مختلف انحاء البلاد بعد ١١ تشرين الاول .

مهرجان خطابي في الاردن لنصرة العراق
عمال نقابة النفط والكيمياويات مستعدون لتنفيذ المهمات القومية
التبرع بأجر يوم عمل لمساندة الشعب العراقي

عمان - ٣ - واع : احتشد اكثر من اربعين الف مواطن اردني اليوم في المهرجان الخطابي الذي نظمته النقابة العامة للبترول والكيمياويات في الاردن .

وحيا عيسى الريموني نائب النقابة في كلمة القاها في المهرجان قيادة العراق وشعبه لوقفته البطولية الشجاعة ضد الهجمة الامبريالية الاميركية الصهيونية ..

وطالب الشعب العربي والاسلامي بالوقوف الى جانب الحق العربي في العراق وفلسطين .

ودعا السيد الامين العام لاتحاد عمال الاردن الى الوقوف صفا واحدا الى جانب العراق في تصديه للحملة الامبريالية الشرسة ضد الامة العربية مؤكدا استعداد عمال الاردن لتنفيذ كل المهمات القومية دفاعا عن العراق والامة العربية .

وقارن النائب الشيخ نبيه انيس بين الهجمة الحبشية بقيادة ابرهة الحبشي ودلالة ابي رغال لهدم الكعبة قبل الاسلام وهجمة المشركين في الجزيرة العربية على المسلمين في المدينة المنورة وبين الهجمة الاميركية والصهيونية التي يشنها الغرب بقيادة بوش على العراق الابي .

ورفع المشاركون في المهرجان برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين اعلنوا فيها تمسكهم باعلان

البقية ص ٩

شخصيات فرنسية تدعو الى حل سلمي لازمة الخليج
○ جيرو : ينبغي تسوية كل مشاكل الشرق الاوسط
○ شيراك : فرنسا حشرت نفسها في فخ سياسي وعسكري

باريس -٣- واع . اكد السيد (اندريه جيرو) وهو وزير الدفاع الفرنسي الاسبق انه لن يكون هناك استقرار دائم في الشرق الاوسط اذا لم تتم تسوية مشاكله الاساسية وخاصة المشكلة الفلسطينية .

وشدد السيد (اندريه جيرو) في حديث نشرته صحيفة (لوكوتيديان دوباري) اليوم على انه (لن يكون هناك استقرار دائم في الشرق الاوسط اذا لم تتم تسوية المشاكل الرئيسية المطروحة على اسس احترام القانون الذي هو القاعدة الاساسية ولكن للجميع لانه ان لم يكن كذلك فلن يكون هناك امل في حل القضية الفلسطينية ولا القضية اللبنانية فالمطروح هو كل توازن الشرق الاوسط) .

واكد على ان شن حرب على العراق سيترك مشكلة برمتها قائمة لذلك يجب ان لانتراجع عن حلها ونحن نعرف يقينا انه يجب اعطاء وطن للفلسطينيين .

ومن جانبه شدد رئيس الوزراء الاسبق جاك شيراك في حديث مماثل على انه يجب القيام بكل شيء من اجل حل الوضع الراهن في الخليج العربي بطرق سلمية .

وانتقد السيد شيراك موقف الحكومة الفرنسية لانها دعمت اجراءات جعلت الوضع الراهن في الخليج اكثر تعقيدا وقال ايضا اننا حشرنا انفسنا بلا طائل في فخ سياسي عسكري واذا اتخذت دول اخرى مبادرات لا نؤيدها فاننا سنجد انفسنا مجبرين على المشاركة في حرب لم نردها ولن تكون حربنا

فيتنام سترسل مواد غذائية لرعاياها في العراق

القاهرة - ٣ - ا ش ا : اعربت الحكومة الفيتنامية عن نيتها ارسال سفينة محملة بالمواد الغذائية الى رعاياها في العراق .

وذكرت اذاعة لندن اليوم ان الحكومة الفيتنامية تنتظر اذنا بذلك من الامم المتحدة وانها تزمع ارسال سفينة اخرى في وقت لاحق .

تونس
الاحد ... يوم للتضامن مع العراق

تونس -٣- واع: قررت لجان المساندة مع الشعب العراقي والمنظمات والاتحادات المهنية والشعبية في تونس عد يوم الاحد المقبل يوما للتضامن المطلق مع الشعب العراقي في تصديه للعدوان الاميركي والصهيوني .

وابلغ السيد سمير المزغني عضو اللجنة التونسية العليا لمساندة العراق مراسل وكالة الانباء العراقية في تونس ان يوم التضامن مع شعب العراق نعده مناسبة وطنية كبيرة لتجسيد التضامن الجماهيري والشعبي العربي في التصدي للهجمة الامبريالية الشرسة التي يتعرض لها العراق والامة العربية .

واوضح ان يوم التضامن الذي قررته لجان المساندة في المدن التونسية سيشهد تنظيم ندوات ومهرجانات خطابية للتنديد بالتدخل الصهيوني الاميركي والغربي في اراضي نجد والحجاز وتواطؤ حكام الخيانة ضد مصالح الامة العربية .

لبنان ينتقد الامم المتحدة لفشلها في حمل اسرائيل على الانسحاب
المنظمة الدولية تتبنى سياسة الكيل بمكيالين

الامم المتحدة - ٣ - رويتر : قال لبنان ان الامم المتحدة تتبنى سياسة الكيل بمكيالين عند تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي لانه في حين تصرفت المنظمة الدولية بسرعة ضد العراق فان قرارا صدر منذ ١٢ عاما ويطالب بانسحاب القوات الصهيونية من لبنان لم ينفذ بعد .

وقال رئيس الوزراء في الحكومة المنتخبة سليم الحص امام الجمعية العامة للمنظمة الدولية امس انه عندما يجري استرجاع جميع قرارات مجلس الامن في هذا الصدد فلا يمكن للمرء الا ان يعيد للاذهان مرة اخرى الوضع في لبنان وهو ضحية منذ عام ١٩٧٨ لعدوان (اسرائيل) التي تهزأ بقرارات مجلس الامن .

وانتقد الحص المنظمة الدولية لفشلها في تنفيذ القرار ٤٢٥ الذي يطالب بالانسحاب غير المشروط للقوات الصهيونية من لبنان .

وقال الحص ان القرار ٤٢٥ لم ينفذ طوال ١٢ عاما .

وعلاوة على ذلك فان قرارات عديدة اخرى تبناها مجلس الامن بعد ذلك لقيت مصيرا مماثلا .

الاتحاد العام لنقابات العمال اليمني : اتحاد عمال النظام المصري يريد شق وحدة الحركة النقابية العربية

صنعاء -٣- واع : نفى الاتحاد العام لنقابات عمال الجمهورية اليمنية ان يكون العمال المصريون في اليمن يتعرضون لمعاملة سيئة .

وقال الاتحاد في بيان نشر في صنعاء اليوم ان ما ذكره رئيس اتحاد عمال النظام المصري يهدف الى شق وحدة الحركة النقابية العربية ويتنافى مع الروابط التاريخية والمسؤولية القومية التي تحكم تعامل اليمن مع جميع العرب العاملين على ارضه .

واكد على ان العلاقات الكفاحية المشتركة تجمع شعبي اليمن ومصر .

صحيفة الشعب القاهرية
اقلام كامب ديفيد تدق طبول الحرب
نحن مطالبون بتمزيق اتفاقية الاستسلام

القاهرة - ٣ - واع : سخرت صحيفة الشعب الاسبوعية القاهرية من موقف الاعلام المصري الرسمي من احداث الخليج وهو يجاري الهيستريا الاعلامية الاميركية الداعية للحرب .

وقالت في مقال كتبه مجدي احمد حسين ان التدخل الاميركي في شؤوننا الداخلية جعل موازين القوى في العلاقة مختلة لصالح الاميركيين مشيرة الى ان الاعلام الحكومي عاد باقلام كامب ديفيد نفسها يسود الصفحات ضد العرب وضد الشعوب قبل الحكام ويثير النفرة المصرية ضد الاردنيين والعراقيين والسودانيين والتونسيين الى اخر هذه النغمة الهيسترية .

واضافت الصحيفة انه اصبح المطلوب منا ان نجاري وننضم الى هذه الهيستريا الاعلامية والى مقاعد المصفقين للجيش الاميركي الغازي حتى لانتهم بتاييد العراق وان ندق معهم طبول الحرب وان ندعوا لتدمير الاخضر واليابس بما فيه ابادة شعب العراق ومن في العراق بما فيهم مليون مصري كونه الحل الناجح لازمة الخليج .

البقية ص ٩

مسؤول سوفيتي يصل الى عمان

عمان -٣- واع : وصل الى عمان اليوم السيد ايفغني بريماكوف مستشار الرئيس السوفيتي عضو مجلس الرئاسة السوفيتي الاعلى على رأس وفد في زيارة للاردن تستغرق يوما واحدا .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية عن بريماكوف قوله في تصريح صحفي انه يحمل رسالة الى العاهل الاردني الملك حسين من الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف تتعلق بالاوضاع في المنطقة .

ويضم الوفد المرافق للمسؤول السوفيتي السادة بيلو لوسوف نائب رئيس الوزراء ومورد فيتوف نائب وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية وكولوتوشا مدير الادارة لبلدان الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية السوفيتية .

ميتران في الخليج

باريس -٣- رويتر : قالت محطة اذاعة فرنسية اليوم ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران سيقوم بزيارة الى القوات الفرنسية في الجزيرة العربية غدا الخميس .

وقالت محطة فرانس انفو الاخبارية ان الرئيس ميتران سيتوجه اليوم الى الامارات حيث يتفقد وحدة فرنسية صغيرة تمركزت هناك .

واضافت الاذاعة قولها ان ميتران سيتجه بعد ذلك الى الجزيرة العربية حيث يجتمع هناك مع فهد .

نسف تمثال لينين في جزيرة القرم

موسكو - ٣ - واع : قامت عناصر مجهولة في مدينة (فيودوسيا) بشبه جزيرة القرم السوفيتية بنسف تمثال مؤسس الدولة السوفيتية «لينين» بعبوات متفجرة وضعت في قاعدته .

وذكرت صحيفة «النجم الاحمر» العسكرية التي اوردت النبأ هنا اليوم ان عدة حوادث اشتملت على رش تماثيل «لينين» بالاصباغ الملونة في مدن جزيرة القرم قد وقعت خلال الآونة الاخيرة .

واوضحت ان السلطات المختصة لاتزال تواصل البحث عن الفاعلين لمعاقبتهم بموجب القوانين المرعية في البلاد .

الشعب الالماني يحتفل بوحدته والصهاينة يعلنون الحداد بالمناسبة

العواصم - ٣ - الوكالات - واع : دفن الشعب الالماني ٤٥ عاما من حالة الاحتلال والمعاناة والتجزئة التي فرضت عليه من قبل الدول الكبرى التي انتصرت في الحرب العالمية الثانية على المانيا النازية .

واحتفل مئات الالاف من الالمان الذين احتشدوا في ميدان بلاتزدير ريبوبليك امام الرايخشتاغ بوحدتهم الجديدة بشكل صاخب ومتدفق ورفوف سيل من الاعلام ذات الالوان الاحمر والاسود والذهبي وماجت المشاعل فوق الحشود .

وقال الرئيس الالماني ريتشارد فون فايتسايكر في كلمة القاها امام الحشود .. نود ان نخدم السلام العالمي باوربا الموحدة .

ولم يشب الطقوس التي جرت امام الرايخشتاغ سوى قيام عشرات من المواطنين المبتهجين باختراق صفوف الشرطة لفترة قصيرة في محاولة لتسلق المنصة المخصصة للشخصيات البارزة مما دفع رجال الامن الى اطلاق طلقات تحذيرية في الهواء وتراجعت الحشود على الفور .

وبينما كانت الساعة تشير الى الدقائق الاخيرة قبل منتصف الليل بدأت الحشود المتجمهرة امام الرايخشتاغ التي غمرتها الاضواء تهدر مترقبة مقدم لحظة اعلان الوحدة . ووقف ١٤ شابا من الالمانيتين اسفل المنصة حاملين علما ثلاثي الالوان مساحته ٦٠ مترا مربعا .

رفع العلم وسط هتافات متعالية على امتداد لحظات قليلة لتمحو ٤٥ عاما من التقسيم وبعد ٣٢٧ يوما على سقوط جدار برلين اشتعلت سماء برلين بالوان الاسهم النارية الملونة وسط برلين التي عادت عاصمة لالمانيا الموحدة .

البقية ص ٩

جريمة صهيونية في جنين .. استشهاد شابين واصابة ٨٣ فلسطينيا
انفجار في القدس

العواصم - ٣ - الوكالات : صرح بسام ابو شريف مستشار رئيس دولة فلسطين بان جنود العدو الصهيوني ارتكبوا جريمة جماعية جديدة في مدينة جنين شمالي الضفة الغربية عندما اطلقوا النار اثناء تشييع جثمان الشهيد ماهر سليم مما ادى حتى الان الى استشهاد شابين وجرح ٨٣ اخرين .

البقية ص ٩

بوش يناشد الاميركيين عدم الاعتراض على رفع الضرائب

واشنطن -٣- واع : ناشد الرئيس الاميركي بوش الشعب الاميركي تاييد الميزانية الجديدة وعدم الاعتراض على ما تضمنته من ارتفاع في نسبة الضرائب لمواجهة ما اسماه بالظروف الطارئة وبغية تخفيض العجز في الميزانية الفدرالية .

وحث الرئيس بوش المواطنين الاميركيين ممن يحق لهم الانتخاب بشكل خاص في كلمة نقلتها شاشات التلفاز على ابلاغ ممثليهم في الكونغرس بدعم الميزانية التي تتضمن ضرائب جديدة وتخفيضات في البرامج الاجتماعية والتنموية تبلغ ١٣٤ الف مليون دولار .

ويذكر ان هذه الاجراءات الضريبية المتصاعدة التي تثقل كاهل المواطن الاميركي اتخذت نطاقا واسعا ومكلفا اثر الحشود العسكرية الاميركية في الخليج والجزيرة العربية التي تسهم بشكل رئيسي في اضعاف الاقتصاد الاميركي وفي تكريس حالة ركود اقتصادي متوقعة .

وقل الاهرام !!

صحيفة الاهرام الصادرة في القاهرة .. شنت هجوما لاذعا على الولايات المتحدة .. متهمة اياها بالاستفادة من «ازمة الخليج» . ماليا وسياسيا ..!! وانها تريد «ان تحقق لنفسها اكبر عائد ممكن» .. !!

وواضح من خلال لهجة الصحيفة والتي كانت الى ماقبل ايام تدعو بشكل علني الى الانقياد الاعمى للسياسة الاميركية ومخططاتها التامرية ضد الامة العربية .. ان الاهرام «زعلانة» على الادارة الاميركية لانها وعدت واخلفت حينما رفض الكونغرس شطب الديون العسكرية .. وتركت حسني محرجا بعد ان تصور ان المليارات الاميركية ستنهال عليه من كل جانب ..

وغريب ان تعمد صحافة حسني الى الحديث عن «الطرق الخلفية والمساومات وتغيير المواقف وتبادل المنافع العلنية .. في سياق الغضب على اميركا .. متناسية ان زمرة كامب ديفيد وممثلها الجديد حسني انغمس حتى اذنيه في تلك المساومات والطرق اللامشروعة .. وانه كان البادىء ببيع مواقفه بالدولارات الوهمية .. !!

وعلى اي حال .. فقد قال العرب كلمتهم في حسني وصحافته الصفراء .. وهي كلمة قاطعة وواضحة وشريفة ..

« الشعب » الاردنية تنشر وثائق سرية بريطانية ..
مبارك صباح اتفق مع المستعمرين لعزل الكويت عن ولاية البصرة

عمان -٣- واع : نشرت صحيفة الشعب الاردنية دراسة الوثائق السرية البريطانية استعرضت اطماع المستعمرين البريطانيين واتفاقهم مع الخائن مبارك صباح لعزل الكويت عن ولاية البصرة . .

وكشفت احدى الوثائق (قناعة بريطانيا بالخسارة الكبيرة التي ستلحق بها في حالة ترك الكويت تابعة لولاية البصرة) كما جاء في مذكرة رفعها (ميد) الى الخارجية البريطانية قبل مئة عام تقريبا .

واكدت وثيقة اخرى تضمنت رسالة (سندرسن) الى وكيل الخارجية الدائم في بريطانيا ان المستعمرين كانوا يحاولون اقتطاع الكويت والحاقها محمية بحكومة .. الهند حيث جاء في الرسالة (ان بريطانيا تترك لحكومة الهند فرصة تقدير ان كان بامكانها تاسيس محمية في الكويت) .

وفضحت وثيقة اخرى شملتها الدراسة ضحالة الدور القذر الذي اضطلع به العميل مبارك اذ ارتضى رشوة بمبلغ مئتي جنيه استرليني رغم ان الانكليز ارتأوا ان تدفع حكومة الهند مبلغ خمسة الاف روبية كما ورد في اقتراح الخارجية البريطانية المرسل الى مكتب الهند في ١٨٩٩/٧/٤ بتوقيع سندرسن .

وجاء في وثيقة اخرى حملت افكار اللورد هاملتن انه اقترح التزام من يخلف العميل مبارك ببنود الاتفاقية المهينة التي تاسست على الرشوة والاضرار بمصالح منطقة الخليج العربي واساءت لكرامة الامة العربية .

الغرب ونحن

احمد المديني - باريس

... اجل نفضل العنوان على صيغته أعلاه بدل قولنا : نحن والغرب . لان هذا الغرب كان امامنا ووراءنا وحولنا في كل مكان وزمان . وطبعا فنحن نقصد الازمنة الحديثة ، ولا رغبة لنا في التغني بامجاد الماضي (!)- والغرب نشدناه لندخل في الزمن الحديث ونتهيأ لنهضة حديثة تجدد بها تاريخنا ونستطيع بواسطتها اعادة توكيد هويتنا واثبات حضورنا . والغرب هو من فتح لنا ابواب الدخول الى القرن العشرين بنظرياته ومفاهيمه الفكرية وتاملاته الفلسفية ونزعته العلمية واختراعاته التقنية ونظراته العلمانية وتصوراته عن الحرية والمساواة والديمقراطية . والغرب ، دائما ، هو نجح في تكييف عقولنا واعادة ترتيب اذهاننا وتخطيط اسلوبنا في العيش وجعلنا نتبنى نموذجه في الحياة المدنية وممارسة السياسة والاجتماع والاقتصاد ، على الاقل من الناحية النظرية ، ونتخذه قدوة لنا في كل شاذة وفاذة .. وهذا الغرب هو الذي زحف بجيوشه وسياسييه ومبشريه على بلداننا واخضعها لاستعمار طويل غصب فيه سيادتها وقلب اوضاعها راسا على عقب وعبث بجغرافيتها السياسية فالحق ماشاء بمن شاء مصطنعا الحدود والدويلات وملوك الطوائف الجدد ملغما الخريطة العربية كلها تقريبا - ودعك من غرس «اسرائيل» في قلب المشرق العربي فهو مشهور - واضعا في حسابه استمرار نصب حمايته وامكان تدخله كلما دعت الضرورة .

هذا الغرب هو من يواجهنا اليوم باهول صورة . واضخم تشخيص واعتى مظهر بما لايستطيع المرء ادراكه الا اذا وضع امامه خريطة الجزيرة العربية برا وبحرا وطفق يعد الجيوش الرابضة والترسانات الموضوعة والاجناس الافرنجية باعتدتها ذات الاسماء الغريبة واساطيلها الرهيبة وطائراتها الخفية (التي افتضح امرها) . والفتيان والفتيات والشباب والكهول والشيوخ : كلهم جاءوا من اقاصي الارض ، من النرويج واستراليا ايضا ، يكسر من صفاقة بياضهم سود اميركان يفتح لهم الطريق سود اخرون من (سالفان) او بلاد السنيغال . فالغرب ضد التمييز العنصري في القتال والنزال ..

هوذا الغرب كله وجها لوجه معنا ، مع العرب لان العراق هو العرب ، يحاصرنا ، يقطع علينا طرق البر والبحر والجو . كلمة الحق والعدل والقانون عنده ان يجوع اطفالنا ، ان يقطع عنا الارزاق ليليها بالاعناق . كلمة الشرعية عنده ان ننحني له ركعا سجدا تاركين له الارض العربية يعيث فيها فسادا مع الخدم والتنابلة والسفهاء والماجورين ، والسائرين في ركابهم وتيقنا بعطاياهم : اقلام العبيد العبيد .

هذا الغرب يقول لنا إما ان تذعنوا او تبادوا . إما ان تلتحقوا بركب المشيخات والمحميات ، وتؤجروا ذممكم وتقدموا ماتبقى من تاريخكم قربانا في مجلس الامن والويل ستريت وإلا ...

هو من يريد ان ينفخ اليوم في الصور ليعلمنا انها القيامة وان لم نعترف نحن العراق ، نحن العرب . ان السيادة لايمكن ان تكون الا لواحد ، له وحده من غير الواحد القهار ، ولسواه الخضوع والهوان . وهل عنا بالامس لتهون اليوم او يسهل علينا الهوان ؟!

ورب قائل : واي عجب في مايحدث ، وهل هذا الذي نشاهد ونعيش جديد كله او مفاجىء بما يستدعي توليد السؤال تلو السؤال ؟ او سنستعيد مرة اخرى ذكريات السويس وحزيران او لانتعض بهما ، بما فات لنعي جيدا ماهو ات ؟

لاسذاجة في مثل هذا القول ولابذاهة رغم بساطته الظاهرة اذ المعول فيه على ماينبغي ان يحيلنا اليه ، من بين اشياء كثيرة . ونقصد لحظة او نقطع التقاطع في الكلام السابق كله . مادام الامر يتعلق بوضع يتشكل من حدين او طرفين ، اي نحن كطرف اول او ثان . كما نشاء او لانشاء ذلك ان معرفة الاخر ، تمييزه واستيعابه لا يتاتي الا بحصر حدود «الانا» الذات بمجموع مكوناتها الثابتة والمتغيرة والمفترضة . ولايمكن تخفيف الدهشة وتقليص البداهة وتبسيط البساطة بدون القيام بجرد جديد ومتجدد . بلا عياء او سأم . لمحددات الهوية بتناقضاتها ومكوناتها المتشابكة والمتمايزة في آن .

مامن شك في ان قسما كبيرا من منجزات الفكر العربي الحديث والمعاصر انكب على فحص وتمحيص عدد لاباس به من العناصر والقضايا ذات الصلة بهذا الموضوع - القضية . وحصيلته موجودة في مظانها . وهي على كل حال ، لاتعنينا في السياق الحالي ، الا من جانب بعيد اذ اننا نميل لاستبعاده . مؤقتا . لان الهجوم الكاسح والشامل الذي نتعرض له اليوم ، يضطرنا لان نكون على عجلة من امرنا . وهي عجلة لاينبغي بتاتا ان تنسينا جذور المصاعب والمعضلات التي تقول دائما ان الوطن العربي يتخبط فيها ولايعثر لها على حلول .

وبما ان الحلول ليست جاهزة فلا شيء يعفينا من ذلك . من طرح او اعادة طرح سؤالنا : من نحن ازاء هذا الغرب المثير ؟

وتيسيرا للامور ومن باب تعيين الكل بالجزء يمكننا صياغة السؤال بصورة مغايرة : من نحن سياسيا ؟

ان التحدث عن التنظيمات السياسية والنقابية والفصائل الثقافية التي تتحرك في فضاء ما يصطلح على تسميته بالمجتمع المدني ، اي النخب الفكرية والمؤهلات التي تقع خارج مجتمع السلطة . فهذه كلها شبه مستنفذة في الربوع العربية او مغيبة او ماشئتم . والحديث ينصرف ، بشكل جزئي ، الى الجماهير فهذه بدورها ، حالها معروف ، بما يجعل من الصعب الكلام عن الراي العام العربي . الا في ماندر . والنادر على قول الفقهاء لاحكم له . واذاً تبقى لنا انظمة الحكم . فهذه الانظمة هي التي تقرر في شؤوننا كافة وتسمح لنا بان نكون او لانكون .

هذا وقد دأب عنا الغرب ومريدوه ، كما فعل كثيرا ، في تصنيف واطلاق التسميات على هذه الانظمة فجعلها ثلاثا : «رجعية» و «معتدلة» و «تقدمية» ولاسباب لاحاجة للخوض فيها نتج «الرجعي» و «المعتدل» في واحد . لانه ، وهو الحريص على حقوق الانسان والديمقراطية لايليق به التعامل مع «الرجعية» . اما «التقدمية» فرغم تسميتها كذلك فانه ينظر اليها

البقية ص ٩

ازاحة الستار عن جدارية للرئيس القائد هدية من ابناء بابل لابناء محافظة الكويت

ازاح الرفيق علي حسن المجيد عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امس الستار عن جدارية للسيد الرئيس القائد صدام حسين هدية من ابناء محافظة بابل الى ابناء محافظة الكويت زينت تقاطع شارعي الرياض السريع والدائري الاول السريع في محافظة الكويت .

وجرى احتفال بالمناسبة عبرت فيه الجماهير من ابناء المحافظتين التي احتشدت في موقع الاحتفال في هتافاتها واهازيجها عن حبها وولائها المطلق للسيد الرئيس القائد صدام حسين واستنكارها للغزو الاميركي الاطلسي لارض المقدسات العربية والاسلامية في نجد والحجاز والحصار الاقتصادي الذي تفرضه اميركا واعوانها على العراق الابي .

وقدمت خلال الاحتفال عروض فنية واناشيد واغان وطنية عبرت عن التفاف الجماهير حول قيادة السيد الرئيس المجاهد صدام حسين .

وحضر حفل ازاحة الستار عن الجدارية السيد كريم محمود حسين محافظ بابل والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع بابل لحزب البعث العربي الاشتراكي ورؤساء الدوائر المركزية وممثلون عن المنظمات المهنية والشعبية في المحافظة .

واع

لمناسبة المولد النبوي الشريف توزيع مكرمة الرئيس القائد على الجمعيات الخيرية

وزعت مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على الجمعيات الخيرية بمناسبة ذكرى مولد الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم .

والقى السيد وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الدينية خلال الحفل الذي اقامته الوزارة كلمة اشاد فيها برعاية واهتمام السيد الرئيس القائد صدام حسين للجمعيات الخيرية ورجال الدين والعتبات المقدسة .

وحيا رجال الدين في كلماتهم الرعاية الكريمة التي يلقونها من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين

وجددوا العهد بالبقاء مشاريع استشهاد للدفاع عن المقدسات الاسلامية .

واع

خلال زيارته لمتطوعي قاطع العرب الرفيق بدر الدين مدثر يحيي الروح الوثابة للمتطوعين السودانيين ووقوفهم المشرف مع العراق

حيا الرفيق بدر الدين مدثر عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي الروح الوثابة للمتطوعين السودانيين ووقوفهم المشرف مع العراق العظيم بوجه المخططات التامرية الاميركية والصهيونية .

وقال الرفيق عضو القيادة القومية خلال زيارته ولقائه بالمتطوعين السودانيين في قاطع العرب .. ان المؤامرة التي واجهها العراق المواجهة الصحيحة ووضعها في اطارها الصحيح هي ليست على العراق فقط وانما على الامة العربية ومستقبلها المنشود وخطوة على طريق فرض الهيمنة الاميركية على العالم من خلال احتلال منابع النفط فيه وتقويض النهضة الحضارية المتمثلة بما حققه العراق الابي من تقدم علمي وتقني .

واضاف ان الاعداء فوجئوا بان الجماهير العربية والمسلمة في كل مكان على مستوى من الوعي بابعاد هذه المعركة ومتطلبات مواجهتها من خلال تلبيتها لنداء القائد المجاهد السيد الرئيس صدام حسين مشيرا الى تعاظم المد القومي والاسلامي للجماهير يوما بعد يوم ليشمل كل عربي ومسلم غيور وشريف .

واكد الرفيق بدر الدين مدثر ان هذا المد الجماهيري القومي والاسلامي الواسع لن يبقي الكعبة اسيرة ومباحة بعد ان اتضحت الابعاد الكاملة للنضال العربي في هذه المعركة المصيرية وهو نضال من اجل الوحدة والتحرر والدفاع عن اقدس مقدسات الاسلام .

وعبر المتطوعون السودانيون بهتافاتهم واهازيجهم عن استعدادهم الدائم وتوقهم العالي للتضحية والفداء من اجل عزة العراق وكرامة الامة العربية ودحر كل مخططات الاعداء من صهاينة وامبرياليين .

واع

السيد طه ياسين رمضان يستقبل رئيس اتحاد جمعيات المسلمين في بريطانيا ورئيس جبهة التحرير الفلسطينية

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس الشيخ يوسف اسلام رئيس اتحاد جمعيات المسلمين في بريطانيا .

واكد السيد النائب الاول لرئيس الوزراء ان وعي المسلمين على امتداد الكرة الارضية يزداد ويتسع .. لمخاطر تواجد القوات الاميركية والغربية على ارض نجد والحجاز والجزيرة العربية ..

واشار السيد طه ياسين رمضان الى ان رفض المسلمين لهذا التواجد ولسياسة التواطؤ والذل والعمالة لخائن الحرمين الشريفين كشف زيف ادعاءاته بالدفاع عن فلسطين والتي تتاجر بها لينفذ سياسة اسياده الاميركان بالسيطرة على ثروات العرب وسرقتها واستخدامها ضد ابناء فلسطين والعرب والمسلمين .

واشاد الشيخ يوسف اسلام بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من آب الماضي ووصفها بانها مبادرة عملية وعادلة وشاملة تهدف الى تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة .

واكد ان تواجد القوات الاميركية والغربية في الاراضي المقدسة في نجد والحجاز يعد اهانة لمشاعر العرب والمسلمين في كل مكان .

واستقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد محمد عباس ابو العباس رئيس جبهة التحرير الفلسطينية والوفد المرافق له اعضاء المكتب السياسي للجبهة .

واكد السيد النائب الاول لرئيس الوزراء على موقف العراق الواضح والعلني وعدم تنازله عن حقوقه المشروعة من زاخو الى البحر .

وقال ان الاستعدادات للدفاع عن هذه الحقوق عالية وجاهزة وان تواجد القوات الاميركية والغربية لن يحمي المتامرين والعملاء في ارض نجد والحجاز والجزيرة العربية بل سيكون نارا تحرقهم واسيادهم .

واضاف ان فلسطين لاتعود بالتوسل وبالتسول الذي يقوده العميل حسني لان سياسة الخوف والاستسلام بقيادة العميل المذكور زادت من غطرسة الصهاينة وسياستهم العدوانية التوسعية .

واشار السيد طه ياسين رمضان الى ان طريق الجهاد والاستشهاد والقوة العربية هي التي تعيد فلسطين لاهلها الشرعيين الذين يزدادون قوة وصلابة وثورة ضد المحتلين الصهاينة وحلفائهم الاميركان .

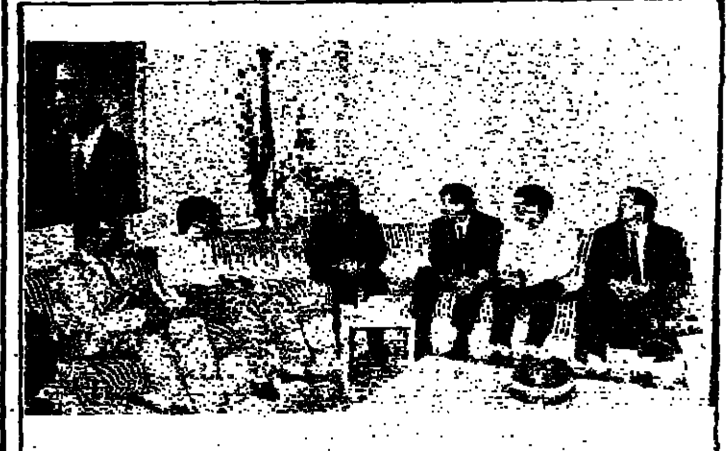
واكد السيد ابو العباس ان المرحلة التي تمر بها الامة العربية الان كشفت زيف الشعارات التي رفعها بعض الحكام العرب لتحرير القدس والصلاة في المسجد الاقصى .

وقال ان الانتفاضة الجماهيرية العربية الواسعة على امتداد الساحة العربية هي نذير لكل الحكام العملاء الذين وضعوا مصير ومستقبل العرب شعبا وارضا وثروات بيد اميركا والصهيونية عدوتي العرب وسارقتي ثرواتهم ومحتلتي اراضيهم ومشردتي ابنائهم .

واشار الى ان اميركا ستندم على سياسة الاستكبار والعدوان التي تتبعها مؤكدا بانها وعملاءها سيفاجأون باساليب الرد على اي عدوان يقومون به ضد العراق والامة العربية .

واع

وزير الثقافة والاعلام يلتقي بوفد اللجنة الوطنية التونسية لصد العدوان



التقى السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام صباح امس بوفد «اللجنة الوطنية التونسية لصد العدوان على الوطن العربي ومناصرة العراق» برئاسة السيد محمد الطرابلسي الامين العام المساعد للاتحاد العام التونسي للشغل .

وعرض السيد الوزير خلال اللقاء الادلة التاريخية الدامغة لعائدية الكويت للعراق والتي اقتطعها الاستعمار البريطاني بالتواطؤ مع اسرة صباح المقبورة وبدعم ومؤازرة القوى الامبريالية العالمية والرجعية المحلية .

واكد السيد الوزير ان التلاحم العربي والتصميم الشعبي الذي يعم ارجاء الوطن العربي من المحيط الى الخليج العربي على طرد الغزاة من الارض العربية خلف قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين وشعب العراق العظيم وتطهير ارض المقدسات الشريفة من دنس القوات الاميركية والصهيونية التي استقدمها خائن الحرمين الشريفين والموقف الحازم والمبدئي المساند لشعب العراق العربي الابي في وقفته ضد الهجمة الشرسة التي يتعرض لها لهو دليل على الصحوة العربية المباركة والوعي العميق لما يتهدد امن الامة العربية ومستقبل اجيالها من المخاطر التي تهدد وجودها بالتعاون مع المتامرين امثال حسني .

وعبر رئيس واعضاء الوفد عن وحدة الموقف التونسي رسميا وشعبيا بصلابة وحزم الى جانب العراق في مواجهته للامبريالية والصهيونية وما تحيكانه من مؤامرات ضد العراق تستهدف النيل من مكتسبات شعبه ووحدة ارضه وامنه الوطني والقومي .

واشار السيد محمد الطرابلسي رئيس الوفد الى ان اللجنة ومنذ تشكيلها قامت بتنظيم التجمعات الجماهيرية والمهرجانات الشعبية في مختلف المدن والقرى التونسية لنصرة شعب العراق وقيادته السياسية وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين في وقفته البطولية والمشرفة ضد كل اشكال التهديد الاميركي والاطلسي ومحاولات خونة الامة والرجعية العربية المألوفة لفرض المواقف الذليلة والمتخاذلة على الشعب العربي .

واضاف السيد محمد الطرابلسي ان اللجنة قامت بنشر البحوث والوثائق التاريخية التي تؤكد توضح سعي الاستعمار الغربي الى تجزئة الوطن العربي وشرذمته لتسهيل السيطرة عليه ونهب ثرواته وخيرات اراضيه كما قامت اللجنة باعداد وتوزيع الملصقات والبطاقات البريدية التي تجسد وقوف تونس المبدئي مع شعب العراق وكذلك القوى الخيرة التي تندد بالمحاولات الامبريالية والصهيونية الاجرامية لتجويع اطفال العراق وحرمانهم من الحليب والطعام والدواء .

واع

الرفيق لطيف نصيف جاسم يلتقي برئيس الوفد البرلماني للحزب الاشتراكي الياباني

التقى الرفيق لطيف نصيف جاسم عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول مكتب العلاقات الخارجية امس بالسيد اوسامو ياتابي رئيس الوفد البرلماني للحزب الاشتراكي عضو مجلس الشيوخ الياباني .

وتحدث الرفيق لطيف نصيف جاسم حول تطورات الاوضاع في المنطقة وما يشكله غزو القوات الاميركية والاجنبية للخليج العربي من تهديد للامن والسلم العالميين وتدنيس للاراضي المقدسة في ارض نجد والحجاز .

واكد الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي اعلنت في ١٢ اب الماضي تشكل الاساس لحل جميع مشاكل المنطقة بشكل عادل وشامل ومتوازن .

كما اكد الرفيق مسؤول مكتب العلاقات قدرة شعبنا الابي وجيشه المقدام بقيادة السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله على مواجهة المؤامرة وافشالها التي تنفذها الولايات المتحدة الاميركية وحلفاؤها ضد العراق .

واكد السيد اوسامو ياتابي ضرورة اللجوء الى المفاوضات والحوار لحل كافة المشاكل التي تواجه المنطقة بعيدا عن اسلوب التهديد لمنع وقوع حرب مدمرة .

واع

رئيس المجلس الوطني يلتقي برئيس الوفد البرلماني الياباني

التقى السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني مساء امس بالسيد اوسامو ياتابي رئيس الوفد البرلماني للحزب الاشتراكي عضو مجلس الشيوخ الياباني .

واستعرض السيد رئيس المجلس الوطني خلال اللقاء دور الولايات المتحدة الاميركية في تصعيد الموقف في المنطقة وخلق المبررات لاحتلال الاراضي العربية المقدسة في نجد والحجاز والسيطرة على منابع النفط وتسخيرها لخدمة اهدافها العدوانية ضد ابناء الامة العربية .

واكد السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني ان الولايات المتحدة الاميركية نفذت الحصار الاقتصادي على العراق قبل صدور قرار مجلس الامن وجلبت قواتها للجزيرة العربية قبل صدور اي قرار من قرارات الامم المتحدة مشيرا الى ان احتلال القوات الاميركية لاراضي نجد والحجاز قد صعد الموقف وابعد الحل العربي لمشاكل المنطقة .

واشار السيد اوسامو ياتابي حرص الحزب الاشتراكي الياباني والدستور الياباني على حل المشاكل الدولية بالطرق السلمية وهو المنهج الذي يعارض استخدام القوة والمواجهة العسكرية في حل اية مشكلة .

واع

النائب الاول لرئيس الوزراء يستقبل وفد اللجنة العليا التونسية لمناصرة العراق

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس وفد اللجنة العليا التونسية لمناصرة العراق برئاسة السيد محمد طرابلسي الامين العام المساعد للاتحاد العام التونسي للشغل .

واكد السيد النائب الاول لرئيس الوزراء إن الامة العربية ليست ضعيفة ولم تعد غنيمة للطامعين فيها .. وان سياسة استعمار العرب قد انتهت لتبدأ مرحلة التحدي العربي القوي .. ومرحلة الجهاد والاستشهاد في سبيل حماية الحقوق العربية في الارض والثروات والجماهير .

واشار السيد عضو مجلس قيادة الثورة الى ان المتامرين وعبيدهم وحلفاءهم كلما زادوا من المواقف العدوانية .. والتصعيد العسكري وقرارات الحصار اللاقانونية واللااخلاقية .. يزداد العراقيون ومعهم اشقاؤهم العرب والمسلمون اصرارا على الدفاع .. واستعدادا لتحقيق النصر الكبير على من تامر على المقدسات العربية والاسلامية في ارض نجد والحجاز .. لتصبح ساحة للمستعمرين الاميركان وحلفائهم .

ونقل الوفد التونسي تحيات الجماهير التونسية منظمات واحزابا وجمعيات شبابية ونسوية ومهنية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين واعتزاز كل العرب بقيادته العربية التي اصبحت رمزا لكل العرب .. وقدوة للقائد العربي الشجاع .

واكد الوفد التونسي ان العرب الاحرار كلهم في الخندق الامامي مع العراق .. وان طاقات الجماهير العربية وامكاناتها .. قادرة على الدفاع عن العراق القوي المنتصر الذي ازعج الاعداء تقدمه وتطوره وتحديه لكل طواغيت الكفر والعدوان .

وحضر اللقاء الرفيق مدير مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

واع

انتخاب العراق امينا عاما لاتحاد عمال التجارة العرب

كتب : مندوب «الثورة»

انتخب المؤتمر الثالث لاتحاد عمال التجارة العرب السيد ناجي عبود من العراق امينا عاما للاتحاد وتقرر تجديد بقاء مقر الامانة العامة في بغداد للعروبة والنصر والسلام .

واعرب السيد ناجي عبود في كلمته عن اعتزازه بثقة عمال التجارة العرب به مؤكدا مواصلته على بذل كل الجهود الخيرة للعطاء المثمر لدعم مسيرة العمال المهنية ومتابعة قرارات وتوصيات المؤتمر وبما يخدم قضايا امتنا العربية .

ودعا المؤتمرين الى بذل كل الطاقات وتحمل المسؤوليات القومية المشتركة لمواجهة التحديات الامبريالية الصهيونية وتحالفات قوى الشر من الخارجين على الارادة العربية مؤكدا وقوف ومساندة الاتحاد مع العراق قيادة وشعبا في تصديه للعدوان الاميركي وكسر طوق المقاطعة الاقتصادية .

كما تم في هذه الجلسة انتخاب نائب الامين العام للاتحاد من وفد اليمن واعضاء مكتب الامانة من السودان والجزائر وتونس وفلسطين والاردن واليمن واصبح ممثل الاردن رئيسا دائميا للمجلس المركزي للاتحاد .

واعلن في المؤتمر عن موافقة المنظمات العمالية في المغرب وليبيا والجزائر على كافة القرارات والتوصيات الصادرة عن المؤتمر واعطائها صفة الشرعية في العمل المهني العربي وذلك من خلال برقيات بعثتها الى امانة المؤتمر .

وبحثت في المؤتمر التقارير الفرعية الادارية والمالية وما انجزته اللجان التوجيهية والمتابعة واعداد التوصيات النهائية والبيان الختامي والمقترحات التطويرية والميزانية العامة للمرحلة المقبلة والعضوية الجديدة .

وسيتم اليوم اصدار البيان الختامي لاعمال هذه الدورة التي تعتمد الاسس الجديدة في مسيرة العمل النقابية في ظل ظروف المرحلة الحالية ودور الاتحاد ومنظماته في التصدي للعدوان الاميركي الصهيوني ضد العراق وكسر الحصار الاقتصادي لقوى الشر ودعوة العمال العرب الى مقاطعة تفريغ البضائع للسفن والطائرات الاميركية والمتحالفين معها .

واستنكر المشاركون في المؤتمر الثالث لعمال التجارة العرب الموقف المعادي لاميركا وحلفائها ضد العراق والامة العربية المجيدة

ونددوا باسم الملايين من عمال التجارة العرب خلال مسيرة استنكار امس الى السفارة الاميركية في بغداد بالممارسات العدوانية للولايات المتحدة الاميركية ضد الشعب العراقي الابي وفي مقدمتها حرمانه واطفاله من المواد الغذائية والحليب والدواء والتي تناقض المواثيق والقوانين الدولية وابسط القيم الانسانية .

واكدوا في مذكرة احتجاج قدموها للسفارة الاميركية ان جميع العرب والمسلمين الشرفاء ينظرون باستهجان وغضب الى الحشود العسكرية الاجنبية الغازية للاراضي العربية المقدسة وهم يقفون مع العراق الشامخ في خندق واحد لتلبية نداء الجهاد المقدس لتحرير الاراضي المقدسة من القوات الغازية اعداء العروبة والاسلام .

في بيان مشترك
الاتحاد العام التونسي للطلبة يستنكر التواجد الامبريالي الصهيوني على ارض نجد والحجاز

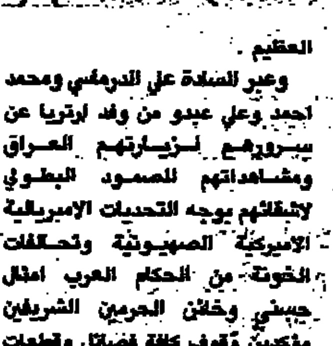
استنكر الاتحاد العام التونسي للطلبة الوجود الامبريالي الصهيوني الاميركي في اراضي نجد والحجاز وتدنيس مقدسات المسلمين في مكة المكرمة والمدينة المنورة .

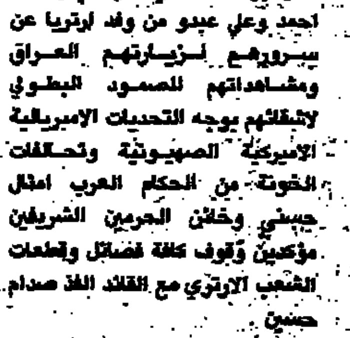
ودعا في بيان مشترك اصدره مع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق الى وحدة الصف العربي والعمل على انجاح الجهد الطلابي الذي يعتمد وحدة الصف العربي والاسلامي لمواجهة التحديات الامبريالية والصهيونية . وادان الحصار الاقتصادي ضد العراق الابي والذي يستهدف تجويع الشعب العراقي .

وطالب البيان بانسحاب ورحيل القوات الامبريالية الاميركية الصهيونية من الاراضي الاسلامية المقدسة فورا

ودعا الاتحادات الطلابية العربية والاسلامية والمنظمات الطلابية والشبابية والديمقراطية الاقليمية والعالمية الى الاسهام في التصدي للمؤامرة وللوجود الامبريالي الاميركي الصهيوني الذي يهدف الى نهب ثروات الامة وقمع طموحاتها

عمال التجارة العرب يعاهدون على افشال الحصار الاقتصادي ضد العراق





كتب - قاسم المعمار :

واصل اعضاء الوفود المشاركة في اعمال المؤتمر الثالث لاتحاد عمال التجارة العرب المنعقد حاليا في بغداد تاييدهم المطلق للعراق قيادة وشعبا وشجبهم للمؤامرة الاميركية الصهيونية التي تستهدف النيل من امتنا العربية وتقدمها الحضاري .

فقد حيا السيدان ماجد مصطفى وسعيد محمد من وفد فلسطين القيادة الشجاعة والحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وهو يقود العرب من نصر الى نصر ويعز وشموخ احرق جباه المعتدين من امبرياليين وصهاينة وحلفائهم المأجورين .

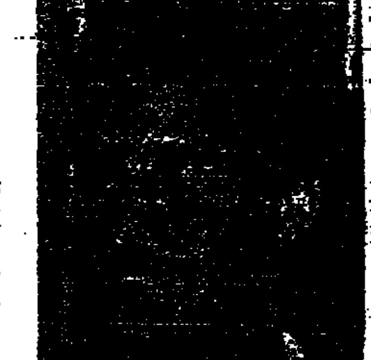
اما السيد جون ماكام عضو وفد السودان الشقيق فتمنى ان يخرج المؤتمر بقرارات من شانها ان تخدم قضايانا القومية المصيرية وان تدحض المخططات الاميركية الصهيونية وان تكون ذات بعد ايجابي لدعم العراق وشعبه العظيم .

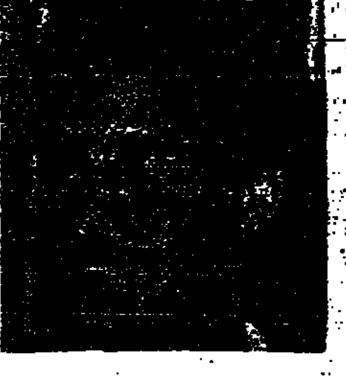
وعبر السادة علي الدرمشي ومحمد احمد وعلي عبدو من وفد ارتريا عن سرورهم لزيارتهم العراق ومشاهداتهم للصمود البطولي لابنائهم بوجه التحديات الامبريالية الاميركية الصهيونية وتحالفات الخونة من الحكام العرب امثال حسني وخائن الحرمين الشريفين مؤكدين وقوف كافة فصائل وقطاعات الشعب الارتري مع القائد الفذ صدام حسين .

وقال السيد محسن كيطان رئيس وفد العراق ان المؤتمر قد حقق نجاحه المتميز من خلال الحضور للوفود العمالية الشقيقة رغم ظروف الحصار الذي يفرض على العراق فلقد لبوا الواجب المقدس واعربوا عن مساندتهم المطلقة للعراق في تصديه للعدوان الامبريالي الصهيوني والمتحالفين معه من الحكام العرب الخونة امثال حسني وخائن الحرمين الشريفين .













● في فرع سعد للحزب ●
مناقشة الاستعدادات لاقامة الاستعراض الكبير لمقاتلي بغداد وقواطع المتطوعين العرب

كتب - رشيد نصيف جاسم

عقدت اللجنة الاعلامية في قيادة فرع سعد بن ابي وقاص لحزب البعث العربي الاشتراكي اجتماعا مشتركا حضره مندوبو الصحف المحلية والاذاعة والتلفاز واللجنة الاعلامية لقيادة منطقة بغداد للجيش الشعبي وممثل عن مديرية المرور العامة والامانة التنفيذية للاتحاد العام لنساء العراق والاجهزة المختصة الاخرى

وتمت خلال الاجتماع مناقشة الاستعدادات والسبل الواجب اتخاذها للاستعراض العسكري الكبير الذي ستشارك فيه نخبة من كراديس مقاتلي قواطع بغداد للجيش الشعبي وقواطع المتطوعين العرب والكراديس النسوية للمقاتلات بالاضافة الى رتل الي للقواطع مقاومة الطائرات وقواعد الاسلحة الساندة .

وستستعرض الكراديس التي تضم مختلف الشرائح الاجتماعية من المتطوعين العراقيين والعرب في احد شوارع بغداد الحيوية لتؤكد فيه وقوفها من جديد الى جانب الحق بقيادة باني نهضة الامة العربية ومجدها وعزها وكرامتها السيد الرئيس القائد صدام حسين وتؤكد رفضها لاحتلال المقدسات الاسلامية وتدنيس قبر الرسول محمد صلى الله عليه وسلم واستعدادها للدفاع عن كرامة العراق والمقدسات الاسلامية حتى رحيل اخر جندي اجنبي عن اراضينا ومقدساتنا .

العرب يقولون كلمتهم

تضحية

يبدو ان حكام نجد والحجاز والجزيرة العربية في حالة طوارىء قصوى استعدادا للحرب . وهذا مايفسر القرار الذي تم اتخاذه من قبل هؤلاء الحكام والمتعلق بايقاف تقديم القهوة العربية في قصور الحكام من امراء وشيوخ وسلاطين النفط في منطقة الخليج العربي كما تم اتخاذ قرار اخر مواز للقرار السابق يقضي بنقل المناقل والفحم والدلال والفناجين واعواد البخور مع كامل الطواقم والملاكات العاملة في تلك القصور والمتخصصة بتقديم خدمات القهوة العربية الى المطارات العسكرية .

وياتي هذا القرار من قبل حكام نجد والحجاز والجزيرة العربية استجابة للظروف الاستثنائية والطارئة التي حملت هؤلاء الحكام على دعوة قوات «درع الصحراء» للدفاع عن الديار المقدسة الاسلامية وتغطية جميع نفقات انتشار تلك القوات وتوفير كافة الخدمات والتسهيلات لها . فضلا عن ان هذا القرار ياتي انسجاما مع التقاليد والاعراف العربية المتصلة باكرام الضيوف وحسن وفادتهم . ومن هذا المنظور فقد كان الامر طبيعيا وبعد ان حطت طلائع الطائرات المروحية العسكرية الفرنسية في مطار ينبع السعودي ان يندفع عامل القهوة العربية وهو يرتدي الزي العربي السعودي التقليدي نحو اول طائرة فرنسية هبطت بالمطار ليقدم لقائد الطائرة الفرنسي فنجانا من القهوة العربية . ولم ينس المضيفون السعوديون الاعتذار للضيف العزيز بسبب عدم امكانية تقديم الورود كون ذلك عادة فرنسية يعبر من خلالها الفرنسيون عن تكريمهم وترحيبهم بضيوفهم لان مطار ينبع العسكري يقع في منطقة صحراوية حارة لاتعيش فيها الورود ولان الظروف التي تمت فيها زيارة طلائع الطائرات الفرنسية المروحية العسكرية هي ظروف استثنائية طارئة لانها تتم في ظروف اشبه ما تكون بظروف الحرب .

وان تقديم القهوة العربية على الطريقة السعودية في المطارات العسكرية انما يوحي بهذه الظروف الحربية . ولكنها بالمقابل تعبر عن الكرم والشهامة والنخوة عند حكام السعودية .. هذه الخصال التي لاتتجلى الا للاميركان والفرنسيين والبريطانيين الذين اعتادوا على الكرم السعودي كما ان تقديم القهوة العربية انما يعكس غبطة وسعادة وبهجة حكام نجد والحجاز واحساسهم بالامتنان لضيوفهم من القوات الاجنبية التي لبت دعوتهم وتجشمت عناء السفر من اجل حماية الحرمين الشريفين والدفاع عن قبر الرسول محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم تحسبا من عدوان عراقي وهمي محتمل .. ولان حكام نجد والحجاز اناس مسالمون ويحبون فقط الحياة الماجنة المترفة في قصورهم ويكرهون شظف الحياة العسكرية وما تتطلبه من تضحيات لايقدر عليها الا الرجال الرجال فان اقصى ما يمكن ان يسهم به هؤلاء الحكام في المجهود الحربي دفاعا عن الوطن والمقدسات هو التضحية بطواقم وملاكات القهوة العربية التي كانت تعمل في قصورهم وارسالها لتقديم القهوة العربية للضيوف الاطلسيين في المطارات العسكرية .

الدكتور احمد الخطيب /عمان



الحقائق الجديدة في الحدث الخليجي

احمد فيصل الخطاب ـ سورية

سوف يمر زمن طويل وربما اعوام قبل ان يكتشف المراقبون حجم التغيرات الهائلة التي طرأت على العالم في غضون عشرة ايام فقط تمتد بين الاول من اغسطس آب الماضي والحادي عشر منه .. انها حقا عشرة ايام هزت العالم ولم تكتف بهزه بل هددت ومازال يدفعه نحو هاوية بلا قرار او نحو فجر جديد ..

ففي هذه العشرة انفجرت ازمة الخليج وعقد اجتماع القاهرة .. وتحول مجلس الامن الى ناد في جلسة شبه مفتوحة يبتكر منه قرارات في سرعة البرق وكانها كانت مهياة لهذا اليوم قرار ٦٦٠ ـ ٦٦١ ـ ٦٦٢ ـ ٦٦٣ ـ ٦٦٤ ـ ٦٦٥ ـ ٦٦٦ ـ وهلمجرا .. والتامت المجموعة الاوروبية وحلف الاطلسي اكثر من مرة وتقاطرت على الجزيرة العربية الاساطيل والقراصنة من كل صوب وتداعت فيه على العرب الامم كما تتداعى الاكلة على قصعتها في يوم ذي مسغبة ومازال مؤشرات الاحداث تتارجح حتى الساعة بين السلام الصعب او المواجهة الكارثة وبغض النظر عن الاسلوب الذي انفجرت به ازمة الخليج والملابسات التي رافقتها ... فقد كان هذا الحدث الضخم كشافاً لوقائع وحقائق وتحالفات جديدة على مستوى المنطقة والعالم .. كان يلزم ربما اجيال قبل ان تتضح بالشكل الذي تبلورت به .. ولقد تموضعت فوق الحدث تفاعلات وانعكاسات ومواقف واحداث حولت هذا الحدث الاصل الى مجرد تفصيل بين التفاصيل الكثيرة التي تشكل اللوحة السياسة الجديدة في الشرقين الادنى والاوسط . ازمة الخليج لم تكن ضربة رعد في سماء صافية بل كانت بالاحرى برقا تطايرت شراراته بعد ان تلبدت وتكثفت في سماء المنطقة غيوم سود سميكة .. فالقضية تعود الى يوم النصر العراقي بعد ان وضعت الحرب اوزارها .. والى محاولة العراق امتلاك التقنية المتقدمة والى القوة الجديدة التي بات يمثلها الجيش العراقي كواحد من اقوى الجيوش في المنطقة .. والحملة الاعلامية المركزة على العراق من قبل الغرب وخاصة الحلف الاستراتيجي الاميركي .. (الاسرائيلي) والحصار الاقتصادي لمحاولة خنقه والخلاص منه .. في هذا السياق تندرج المسالة الكويتية ولايمكن فهمها على انها حدث هبط هكذا من السماء دون سابق انذار .

الكويت .. ورب ضارة نافعة شكلت السقف الذي عنده انفجر الصدام بين « القوة القومية الجديدة » التي يمثلها العراق وجيش العراق .. وبين الغرب وفي طليعته الحلف القديم الجديد الاميركي (الاسرائيلي) .

ولم يترك « بيتي ويليامز » الناطق باسم البيت الابيض الاميركي مجالا للتاويل او الاجتهاد فقد صرح بالحرف الواحد ومنذ الاسبوع الاول للاحداث .

« لقد تعرضت المصلحة القومية الاميركية للخطر عند عبور اول دبابة عراقية خارج الحدود .. ان المصلحة القومية الاميركية هي المستهدفة .. دبابات صدام حسين تتقدم ونحن ايضا نتقدم وعلى كل الجبهات الدبلوماسية والاقتصادية والعسكرية » .. الولايات المتحدة اذاً . لم تقم بهذا الهجوم المعاكس والصاعق حرصا على القانون الدولي .. ومبادىء الامم المتحدة .. كما تزعم انها تدافع عن مصالحها الحيوية في الشرق الاوسط والخليج وكما اشار مندوب كوبا في مجلس الامن قائلا : « ان هنالك نفاقاً سياسياً كبيراً في الحملة الحالية على العراق .. لقد حصلت في الماضي امور مشابهة ولم يات رد الفعل بعشر مانشهده الان » .

هذا هو وجه الصراع الحقيقي .. انه الصدام الذي اخذ شكلا او اشكالاً جديدة بين الحركة التحررية والقومية العربية وبين القوى المعادية الاجنبية والمحلية التابعة ولقد شهد عقد السبعينات والثمانينات تراجعا مريعا على مستوى الامة ككل .. وحصلت انهيارات كثيرة وتسلقت قوى الردة الى السلطة في اكثر من موقع وكانت الامة اشبه بمريض بالسل .. يجرجر ايامه منتظرا نهايته وقد طال مرضه .. كانت الامة تنزف دما على مهل في لبنان و (فلسطين) وداخل سورية وفي الخليج .. الحرب الاهلية اللبنانية ، مجازر سورية الشهيرة ، المذابح في صبرا وشاتيلا وطرابلس ، حرب الخليج و (ايران غيت) ، وخروج مصر مركز الثقل وتحولها الى محمية اميركية و .. الخ .. واتت الانتفاضة .. ثم اتى النصر العراقي وبروز القوة العراقية الجديدة ذات المصداقية في المواجهة .. كحدثين شكلا قطيعة مع المسلسل الانهياري على المستوى القومي .. وعلامتي صحة وعافية في الجسد العليل .. ولكن القوى المعادية كانت تريد للمريض ان يمضي مسرعا الى نهايته .. وهنا التمرد حصل .. واتى من العراق .. وكما قال احد الكتاب بحق ..

« كان مطروحا على الامة الخروج من الباب الخلفي للتاريخ وماحصل هو تمرد ، انتفاضة قومية جديدة .. تريد ان تكون منطلقا لنهوض جديد نحو الاستقلال والوحدة والتقدم والقوة .

ولقد كان التمرد العراقي .. على النظام الذي يريد الحلف الاميركي والصهيوني فرضه بالقوة على العرب .. خطيرا حيث بضربة واحدة فتح معركة ضد الخوف والمحرمات التي لايجرؤ احد او بتعبير ادق ليس مسموحا لاحد المساس بها .

معركة العراق والمحرمات الثلاثة

من المعلوم ان العالم الذي نشا في اعقاب يالطا .. قد رسمت خريطته بعناية من قبل الدول المهيمنة والخارجة حديثا من انتصار كبير وقبل يالطا كانت سايكس بيكو وقبل ذلك كانت معاهدات فرساي وبوتسدام وحرب المئة عام وفي كل مرة كانت هنالك حدود وقيود ومحرمات يفرضها الكبار على الصغار في عالم لم يتخلص حتى الساعة من الصراع على النفوذ ومناطق النفوذ .

وحين فجر الحدث الكويتي لم « ينتهك » العراق محرما واحدا فقط بل « انتهك » وبضربة واحدة محرمات ثلاثة وهذا مايفسر الهستيريا التي اصابت الغرب وردود الفعل الهيستيرية على الصعد الاعلامية والدبلوماسية والاقتصادية والعسكرية .

١ ـ المحرم الاول الذي تجرا عليه العراق . هو الحدود الموروثة من العهود الكولونيالية القديمة والتي رسمت في الدوائر الاستعمارية بدقة بحيث تبقى الملايين تحت مستوى الفقر ويتنعم عشرات من الاشخاص بثروات اسطورية .

٢ ـ اما « التابو » الثاني فيخص موضوع التفوق الاستراتيجي « الاسرائيلي » ومصير الكيان الصهيوني لقد حرص الغرب وبالذات الولايات المتحدة على ابقاء «اسرائيل» متفوقة عسكريا على مجموع الدول العربية على الاقل في منطقة الشرق الاوسط والخليج وحين جاء العراق ليعلن امتلاكه للتقنية المتقدمة حتى قبل انفجار الحدث الكويتي دب ذعر اشبه مايكون «بالبسيكوز» في دوائر الحلف الاستراتيجي الاميركي ـ الصهيوني وعلى مستوى العالم والحملة الشرسة التي تعرض لها العراق انذاك من قبل هذا الحلف واتباعه هي التفسير الواضح لما نقول .

٣ ـ اما المحرم الثالث الذي وطاه العراق فهو يعود لموضوع النفط ومصادر الطاقة في العالم .

ان مصادر الطاقة امر يدخل في باب المحرمات بالنسبة للغرب . فالنفط عصب الصناعة في اوربا والولايات المتحدة كان ومايزال .. ومن غير المسموح به لاحد السيطرة على منابع الطاقة ، الا للقوى العظمى .. والدول التي تمتلك ابار النفط تاخذ حصة هزيلة بينما الباقي يعود الى شركات النفط الاوربية والاميركية ليتحول قسم منه دعما عسكريا «لاسرائيل» هذه الوضعية المخزية .. المستمرة منذ اكثر من نصف قرن .. ونقصد «النفط العربي» الذي يتحول عن طريق الشركات الاميركية العاملة في المنطقة الى دعم حقيقي «لاسرائيل» .. تشكل اهم واخطر مفارقة في السياسة العربية المعاصرة .. وقد اتى العراق بعد ان امم نفطه واستثمره وطنيا ليضع الاصبع على هذا الجرح .

المحرمات الثلاث ، تجرا عليها العراق وحده واخترقها ومن هنا كان جنون الغرب والولايات المتحدة . لقد لمس العراق «نقطة حساسة» في الجسد الاقليمي الذي رتبه الاستعمار ولهذا انتفض الجسد كله وكانت ردة الفعل في غاية العنف .

الحدث والحقائق الجديدة

لقد افرز الحدث الكويتي ـ وبسرعة خارقة ـ حقائق جديدة في المنطقة كان بعضها طي الكتمان .. وفي الكواليس .. والبعض الآخر تشكلات واصطفافات وتحالفات سياسية جديدة جرت .. في جو من الكارثية ، وكلها ظهر تحت الاشعة الكشافة للمبادرة العراقية .. وابرز هذه الحقائق :

١ ـ الاستقطاب الحاد والفرز العمودي والحاسم على المستوى العربي . وربما لاول مرة في التاريخ ليس هنالك محايدون ازاء حدث سياسي : معسكرات .. هنا او هناك ابيض او اسود ! ولقد اختفت المنطقة الرمادية المحايدة التي كان يتظلل بها عادة اصحاب انصاف المواقف والمحتارون والضائعون في الحسابات الصغيرة والبعيدة .. في جانب الولايات المتحدة و«اسرائيل» واوربا وحلفائهم القدماء والجدد من الحكام العرب وحلفائهم ام اتباعهم ! وهؤلاء الحلفاء العرب خليط من مشيخات وحكومات قرون وسطية او محميات اميركية انضم اليها علنا . النظام العتيد جداً للامبريالية الاميركية طبعا في الاذاعة والتلفاز وعلى المسرح فقط !!

وعلى الضفة الاخرى القوى القومية الحقيقية والصاعدة والشعب العراقي والشعب الاردني وشعب الانتفاضة الباسل والقوى الثورية اليمنية وشعب المليون شهيد في الجزائر و «الشارع العربي» ولابد من التوقف هنا لملاحظة انه لم تنطلق على مساحة الوطن العربي كله تظاهرة واحدة مع الحلف الاول .. بينما عمت التظاهرات وانتشرت من القدس .. الى بغداد الى عمان الى طرابلس الغرب الى السودان وكلها تندد بالغزو الاميركي والمتحالفين معه ..

وهذا الفرز الجديد له لوينات طبقية ووطنية وقومية ففي المعسكر الاول قلة من اصحاب الجشع وعملائهم وفي المعسكر الثاني الملايين العربية الفقيرة . هناك القوى التابعة للاجنبي .. وهنا القوى الوطنية المستقلة . هنالك قوى التمزيق والتفتيت على المستوى القومي .. وهنا القوى القومية الوحدوية هنالك قوى الهيمنة الامبريالية واتباعها .. وهنا القوى الجديدة الصاعدة في وجه الهيمنة .. هنالك القوى القديمة البالية .. وهنا القوى الجديدة الحية على مستوى الامة .. وعلى المستوى الاسلامي حصل ايضا فرز بين الاسلام الاميركي والاسلام الحقيقي في المنطقة العربية والعالم .

٢ ـ الحقيقة الثانية وتتعلق بمفهوم الشرعية الدولية وهيئات الامم المتحدة ومجلس الامن والمنظمات المتفرعة عنها . لقد كشف الحدث الكويتي ان الولايات المتحدة تطوع لمصالحها الخاصة قرارات الامم المتحدة وخاصة لجهة تطبيقها .

منذ ثلاثين عاما والامم المتحدة تصدر القرار تلو القرار بادانة «اسرائيل» ومطالبتها بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة .. وفي مواجهة كل دول العالم تقريبا كان يكفي الاميركي ان يرفع اصبعه الصغير «بالفيتو» المشهور لكي ينتهي كل شيء اما الان .. فقد تحرك مجلس الامن والامم المتحدة بشكل لم يسبق له مثيل ضد العراق وبات واضحا ان القرار الاممي اذا كان يصب في طاحونة الحلف (الاميركي ـ الاسرائيلي) يطبق بسرعة البرق ، اما اذا كان ضد مصلحته فينام طويلا في ادراج الامم المتحدة !!؟

الحدث الكويتي ابرز هشاشة هذه المنظمات الدولية وطرح تساؤلات عن صحة بناها ونظم عملها الداخلية .. بمعنى آخر طرح العراق مسالة «شرعية الشرعية الدولية» هذه وضرورة قيام حركة تصحيحية حقيقية على المستوى الدولي في هذا المجال .

٣ ـ اما الحقيقة الثالثة فهي ان الغرب لايريد ان يعترف ان رجلا جديدا ظهر في الشرق يمتلك واحدا من اقوى الجيوش في المنطقة وقد عقد العزم على ان يقود حركة انبعاث ونهوض قومي جديد على مستوى الامة ..

لقد شكل صدام حسين مشكلة كبرى ومعقدة للغرب .. يعكف الباحثون في مراكز البحث الاستراتيجي ومعاهد بث السم والتخطيط للتخريب على دراستها وكيفية التخلص منه !

ولقد اثبت الغرب من حيث لايريد ولايقصد ان العراق (مع الانتفاضة) هو القوة الوحيدة ذات المصداقية في مواجهته وان صدام حسين هو المحور الذي تدور حوله الاحداث فيما غيره من بعض الحكام العرب يبقى سمسارا وضيعا ..

ثمة زعماء يصنعون التاريخ وفي مقدمتهم صدام حسين وثمة اخرون يتعاشون على السمسرة على قضايا شعوبهم وهذا منتهى الذل لهم والخيانة في عيون شعبهم وكل الاحرار في العالم ×

الاقتدار العراقي على المنازلة الشاملة والطويلة

د . سلمان زيدان ـ الجامعة المستنصرية

حينما نتوقف برهة من الزمن لنتفحص العقلية العربية والشخصية العربية فاننا نرى ان هذه العقلية والشخصية حاضرة ومتوثبة للفعل الانساني الشريف والخير مهما بلغت الاغراءات من حولها كي تشذ عن طريقها السوي . الا ان الانتماء الصميمي لعمق تاريخ يمتد لحوالي عشرة الاف سنة يجعل هذه الشخصية حية وذات تكيف تفاعلي مع الاحداث على نحو متقدم ونافذ في الرؤية .

واذا كان البعض يعتقد ان الانسان العربي غير قادر على التوثب والتقدم الى امام في ضوء ما افرزته عقود الزمن الماضية ومنذ سقوط بغداد وتمزيق المستعمر الاجنبي الطاغي للوطن العربي وسلب الانسان فيه وتدمير نزعة الخير والمشاركة الانسانية الاوسع لهذا الانسان في الحياة البشرية كلها ، فان هذا البعض حتى لو راى قسماً من (العرب) وهم قلة قليلة قياساً بالمجموع العام لامة العرب والمستفيدة بالاساس من وضع التجزئة والتخلف بارادة الاجنبي المستعمر . فانه ينسى حقيقة مؤداها ان العقل الذي قاد خمس حضارات عظيمة وبنى صرحاً عظيماً من الافعال المادية والروحية ما تزال ماثلة امام الجميع . واختاره الله وارض الوطن العربي مهبطاً للرسل والانبياء والرسالات .. نقول ان مثل هذا العقل لا يمكن ان تموت فيه وتتيبس الجذور والخلايا الحية حتى لو احاطت به كل قوى الشر والظلم والضلالة لتدميره والقضاء عليه .

اقتدار الامة على المنازلة

وعلى هذا الاساس لا يمكن ان نقول ان هذه القوى الشريرة والظالمة التي واصلت وناصبت العداء للامة العربية ردحاً طويلاً من الزمن وعملت على تجزئته الى (٢٢) جزءا قبل وحدة اليمن وعودة الفرع الى الاصل ، تعتقد ـ كما يروج ذلك الاعلام الغربي والتابع الذليل ـ ان هذه الامة ضعيفة وغير قادرة على النهوض .. فلو كان الضعف ميزة الامة لما اجتمعت قوى الظلم والشر كلها ضد الامة العربية ، ولكن الحقيقة التي لا يجب ان تغيب عن البال ابداً ان هذا التجمع الجائر والظالم من القوى الامبريالية والصهيونية لا يعني سوى الخوف والخشية من نهوض الامة وتقدمها لانها امة حية وغير ضعيفة ، بل انها امة صبور ، واذا ما تفجرت فيها ينابيع الثورة والغضب الجماهيري ، فان مصالح الاعداء والماجورين من خونة الشعب والارادة العربية سوف تتساقط مثل الرقاب النتنة على الاكتاف .

فماذا نعد اصطفاف مراكز القوة الغاشمة في الارض تحت زعامة الولايات المتحدة الاميركية وادارة الصهيونية العالمية لها ، ضد العراق العربي الصامد ؟ . ولماذا العراق من دون غيره ؟ !

لعل مراجعة سريعة لمسيرة العراق و « ثورة الطريق الخاص » تطلعنا على مدى الحنق الذي راود الساسة الغربيين ومن والاهم في الضغينة والحقد والعداوة والعدوان .. فالعراق في كل مسيرته كان صادقاً مع نفسه ومع الاخرين وحتى مع الاعداء ، وكان يرفض بعناد اية صيغ من صيغ الضغط والابتزاز التي تمارسها الدول الكبرى حيال الدول الصغيرة في اطار نزعة الاستعلاء والغرور المقترنة بسلوك الكبار في عالمنا المعاصر .

بيد ان هذه المسيرة المتعاظمة بقائدها وبحزبها وبشعبها وجيشها الباسل بدات تضرب على الوتر الحساس في المخطط الامبريالي الصهيوني المتمثل بابقاء حال العرب يائساً وضعيفاً ومفككاً ، ناهيك عن ادامة القوة العدوانية التوسعية للكيان الصهيوني الابن الشرعي للامبريالية والصهيونية في قلب الوطن العربي وخشية قوى الشر البغيضة على هذا الكيان ، لاسيما بعد ان اصبح العراق في حال يقوى على المواجهة باسم الامة .

فالحملة المعادية الظالمة على العراق الصامد لم تبدا الان وانما بدات منذ زمن ليس بالقصير من الان ، ولكنها تعاظمت باطرافها ونزولهم الى الساحة المكشوفة بعد تحقيق النصر والسلام في ٨ آب من العام ١٩٨٨ ، ومعانيه القومية والانسانية الشاملة ودوره في استنهاض قدرات العرب البشرية والمادية وتاجيج روح الحماسة الوطنية والقومية في نفوسهم والصحوة الحافلة بالخطوات المتقدمة نحو الاهداف والمبادىء التي ناضلت وجاهدت الامة طويلاً على هديها سعياً للسيادة والكرامة والثقة المطلقة بالحاضر والمستقبل .

فالالتفاف الجماهيري والشعور المتعاظم بقدر القومية العربية وفوزها بالحياة من جديد من خلال الثقة بالعراق ومسيرته القومية والانسانية بالضد من مخططات الاعداء والعملاء سيفجر امكانيات هائلة داخل امة العرب من المحيط حتى الخليج .. فالشعب في المغرب والجزائر التي استعمرها الفرنسيون ١٣٠ سنة ولم يستطيعوا تغيير جوهر ابناء ثورة المليون شهيد ، والشعب في تونس الخضراء وليبيا ، وفي السودان وفي اليمن والاردن في هدير ابنائها المخلصين لانتمائهم .. نقول ان الشعب العربي كله حتى في ارض الكنانة وفي ارض المقدسات سينتفض ليزلزل الارض تحت اقدام المعتدين الغزاة الاميركان وحلفائهم المشركين والاشرار ، وستكون صحوة الابناء لقدر امتهم صحوة ابدية لن يقدر الخونة والاجنبي الطامع الحاقد ان يطفىء شعلتها ، مثلما هو الحال في ارض الصمود والبطولة في فلسطين المحتلة والاراضي العربية المحتلة الرازحة تحت نير حراب الصهاينة حيث يستمر اطفال الحجارة في ثورتهم وانتفاضتهم التي تجاوزت الالف يوم ويتصدون بسلاحهم (الحجارة العربية) لقوات الاحتلال الصهيونية الكافرة بحقوق الله والانسان .

مرحلة فاصلة في حياة العرب

وحينما نشير الى ثورة الحجارة فاننا نعلم جيداً ان ثورة العراق وانتصار العراق هو الميدان الاصوب والاصلح في كل الحسابات الوطنية والقومية والانسانية الذي يعتمده ثوار ابناء فلسطين ، وهو الطريق الذي يعبد طريق المبادىء والاهداف التي يجاهد من اجلها الشرفاء من ابناء الامة .. ولذلك يهتف اطفال الحجارة والثورة في فلسطين والقدس الاسيرة « نفديك يا عراق » لانهم مدركون وعن ايمان ووعي ان نصر العراق وتقدم العراق وتطوره هو لتحرير فلسطين ، وان تجمع قوى الشر والظلم كلها ضد العراق يعني استمرار « اسرائيل » في الحياة واستمرار اهانة العرب وابقاء التخلف والفساد في زوايا كثيرة من الوطن العربي ، وتجميد واضعاف مراكز القوة المادية فيه وبما يدعم مخططات الاعداء وبالتالي توسيع الفجوة ما بين العرب (الشعب) وبين الحكام من جهة وما بين الامة والامم المتقدمة من جهة أخرى .

من هذا المنطلق نرى ان المرحلة الفاصلة من حياة الامة التي نعيشها اليوم حيث المنازلة التاريخية مع الامبريالية الاميركية والصهيونية تتطلب منا جميعاً وفي كل انحاء الوطن العربي « ان نشعر المعتدي عندما يعتدي ان مصالحه كلها مهددة حيثما استطعنا ان نصل اليها .. كل واحد حسب امكانياته وقدراته .. القائد من موقعه في الموقع الرسمي والحكومة من موقعها والتنظيمات الجماهيرية والشعبية والنقابية والسياسية من موقعها ، كل واحد ياخذ دوره من موقعه .. وعندما نتهيا ويرسم كل واحد منا دوره ويظهر منه شيء بين .. فان الكثير من حقوق العرب ستسترجع دون الحاجة الى اطلاق المدافع ، والبعض الذي لا يسترجع الا بالمدفع علينا ان نستخدم المدفع لاسترجاعه ، وعندما ترسم كل جهة مسارها الذي تقتنع به وتجتهد طبقاً له لا يحصل التصادم في القدرات ونستنزف ونحن في مكاننا ، مثلما كان يحصل في الكثير من التجارب السابقة حيث كان التصادم والتعارض يحصل بين الرسمي وغير الرسمي ، فيدخلون معركة يتفرج عليها الاجنبي ويدخل هذا القطر او ذاك في معركة والاجنبي يتفرج » . والان فان الخطر قائم على الامة كلها في حاضرها ومستقبلها ... والجيوش الاميركية والبريطانية وحليفاتها قد غزت واحتلت ارض المقدسات الاسلامية في نجد والحجاز وتهيات للعدوان على قاعدة انطلاق الامة العظيمة (العراق) لكسر شوكته العربية والاسلامية والانسانية التي وقفت بقوة ضد التهديدات والابتزازات الامبريالية الاميركية والصهيونية .

ثقة عالية بالنفس

ورغم الثقة العالية بالنفس ودروس تجربة الحرب التي خضناها لمدة ثمانية اعوام دفاعاً عن البناء الشامخ الذي يتبناه لانفسنا وللعرب الشرفاء ولكل من ينادي بالحق والعدل نقول بان العدوان اذا ما وقع على اراضينا فان فعلنا المقتدر سوف يستنفر ابعد قدرة في الامة العربية لكي تاخذ الامة فرصتها في استنفار قدراتها وكذلك في الامة الاسلامية لكي تاخذ هي الاخرى فرصتها في محاربة الكفر كله بالايمان كله دفاعاً عن المقدسات ، وفي كل هذا سنستعين بالله وبالحق وبجهود حتى الطفل الرضيع الذي قطع المجرمون الاوغاد في الادارة الاميركية والاوربية الغربية البغيضة بتوجيه من الصهيونية العالمية ، الحليب عنه ليموت ولتموت معه حياة العرب والمسلمين الشرفاء .. ولكن هيهات ان ينال المعتدون والغزاة من كرامة العراق العظيم مادام فينا صدام حسين ودم اصيل لا يهدأ له جريان حينما تثلم الكرامة وتستباح حقوق العرب .

لقد ولى ذلك الوقت (وقت ايام زمان) الذي كانوا يتطاولون فيه على الامة العربية دون ان يقول لهم احد بقوة مقتدرة وبقوة قادرة على الفعل وليس بقوة الكلام .. عليكم ان لا تتطاولوا على العرب .. واذا تصور احد ان بامكانه ان يبني مجده على انقاض العرب فهو واهم ... واذا كان بامكان احد ان يتصور ان يحقق الرفاه لشعبه ويبقى العرب حفاة ، عراة ، فهو واهم ايضاً واذا تصور احد انه مسموح للكوريين ان يتقدموا ، وللاميركان ان يتقدموا وللتايوان ان تتقدم ، وغير مسموح للعرب ان يتقدموا ، فهو واهم كذلك .

هذه هي خلاصة رسالتنا الى انفسنا التي امنا بها حرفاً حرفاً وتشربت في نفوسنا وعقولنا قبل ان تصبح برنامجاً وغمست بالدم حتى اصبحت قانية عبر كل التضحيات .

ان ثورة (الطريق الخاص » التي يقودها رمز العراق والامة والانسانية القائد صدام حسين ، هي ثورة ضد الظلم والاضطهاد والتعسف والغرور ضد فرض ارادة الكبار الامبريالية على الصغار من الدول والشعوب ، هي ثورة الفقراء في الارض كلها ضد الاغنياء المتعسفين والظالمين والفاسدين اينما كانوا في زوايا الضلالة والسوء .. انها ثورة الحق والعدل والكرامة والعز والسلام والمحبة .. انها ثورة لا تحب غير النصر على العدوان والشر وانتزاع فرص الحياة من انياب الذئاب الكاسرة .. انها ثورة الاقتحام والبناء والصحوة القومية الشاملة والانسانية المتفتحة لكل ما هو خير وصحيح واصيل في النفوس والعقول .

الى عبدالرحمن الداخل

حميد المطبعي

احرق غابة الحشيش بين البحر الابيض والاطلسي ، واظل ابحث عن اسماء الفرسان في رماد المياه العميقة ، انا الذي تكلم في المحيطات ، انا الذي اعود ، اتنبأ بجيل غرناطة ،
واعيد كتابة / عبد الرحمن الداخل ،
واقول لابنه الغريق : كانت لنا خارطة في مياه الخليج ، كل شيء يولد في الحريق ، اللؤلؤ ، وسيف ابيك ، والمسافة المجهولة ، تحترق الغابة والنخل لايحترق ، وكل شيء عميق يحترق ويولد في الحريق ،
واحترق انا في صلاتي ، فيولد ايماني ،
الشهداء لايحترقون ، وبين بيتي والجنة ، دم يحترق ، احدثكم عن قصة بحر الروم ، وعن جثث كاكوام القصب ، عن هذا العبد الذي اذن في جبل طارق ، وقال : حرروني من صلاتي القديمة ،
فانتشلته السيوف الرقيقة ، وصليت انا على قلبه ركعة ، وركعة على دمه ، وركعة للحلم الذي يطفو على سفن الخليج ، اسمع الهدير ، اسمع نار البركان اسمع مايخبئه القدر ،
احرق مولود في فم الشيطان ، اعيد كتابة البحار ، واشطب على اسماء المدن الخائنة ، اشطب على الذي لايتحول ،
فاذا تحول ، تحولت ،
اتحول كالبذرة ، وكالنخلة يتحول حلمي ، تتحول انت ياعبد الرحمن الداخل !
كل شيء لايستقر في حي ،
كل شيء لاينبت في حي ،
يموت كنجمة النهار ، انا الذي ستنسى مايخبئه القدر ، النجمة والنهار ، النبتة والحي ، البحر والخليج ، انا الذي يبتكر الحياة في البذرة الدفينة ،
انا الذي يبتكر الاسماء للخليج ،
اطهر الصمت والمأوى ،
اطهر الشراع والموج وجرحي ،
اكتشف كم يرى مثلي الحريق ، في صحو الضفاف او في الشرور ، اكتشف سر الملح في العيون ، اتكر عبد الرحمن الداخل : ان دمي كان خمرة الفصول ، ياتي عشاقك في اجنحة خضر ، يعتصرون من قلبك خمرة الشهادة ، لعلها الخمرة التي توقد الخصب في العروق ،
اسمع نبض الكلام النبيح ،
اسمع اجراس الغيب ، وطيور على موعدي ، وجمرة فضية على انتظاري ، وانت على انتظاري ، وملء فمي صيحة المحيط ، المرجان لي ، تحدثني عيونه الضاحكة عن جروحي ، الشلال لي ، اشتم في ايقاعه رائحة المطر ، اشتم نار البركان في بحر الروم ،
انا الذي سانطفىء شهوة الافعى ،
ويطلع جيل غرناطة في الموسم الجديد ، هذه البروق لكم ، والشعارات تنفج بالعبارة ، سنحرق غابة الحشيش ، سنحرق الصومعة الكافرة ، انا الذي يصعد في الريح ، يحمل مايخبئه الغد ،
في الغياب والحضور ، وتبعث درة البحر ياصامتون ...!

توازن المصالح ... توازن القوى

محيي الدين اسماعيل

في السياسة الدولية ، بدات قضية (توازن القوى) التي نجمت عن سباق التسلح تخلي الميدان لنظرية جديدة على الساحة الدولية هي قضية (توازن المصالح) هذه النظرية الجديدة في السياسة الدولية نشات بعد الصحوة القومية العالمية الشاملة التي اكتسحت كثيرا من بلدان العالم واحدثت انقلابا في كل الموازين الدولية .

فقد عانى العالم ، وعانت الشعوب الكثير من نظرية توازن القوى ، فصدر عنها كل انواع القلق والالم والتوتر .

باسم توازن القوى اذلت شعوب ، واضطهدت امم وشقيت وذاقت الهوان ..

باسمها نفذت قوانين غير مشروعة ، واشرأبت النوازل بالاتصال ..

باسمها غدت التناقض من ضرورات السياسة الدولية على امتداد القارات الخمس ..

ومع نهاية اقترابنا من القرن الحادي والعشرين اذ بدا القرن العشرون يلملم اذياله بدأ الحديث عن (توازن القوى) ينكمش لتبرز في المشهد العالمي قضية (توازن المصالح) ..

بيد ان مفكري العالم الثالث المستنيرين وبعضا من مفكري المركزية الاوربية (اليوروسنترزم) بداوا يحذرون من اطلاق قضية (توازن المصالح) اطلاقا عاما دون تعريفات تقيده حتى وان بدات هذه القضية في اشكالها الاولية تقف الى جانب قضايا الشعوب .

البعض من هؤلاء اطلقوها صيحة .. الحذار ! الحذار ! .

ان هناك نوعين من المصالح هما المصالح المشروعة والمصالح غير المشروعة .. والتمييز بينهما سهل ميسور ..

الحلال بين والحرام بين ، وبينهما امور مشتبهات ..

فليست كل صيحة من اجل (توازن المصالح) صيحة نقية منزهة بل هناك الخطر كل الخطر في ان تتحول قضية (توازن المصالح) الى قضية اشد ايغالا في القبح الهمجي من قضية (توازن القوى) لندخل الحلقة المفرغة من جديد في حماية المصالح حتى اللا مشروعة منها بالقوة ويومئذ ستختلط القوانين ، الزائف منها بالاصيل فتظهر لغة جديدة فيها الكثير من صيغ البذاء المستحدثة .

وهنا يقول مؤلفا كتاب (الحصول على نعم .. الاتفاق بالمفاوضة دون ان تتنازل) يقول هذان الكاتبان البريطانيان وهما (فشر) و (اوري) في كتابهما هذا .. (ان الخلافات في المصالح والعقائد سيجعل من الممكن ان مفردة من المفردات ستكون ذات منفعة عليا لاحدى الجهات وتسيء الى الجهة الاخرى ..) .

علما ان مايقوله هذان الكاتبان وان بدا صحيحا في قيمته على وجهها الاولي الا ان المعيار ينبغي ان يكون هو التمييز بين (المصلحة المشروعة) و (المصلحة غير المشروعة) .

فباسم المصلحة التي لم يحدد تعريفها ابداً نرى هذا المشهد الذي يحاول (بوش) ان يبدو فيه منقذا للعالم من نذوبه ومتاعبه لفرض نفسه في السوق بوقاحة واصرار وباعلان وترويج عن ابشع فعلة يشهدها القرن اذ تخرج حشوده في رحلة حزينة لابحثا عن شيء سوى الدمار ..

المعيار اذاً ياسادة ياكرام ، هو في التمييز بين (المصلحة المشروعة) و (المصلحة اللا مشروعة) .

× × ×

هوامش

● ليس بوسع السارق ان يسرق جيبي بيد واحدة حتى وان كانتا مثقلتين بالارقام الفلكية من الدولار الاميركي .

● ابصق بوجه هؤلاء الذين يجلبون لانفسهم ولغيرهم الالام والمخاطر ويعدون انفسهم فدائيين من اجل الحرية !

● استيقظي ايتها الارض .. ان اللصوص الكبار قد اغرقوك بحشود مريعة .. حشود من الاوهام !

● يقولون انهم رحماء .. منعوا حليب الاطفال حسب ... لم يرسلوا لهم مسحوق السيانيد .. فتلك هي الرحمة في ابلغ اللغات .

● ابلغ مثل احبه اليوم هو المثل القائل : ان من يمسك السلالم للصوص ليس اقل جريمة من اللصوص .

● من يحارب بلا قضية يتحول الى (مكبث) جديد خدعته الشياطين في سيفه .. او في صواريخ (برشنغ) التي يمتلكها !

● من الذي يقول (كش ملك) في المعركة ! انه الذي يحسب المعركة قضية .

● مثل شرقي قديم لااعرف قائله يقول من يهدد بالحرب هو الذي يكره السلام .

● طفل نائم تحنو عليه الملائكة .. صورة جديرة بان تلغى من اجلها كل حروب العالم وتسحب الاساطيل الى اوجارها المعتمة !

● الى السيد بوش To mr Bush
اتطلب السكينة والسلام ! Do You seek tranquility and peace
انها هناك على القمم ! ولكنك لست هناك ! They are there on the Summits
But you aren,t there

نهوض سومر ..

● منذر الجبوري ●



منذ ان بدات هذه الارض دورتها
قالت الارض :
شدوا على كلمات العراق
فالعراق المبجل يعرف ان كل التضاريس
تنطق باسم العراق
وان الزمان المبجل ينثر ازهاره
بين منعطف ، دهوك ، والبحر
حتى تيممت الشفتان صوب العناق
وحتى شدا الحب للحب :
ان مداي هوىً
وهواي احتراق

● ● ●

كم بعدنا
وملامح سومر تسكننا
كم غفونا
وملامح سومر تسال احلامنا
كم سكتنا
وملامح سومر تنطق احرفنا

● ● ●

اه يا ارض سومر
يا ريح سومر
يا وعد سومر
ان الزمان
تعطل فوق مساماتنا
وتراهن :
هل نملأ اليوم والغد بالزهو ؟
فانتفضت لحظة مثل عمر السنين
تساءلنا ..
فقبلنا الرهان ..

● ● ●

هو ذاك العراق الذي عاش عمراً وعمرين
ذاك العراق الذي خبر الزمن المر
والزمن الحلو
فاستبق الزمنين
ذاك العراق
كما عهدته اليد السومرية
ان خير الجانب الصعب
او خير الجانب السهل
مر .. ولم يلتفت
الى الجانبين

● ● ●

ذاك العراق
الذي سور الماء بالنار
والنار بالماء
واستنطق الضفتين
حتى اجاب الغد المستحيل
لقد نهضت سومر اليوم ثانية
واحتفت بالعراق النبيل ...

فارس من رحم الجزيرة

شعر احمد عبدالعظيم الحايك
الاردن

الى بغداد عاصمة الرشيد	بلاد العزم والباس الشديد
الى صدام صاحب كل عز	له الافضال في كسر القيود
عراق المجد يهتف من فؤاد	له في المجد باقات الورود
وفي عمان لي فخر وعز	بقائدنا اخي الراي السديد
فمن بغداد للاردن شعب	عروبته الاصالة في الوريد
مبادئنا هي الاسلام هديا	امنذا يبتغي عصر العبيد
خفافيش الجزيرة ويك غوري	فهذا الصقر في بلد الرشيد
بكاظمة دروع الاسد تحمي	حدود العرب من كيد الحقود
وهذا القدس يجار في خشوع	وعاث به الابالس من يهود
بشبان لهم باس وعزم	وذا صدام يرفع للبنود
شريف العرب سيدنا المفدى	حسين العرب من خير الجدود
فان النصر ات من جديد	كذاك الشمس تاتي بالجديد



متميزون ابداً

ان الهجمة الامبريالية والصهيونية الحاقدة التي يتعرض لها عراق المجد والصمود .. والحصار الارعن الذي يحاول من خلاله اعداء الامة العربية والانسانية اذلال العراق وشعبه الابي .. والقرارات الاميركية المفضوحة التي صدرت ومازالت تصدر عبر مجلس الامن والامم المتحدة والتي تستهدف ارغام العراق الشامخ على التراجع عن مواقفه المبدئية الثابتة وحقوقه المشروعة .. افرزت الكثير من الحالات المتميزة والايجابيات لدى ابناء شعبنا العزيز ، والتي كان لابد لها ان تبرز في مثل هذه الظروف لمواجهة الاعداء وافشال مخططاتهم العدوانية اللئيمة .

ومن ابرز ماتميز به العراقيون النشامى خلال هذه المرحلة بالذات ، هو استجابتهم السريعة والرائعة لتنفيذ الحملة الوطنية الشاملة لزراعة كل شبر من ارضنا الخيرة المعطاء واستغلالها .. حتى اصبحت كل ارض العراق حديقة مزروعة بانواع الفواكه والخضروات والحبوب وميدانا للمباراة الشريفة في مجال الاستزراع وتطهير الانهر والجداول مستفيدين من الدعم والمحفزات والامتيازات التي اقرتها القيادة الفذة والحكيمة لهم .

ولابد لنا بهذه المناسبة ان نشير الى ضرورة مضاعفة جهود الدوائر المعنية بوزارة الزراعة والري لتذليل كل العقبات التي قد تواجه المواطنين الذين لبوا نداء هذه الحملة الشريفة ، ومعالجة المشاكل التي قد تحدث خلال عملية الاستزراع او الارواء خصوصا ، وبشكل سريع وآني .. مع ضرورة شمول القائمين فعلا بهذه الحملة بالمحفزات والامتيازات ، والتاكد من عدم استغلالها من قبل البعض الاخر الذي يحاول التشبث للحصول على مالايستحق .

فبوركت كل الجهود الخيرة التي لبت نداء الارض والواجب المقدس لمواجهة الحصار .. وتبارك عراقنا الاشم بقيادة فارسه الملهم ورمزه العظيم صدام حسين .

● عزالدين المانع ●

صباح الخير

بطاقات موسيقية

يحيى ادريس

كلمة

وفاء للشاعر والملحن

من حقنا ان نطالب برفع الغبن عن اسم الشاعر الغنائي والملحن في بث الاغاني .. ومن حق رابطة شعراء الاغنية ان تتالم عندما تشعر ان صوتها لم ينل حقا من الاهتمام .. فالشاعر هو الركن الاساس في ميلاد الاغنية والملحن يزج احاسيسه تجاه وعيه التفاق للنص ..

اما المطرب فهو الركن الرابع الاول والاخير شهرة ومادة فلنقدم بعض الوفاء للشاعر اولا وللملحن ثانيا في تثبيت اسميهما وهو واجب مشروع يوثق حقوق المؤلف والمبدع ..

وبسبب اهمال التوثيق باتت مئات الاغاني التراثية لمبدعين مجهولين .. فكيف نرتضي هذه الحال وشعراؤنا وملحنونا احياء !!

في بيت المقام العراقي

يونس ابراهيم الموصلي

الموصل احدى مدن المقام العراقي نما فيها وازدهر وتلون واستقر وشهدت منافسات شديدة بين قرائها وقراء بغداد وكركوك . والموصل مسكونة بالمقام والطرب الاصيل واجواؤها بالشعر والقصة والغناء ...

واهلها عشاق مقام من طراز خاص ولايتصالحون الا مع الصوت الجميل الذي ينساب من الاصول لذلك حظي المرحوم اسماعيل الفحام باحترام كامل وهو اخر من مثل الطريقة الموصلية في المقام .

ومن الذين اتقنوا هذا الفن في الموصل المطرب يونس ابراهيم الموصلي الذي اتقن فنه واستوعب تجارب الرواد وانفرد باسلوبه الخاص فضلا عن كونه ملما بالاداء البغدادي لكنه يتقاطع معه بسبب صرامته ومحدوديته ..

يونس قرأ معظم المقامات الرئيسية والفرعية واحيا بعضا من الاغاني الموصلية المنسية .. وتعلم المقام في الموالد النبوية ومارس التجويد والتكبير ثم انتقل الى المقام بروحية الهواية وليس الاحتراف ولم يقترب من وسائلنا الاعلامية الابالحاح فصور مقام السيكاه واغنية (يلي تبيعون الورد) بعدها انغلق على نفسه ولم يعد يقدم نشاطا وبهذا خسرنا مطربا جادا واصيلا .. وعلى تلفاز الموصل ان يبادر الى تسجيل المقامات بصوت يونس قبل فوات الاوان .

شاعر غنائي

نزار جواد في سفر الغناء الوطني

نزار جواد واحد من جنود النص الغنائي التعبوي بعد ان اصبح الغناء الوطني في القادسية الثانية سلاحا مهما في تحقيق الانتصار العظيم ...

ونزار جواد حرص على ان يكون قريبا من قراء المقام العراقي حيث نظم الزهيريات والدارميات للمهرجانات المقامية التي اقامتها دائرة الفنون الموسيقية .. وكرست للمعركة والنصر والقائد .. وهذا نضيف له .. كما نظم نصوصا وطنية في قوالب الابوذيات والمربعات والغنائيات الوطنية .

فضلا عن نشاطه في القصائد الوطنية التي لحنت كنت في احتفاليات دائرة الفنون الموسيقية ، ووضع نصوص اكثر من اربعين اغنية للاطفال منها (علمنا صدام ، انت الطيب ياصدام) وبعد عودة الفرع الى الاصل كتب عددا من الاغاني لحن بعضها الفنان عبدالرزاق العزاوي منها (النصر للعراق ، لبيك ياصدام ، انشودة الجهاد ، لالن تمروا) واخر لحن لطالب القره غولي بعنوان (صدام حسين) من كلمات نزار جواد فيما لحن نصوصه فاروق هلال وجعفر الخفاف وعباس حسن ونجاح عبدالغفور وحسين قدوري وعلي عبدالله وفتح الله احمد ..

نزار جواد يكتب النص الغنائي ببساطة وتعبير صادق انه علامة مضيئة في سفر الغناء الوطني وانتباهة جديدة في الغناء العاطفي .

الى الفلاحين والمزارعين

تقررت زيادة اسعار شراء المحاصيل الزراعية المبينة في الجدول التالي :

المادة	السعر القديم	السعر الجديد
الحمص	١٥٠٠ دينار	٢٠٠٠ دينار
العدس	١٥٠٠ دينار	٢٠٠٠ دينار
الهرطمان	ــــ	١٥٠٠ دينار
الماش	ــــ	١٥٠٠ دينار
الدخن	ــــ	١٠٠٠ دينار
البطاطا	ــــ	٩٠٠ دينار

فعلى الفلاحين والمزارعين الاستفادة من هذه المكرمة والتوسع بزراعة هذه المحاصيل للمشاركة في كسر طوق الحصار الاقتصادي .

الهيئة العامة للخدمات الزراعية

هاتفا مكتب الشكاوى بشركة توزيع المنتجات النفطية

٨٨٨٣٦٣٣
٨٨٧٦٢٧٨
اخي المواطن اتصل بالمكتب في حالة رصدك لاية حالة من حالات التلاعب باسعار النفط

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :
البيدق ــ حي البلديات ٧ نيسان
المجتمع ــ شارع فلسطين قرب الجامعة المستنصرية
التامل ــ حي الخضراء الكفاءات
الصحوة ــ شارع السعدون مقابل محطة تعبئة البنزين
مي الربيعي ــ حي التاميم قرب جامع الكبيسي
البلقاء ــ الشعلة الشارع الرئيسي

صباح الصمود

من صمد ثماني سنوات قادر على الصمود سنوات اخرى

سمير ابراهيم عبدالاحد / الاردن

سقطت اقنعة الغدر والحقد الاسود ، سقطت بقول صدام البطولة والعرب انه سيجعل المعتدين يطلبون الموت رحمة ، وسيجعل نهارهم موتا اسود لقد ولى زمن الخنوع ... وهاهي امة العرب تزهو بعصر صدام الذهبي ، وهاهو بطل التحرير يعز العروبة بالعرب .

ياعراق البطولة .. ابناؤك قلادة فخر تزين صدر امة العرب الشماء . حماك الله من كل شر .. يامنار المجد والاعجاز والعلم . طلائع البعث تشدو بفرح : هاهو صدام . اب لكل بعثي . قائد للمعارك بكل صنوفها . ضرغام يحمل راية النصر . هاهم ابناء العراق سدا منيعا ونارا على طغيان الحاقدين لايهابون معتديا وستبقى ارض الرافدين مقبرة للغزاة . بعزم صدام العرب ..

قاسم المعتصم / العراق

ليس صدفة ان تدور اخطر مواجهة في التاريخ العربي الحديث حول النفط . فان هذه المواجهة تكشف عن سر العصر الذي نعيش فيه ، وهي تكشف بالذات ان عصرنا هذا هو عصر المهندسين والعلماء والمشروعات والتفكير بجدية وحزم في المستقبل . وعصر القيادة السياسية الحكيمة وليس عصر الخطب المنبرية والتلاعب بالالفاظ .

ان معركة النفط او حرب النفط لها ابعاد اجتماعية مهمة وخطيرة وعلى كل عربي غيور ان يفهم حقيقة التحدي الذي نواجهه اليوم وليس غريبا ان تتحول هذه المواجهة الخطيرة الى عملية نهب لمعظم خيرات العرب من ناحية . وقوة تقهر العرب على الخضوع والذل . وليس صدفة كذلك ان يعي العرب كل ابعاد التحرك الاميركي والبريطاني والصهيوني . فليست المنازلة عسكرية فقط ولاسياسية وانما هي منازلة شاملة .

اننا في عصر العلم والمنشآت ، والايمان ، وعصر التحول الاجتماعي والسياسي لمصلحة الجماهير العربية ومن خلالها . اننا في عصر صدام حسين ، البطل القومي الجسور الذي احبط كل مخططاتهم .. وهذا هو مغزى المواجهة التي يخوضها العرب اليوم .

احلام حسن مصطفى النقيب / العراق

سيدي القائد العظيم وصانع النصر الكبير :

نحن والعالم اجمع نعرف ان من صمد ثماني سنوات في الحرب قادر على الصمود ثماني سنوات اخرى . وان الجعجعات الفارغة التي يطلقونها وحصارهم الاقتصادي وحشدهم العسكري . ماهي الاجراءات جائرة رتبتها العقول الخبيثة .

نحن لانخشى مايفعلونه اطلاقا .. وتهديداتهم لنا دليل ضعفهم وليس قوتهم اما نحن فقوتنا وعزيمتنا نستمدها منك ونحن مستعدون للتحدي والمواجهة سنوات وسنوات فسر سيدي ونحن العراقيات معك في طريق واحد ورهن اشارة منك .

منعم مكطوف حمود / العراق

الى بوش وتاتشر

كيف تريدان منا الا ننتخب صدام حسين وهو الدم الذي يسري في اجسادنا ، بل هو الضوء الذي انار دروبنا ، دروب العز والكرامة العربية ، كيف تريدون منا ان لاننتخب البطل الذي قاد عراقنا للنصر والسلام ... انه صدام حسين قاهر العدا من اميركان وصهاينة .

نذكركم ان تحشيدكم للاساطيل والقوات في الخليج العربي لن ينفعكم في تنفيذ مخططاتكم الاستعمارية الجديدة وان حصاركم الاقتصادي ضدنا فاشل بعون الله والقائد صدام حسين .

مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ١١,٥٧
صلاة العصر ٣,١٧
صلاة المغرب ٥,٤٧
صلاة العشاء ٧,٠٧
صلاة الفجر ليوم غد ٤,٢٦
الشروق ٥,٥٦

سينما

● بابل
سلام ياصاحبي
بطولة ــ عادل امام
● اطلس
الرجل المحترم ــ هندي
● المنصور
الملائكة الحديديون

الثــورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثـورة
للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف :
بدالة ذات عشرة
خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
فاكس : ٧١٩٨٤٩٤
ص . ب : ٢٠٠٩
مكتب الثـورة ــ لندن
بدالة : ٤٣٦٥٦٨٧
فاكس : ٤٣٦٠٤٣١

نتائج السحبة الاستثنائية الخاصة بالسلع المعمرة
(الطباخات ، المدافىء ، السجاد) لاسواق بغداد والمحافظات كافة.
الجزء الثالث

سوق النجف المركزي — مدفاة نفطية عشتار

[illegible]

سوق ميسان المركزي — مدفاة نفطية عشتار

[illegible]

سوق ذي قار المركزي — مدفاة نفطية عشتار

[illegible]

سوق ... المركزي — مدفاة نفطية عشتار

[illegible]

سوق المثنى المركزي — مدفاة نفطية عشتار

[illegible]

سوق ... المركزي — طباخ ٤ مشاعل صالون

[illegible]

سوق ... المركزي — طباخ ٤ مشاعل منضدي

[illegible]

سوق المستنصرية المركزي — طباخ ٤ مشاعل صالون

[illegible]

سوق المستنصرية المركزي — طباخ ٤ مشاعل منضدي

[illegible]

سوق السعد المركزي — طباخ ٥ مشاعل صالون

[illegible]

سوق السعد المركزي — طباخ ٤ مشاعل منضدي

[illegible]

سوق الرشيد المركزي — طباخ ٥ مشاعل صالون

[illegible]

سوق الرشيد المركزي — طباخ ٤ مشاعل منضدي

[illegible]

سوق ٢٨ نيسان المركزي — طباخ ٤ مشاعل صالون

[illegible]

سوق ٢٨ نيسان المركزي — طباخ ٤ مشاعل منضدي

[illegible]

سوق القادسية صدام — طباخ ٤ مشاعل صالون

[illegible]

سوق القادسية صدام — طباخ ٤ مشاعل منضدي

[illegible]

سوق المنصور المركزي — طباخ ٤ مشاعل صالون

[illegible]

سوق المنصور المركزي — طباخ ٤ مشاعل منضدي

[illegible]

سوق العدل المركزي — طباخ ٤ مشاعل صالون

[illegible]

سوق العدل المركزي — طباخ ٤ مشاعل منضدي

[illegible]

سوق دهوك المركزي — طباخ ٥ مشاعل صالون

[illegible]

سوق دهوك المركزي — طباخ ٤ مشاعل منضدي

[illegible]

سوق نينوى المركزي — طباخ ٥ مشاعل صالون

[illegible]

سوق نينوى المركزي — طباخ ٤ مشاعل منضدي

[illegible]

سوق اربيل المركزي — طباخ ٥ مشاعل صالون

[illegible]

سوق اربيل المركزي — طباخ ٤ مشاعل منضدي

[illegible]

سوق السليمانية المركزي — طباخ ٥ مشاعل صالون

[illegible]

سوق السليمانية المركزي — طباخ ٤ مشاعل منضدي

[illegible]

سوق التأميم المركزي — طباخ ٥ مشاعل صالون

[illegible]

سوق التأميم المركزي — طباخ ٤ مشاعل منضدي

[illegible]

سوق صلاح الدين المركزي — طباخ ٥ مشاعل صالون

[illegible]

البقية غداً

غدا يبدأ مشوار الكرة بانطلاق بطولة الكأس

تغيير في مواقع اللاعبين والارجحية للزوراء والطيران والشرطة والطلبة



كتب : علي حسين عباس

غــــداً يبدأ مشوار رحلة كروية جديدة بانطلاقة بطولة الكاس التي تجمع ٣٨ ناديا ستة عشر منها للدرجة الاولى بعد ان ابقي اربيل وسامراء ضمنها . واثنان وعشرون ناديا تمثل الدرجة الثانية.

وبعيدا عن حسابات التكهن المسبقة التي قد تبدو مبلغا فيها بعض الشيء فان اللعبة تبدو منذ البداية محدودة المعالم .. صورة واطرا .. والمنافسة ستبقى حكرا على الدرجة الاولى وصولا لفرق المقدمة التي حصنت مواقعها واتخمت صفوفها باللاعبين في سياق عملية انتقال اللاعبين .

وبقدر الضرر الذي لحق اندية الكرخ والصناعة والشباب فان المستفيد الاكبر هي اندية الزوراء والطيران والشرطة والطلبة الى حد ما عندما استقطبوا ابرز لاعبي منتخب شباب القطر للموسم الماضي .

فلاعبو الكرخ (الرشيد سابقا) قد افتقدوا ثلاثة من اعمدة الفريق هم احمد راضي وليث حسين وسلام هاشم الذين عادوا الى منابع البداية في نادي الزوراء الذي ضم اليه باسل كوركيس ومجيد عبد الرضا من الشباب بالاضافة الى جليل زيدان حارس مرمى الصناعة .

ومثلهم مثل يونس عبد علي وسعد قيس ورياض عبد العباس الذين حط الرحال بهم في ناديهم السابق الشرطة مع قائمة طويلة من اللاعبين مارسوا لعبة الانتقال الى الشرطة امثال سليم حسين ومحمود جاسم وهيثم متعب وعبد علي عزيز من الشباب وباسم ناصر من الصناعة ومحمد جاسم من الطيران مع عودة وصفي جبار لحراسة المرمى الى جوار عماد هاشم .

والطيران هو الاخر رصن صفوفه باللاعبين اسماعيل محمد وكريم هادي من الشباب وبسام رؤوف من النفط .

اما الطلبة الذي سيغيب عن تشكيلته كاظم مطشر وجليل صالح ومهدي صالح فقد استقطب مجموعة من اللاعبين الشباب امثال علاء كاظم وهشام علي واحمد خلف من الصناعة ورحيم عودة وحسن بخيت من الشرطة وصادق جبر من الشباب وحسن هلال من النفط وجليل ياسين وعامر خميس وعلاء محمد مع بقاء ثلاثي علي حسين شهاب ووميض منير وايوب اوديشو الى جوار لاعبيه الواعدين محمد علي مكي وصباح جعير وعمر جبار وهيثم عبد القادر وسامي بحت ومهدي كاظم .

كما استطاع نادي التجارة تعزيز صفوفه الدفاعية بالاخوين رحيم وكريم محسن اللذين انتقلا اليه من الشباب .

اما ناديا الصناعة والشباب فتبدو مهمتاهما بالغة التعقيد والصعوبة معا .. فالصناعيون افتقدوا خمسة من ابرز لاعبيهم الاساسيين والشباب تفرط عقد لاعبيه جميعا وانتشروا بين الاندية مما حدا بمدربيه للاعتماد على الوجوه الشابة التي وفد بعضها من هذا النادي او ذاك امثال حيدر عبد الرحمن من الطيران ومجيد حميد من الجيش .

مع تساؤل مشروع يطرح نفسه بموضوعية وحرص اين هي الفرص التي ستحت للاعبي فرق الشباب في الاندية ليأخذوا طريقهم الى الخط الاول ما دام البحث عن اللاعب الجاهز هو الركيزة التي يعتمدها البعض ..!

وفي مرحلة الكاس التي تعتمد اسلوب الذهاب والاياب خطان .. ضم كل خط مجموعة من ١٩ فريقا مع صعوبة الخط الاول الذي اوقعت القرعة اندية الزوراء والطلبة والطيران والنفط والنجف الذي يمتلك فرصة مؤاتية للانتقال لدور الثمانية التي ستضعه بمواجهة الطيران او النفط اللذين سيبدآن بابتعاد احدهما للاخر في الدور الاول مع فرصة اكبر للطيران للاستمرار وصولا لدور الاربعة لتكون المحطة الاكثر سخونة عندما تكون المواجهة الصعبة بين الطيران والزوراء اللذين ستبدأ بهما رحلة الدوري مطلع الشهر المقبل .

مقابل ذلك نجد ان مهمة الشرطة مكتمل الصفوف تبدو ميسورة بالوصول الى دور الاربعة وهو يقابل نادي الشباب بلاعبيه الذين مازال عودهم طريا وان تكن هناك مواجهة تحمل بعض الصعوبة فستكون في دور الثمانية مع الكرخ ثم في دور الاربعة مع الجيش .

وفي الوقت الذي نقول فيه حظا سعيدا للاندية وهي تبدأ موسمها الجديد لنا عودة اخرى للاعبين ورحلة الانتقال .

غدا تبدأ منافسات دوري اليد لأندية القطر للدرجة الثانية

تشهد قاعة الصقور عصر غد ثلاث مباريات ضمن منافسات دوري اندية القطر للدرجة الثانية بكرة اليد التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي لكرة اليد .

ففي الساعة الرابعة يلتقي ناديا بابل والارمني تعقبها في الساعة الخامسة مباراة ناديي الحرية والقاسم تليهما في الساعة السادسة مباراة ناديي ديالى والزبير .

وقال مصدر في الاتحاد ان نشر الخبر يعد تبليغا رسميا للاندية .

واضاف ان الاندية الثلاثة التي ستفوز في المباريات ستلعب دوريا من مرحلة واحدة يحدد موعده ومكانه في وقت لاحق ليصعد الاول والثاني منها للدرجة الاعلى وفق التسميات التي ستقرر للموسم المقبل .

السبت المقبل

اجتماع خاص للاتحادات الرياضية العربية

علمت « رياضة وشباب » ان الاتحادات الرياضية العربية التي مقرها بغداد ستعقد اجتماعا خاصا في الساعة السادسة من مساء يوم السبت المقبل في مقر الاتحاد العراقي المركزي لكرة السلة

وستتدارس الاتحادات خطط عملها في المرحلة المقبلة وتحديد سبل مواجهة التحركات اللاقومية التي تستهدف تعطيل الانشطة الرياضية العربية وكذلك مواجهة الاثار السلبية للمخطط العدواني الاميركي ضد العراق والامة العربية على تلك الانشطة

من اخبار اللاعبين

احمد دحام يلعب للكرخ وعدنان حمد لن يعود للزوراء وحبيب جعفر اتجه للطيران

علمت «رياضة وشباب» ان اللاعب احمد دحام قد اثر البقاء بين صفوف ناديه «الكرخ» رغم انه خاض بمدينة اربيل مباريات بطولة الشهيد عدنان خيرالله بكرة القدم ضمن تشكيلة نادي النفط .

اما اللاعب عدنان حمد فقد ظهر انه لاصحة لاشاعة عودته الى الزوراء كما لم يرد اسمه ضمن تشكيلة الطيران او الطلبة الذي لعب له موسما كرويا واحدا اسوة بما فعله مع الطيران .

اما لاعب الكرخ حبيب جعفر فقد شد رحاله واتجه صوب نادي الطيران ليستقر به المقام بين صفوفه .

كما علمت ايضا ان ناديي اربيل وسامراء اللذين تقرر بقاؤهما في الدرجة الاولى سيتقابلان وجها لوجه ضمن الدور الاول عند بدء الدوري مطلع الشهر المقبل بينما يقابل نادي اربيل الطلبة وسامراء .

تحديد الفئات العمرية المشاركة ببطولة القطر بالسباحة الاولمبية

تبدأ في مسبح القادسية الاولمبي وللفترة من السادس عشر ولغاية الثامن عشر من الشهر الحالي بطولة القطر بالسباحة الاولمبية التي يقيمها الاتحاد العراقي المركزي للسباحة .

وفي حديثه لـ «رياضة وشباب» قال السيد حسن السيد جعفر امين سر الاتحاد ان البطولة محددة بالفئات العمرية ١٤ و ١٦ و ١٨ والمتقدمين على ان يعقد اجتماعها الفني في الساعة السادسة من مساء يوم الاثنين الموافق الخامس عشر من هذا الشهر .

واضاف انه يحق لسباحي الفئات العمرية المشاركة بسباقات الفئات العمرية الاعلى كما سمح لكل فريق المشاركة بسباحين اثنين لكل مقابلة مع احقية النادي او المحافظة المشاركة باكثر من فريق اضافة الى انه من حق السباح الواحد المشاركة بثلاث فعاليات .

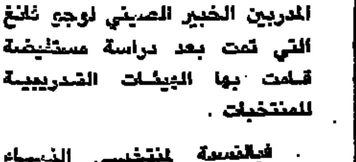
تحديد موعد المؤتمر السنوي لاتحاد الدراجات

حدد الاتحاد العراقي المركزي للدراجات الساعة السادسة من مساء يوم الخميس الموافق ٢٦ تشرين الاول الحالي موعدا لعقد مؤتمره الدوري السنوي الثاني لفروع الاتحاد في المحافظات .

وقال السيد فائق ابراهيم امين سر الاتحاد ان اعمال المؤتمر ستستمر يومين وبحضور رئيس وامين سر كل اتحاد فرعي حيث يتناول الاجتماع تقويم مسيرة اللعبة خلال المرحلة السابقة مع وضع الاطر العامة لمنهاج عام ١٩٩١ .

في قرار للاتحاد العراقي للطاولة

تدريبات منتخبي النساء والناشئات تجري بقاعة الشهيد عبدالهادي وبصورة مشتركة



قرر الاتحاد العراقي المركزي للطاولة ان تكون تدريبات منتخبي النساء والناشئات بصورة مشتركة ونقلها الى قاعة الشهيد عبدالهادي صالح في نادي الشباب مع استمرار التدريبات المشتركة التي يقوم بها المنتخب الوطني ومنتخب الشباب .

اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» السيد محمد عباس ابراهيم امين سر الاتحاد وقال ان هذا التوجه جاء في ضوء التوصية التي تقدم بها رئيس المدربين الخبير الصيني لوجو ناتغ التي تمت بعد دراسة مستفيضة قامت بها الهيئات التدريبية للمنتخبات .

فبالنسبة لمنتخبي النساء والناشئات فان قلة عدد اللاعبات يقضي بتقدم بعشرة جهود اضافية من قبل المدربين .

اما منتخب الشباب فان تدريباته مع المنتخب الوطني تاتي في ضوء المنافسات على الاصعدة الخارجية التي تقتصر اساسا على المتقدمين وهم فوق ١٨ سنة وعلى الناشئين ممن هم دون ١٧ سنة وهذا ما معمول فيه في جميع انحاء العالم اذ لاتوجد بطولات بالطاولة للشباب .

ومن جانبه فقد دعا الاتحاد اللاعب عماد احمد جهاد للانضمام الى صفوف المنتخب .

الخميس المقبل موعد بطولة القطر بالجودو

تبدأ ، الخميس المقبل ، بطولة القطر بالجودو للمتقدمين التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي للجودو وتستمر نزالاتها لمدة يومين في المركز التدريبي التابع للاتحاد والكائن بالاعظمية .

وقال مصدر في الاتحاد ان الاجتماع الفني سيعقد في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الاول للبطولة التي حددت المشاركة فيه لاعمار عشرين عاما وما فوق .

نادي الناصرية يستعد لدوري القطر بالسلة

ذي قار – مراسل الثورة :

بدأ فريق الناصرية لكرة السلة تدريباته استعداداً للمشاركة ببطولة دوري اندية القطر لفرق الدرجة الاولى التي ستقام خلال الشهر المقبل وباشراف السيد ستار جبار .

كما بدأت بقية فرق النادي لمختلف الدرجات والفئات العمرية استعداداتها .. للمشاركة في بطولة الموسم الرياضي الجديد .

ومن جهة ثانية عقدت ادارة النادي اجتماعا باشراف السيد عبدالمهدي اسد رئيس النادي كرس لمناقشة واقع فرق النادي واستعداداتها للموسم الجديد وتسمية المدربين والمشرفين عليها .

اجتماع الطائرة مع ممثلي فرق الدوري

حدد الاتحاد العراقي المركزي للكرة الطائرة الساعة الخامسة من عصر اليوم موعدا للاجتماع الذي يعقده في مقره باللجنة الاولمبية مع ممثلي الفرق المشاركة بدوري اندية الدرجة الاولى الذي سيجري في النصف الثاني من هذا الشهر .

تعادل

فاز فريق نادي النصر على فريق نادي العمال بهدف واحد ضد لاشيء وذلك في مباراة ودية بكرة القدم جرت بينهما على ملعب العمال استعداداً لبطولة دوري اندية القطر لفرق الدرجة الثانية .

ومن جهة ثانية تعادل ناديا بابل والنصر بهدف واحد لكل منهما .

مسيرات – بقية

راية الجهاد المقدس لمواصلة الصمود بوجه الغزاة الاميركان وحلفائهم وعملائهم .

وطالبت النقابة العامة للبترول والكيمياويات في الاردن في برقية رفعتها الى الاتحاد الدولي للعمال العرب العمال العرب بمقاطعة المصالح الاستعمارية وعدم تزويد اساطيلهم الجوية والبحرية بالخدمات اللازمة في المطارات والموانىء العربية كافة .

وقد تبرع جميع العاملين في قطاع البترول والكيمياويات في الاردن باجر يوم عمل لمساندة الشعب العراقي في تصديه للهجمة الامبريالية .

ومن ناحية اخرى اكد ثلاثة من النواب الاردنيين ان الهجمة الشرسة التي تقودها الولايات المتحدة الاميركية ضد الامة العربية ومقدساتها وثرواتها جاءت لاجهاض نهضة الامة واطفاء نورها .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان ان النواب (احمد الكوفي) و(عيسى مدانات) والدكتور (عبد الله العكايلة) اكدوا خلال المهرجان الخطابي الحاشد الذي نظمته لجنة السلط الشعبية لمناصرة العراق والتصدي للهجمة الاميركية في محافظة البلقاء شمال شرقي عمان ان هذه الهجمة جاءت لتؤكد الحقد على الاسلام والمسلمين .

واشاد النواب بصمود شعب العراق وجيشه ضد قوى الغزو الحاقدة التي تستهدف احتلال المنطقة العربية

الغرب ونحن – بقية

شزرا او بحذر شديد . وتقديره للامر انها لاتاخذ بمثله ولاتصدع بمبادئه . اما اثارة الدنيا عليها او تهدئتها فامر يتماشى مع سلوكها في استهلاك بضائعه ومدى مراعاتها لمصالحه ونمط حياته . وعلى كل فلا احد ينكر ان ابرام الصفقات يقرن باحترام هذه المبادىء او تلك . اذ تستعمل مرة بالحق ومرات بالباطل . ومن اسف لن نجد في الانظمة المدرجة في الخانة «التقدمية» الخرق بالحقوق والعبث بالمصائر والاستبداد بالحكم وتكبيل حرية الراي وغير ذلك مما تتسامح فيه وتتاور الانظمة الاخرى الموصوفة بالصفتين الاخريين . وهكذا فانها بسلوكها هذا تقدم للخصوم اكثر من سلاح . وتجعل انظمة الديمقراطية الغربية تتطاول علينا متعجرفة بان النظام الديمقراطي الوحيد القائم في الشرق الاوسط هو السائد في «اسرائيل» (تصريح للناطق باسم الحزب الاشتراكي الفرنسي لقناة التلفاز الفرنسية رقم ١ بتاريخ ١ / ١٠ / ١٩٩٠) . واذا كنا نعرف مافي هذا الكلام من خدعة وتزوير . فاننا لانستطيع تبرئة انفسنا من بعض اسباب ظهوره نوما اكثر المرات التي يصطف فيها المثقفون العرب الغيارى في الغرب الى جانب قضيتهم القومية ليجدوا سيوفهم مغلولة من هذا الجانب .

والحاصل ان هجوم الغرب الكاسح/علينا هو هجومنا ، اولا ، على انفسنا ومحاربتنا لطاقاتنا وباصغائنا في تدمير انفسنا والاستبداد ببعضنا البعض لصالح مالا حاجة للافاضة فيه وما عاد تكراره مملا .

ولكن هل كان الغرب الامبريالي سيهادننا لو كنا على غير مانحن عليه . /مستسلمين . ولامتأمرين . ومتواطئين . ناهضين بحقنا وتاريخنا ؟ كلا انه بالمرصد لنا اليوم كما بالامس . بالمرصاد لنا نحن العراق . نحن العرب . لان ارادته هي الهيمنة وقوته هي ان يكون القوة والسيد وغيره الاتباع . ومنهذا باكتشف من جيلنا . على الاقل لان منطقه يرفض القبول باية زعامة عربية تسخر ثروة العرب للعرب وتجعل منهم امة مالكة لمصيرها ومسيطرة على ادوات المعرفة والعلم والتقدم وما يحدث اليوم هو معركة حاسمة بكل مافي الكلمة من معنى . وتشويهها كان مسالة وقت لاغير لو لم يعشها ابناء اليوم لعاشها حتما ابناء الغد ماليقوا على سيرة امة ترفض الخنوع وتانف من ان تتحول الى براميل للنفط واسهم في البورصات والشركات متعددة الجنسية .

وكيفما كانت المفاهيم والمبادىء والتشريعات وتاويلاتها فان معركتنا اليوم معركة تحرر او ربما كانت الفرصة الاخيرة للتحرر وهذا مايجعل الجماهير العربية تصطف فيها بدون قيد او شرط . وهو مايحملنا اكبر المسؤوليات معرفة الاخر . ذاك على حقيقته ومعرفة انفسنا وحتمية الالتفاف جميعا حول مصيرنا فالغرب امامنا وورائنا وليس لنا والله الا الصدق والصمود .

صحيفة الشعب – بقية

ودعت الصحيفة في مقالها الاعلام الرسمي الى ان يعود الى الحق بصورة تعيد له صوابه رغم انه مرتبط بتوجيهات السلطة .

وقالت نحن مطالبون بتمزيق اتفاقية كامب ديفيد واغلاق سفارة الكيان الصهيوني ووقف النفط للكيان الصهيوني وتعمير سيناء بالملايين بدلا من الشكوى من ان الكيان الصهيوني يعمر صحراء النقب المجاورة لمصر بالمهاجرين السوفيت وغيرهم في تبريرات اللجوء الى القوات الاميركية والى المعونات الاميركية واسقاط ديوننا تحت هذه الحجج الواهية .

وتساءلت الصحيفة من الذي نزع اسنان واظفار القوة العربية ومن الذي حدد تسليح القوة العربية المسلحة بحيث تكون مجتمعة اضعف من الكيان الصهيوني انها اميركا ومن اطاعها واستمع اليها .

وخلصت الصحيفة في مقالها الى القول انها فرصة كبرى ان تحول المحنة الى مناسبة لكسر القيد والتمرد والانطلاق ولنتوقف عن ترديد الانغام الاميركية .

جريمة صهيونية – بقية

وقال ابو شريف في بيان له الليلة الماضية ان منظمة التحرير الفلسطينية تنبه مرة اخرى السكرتير العام للامم المتحدة ورئيس مجلس الامن للخطر الشديد الذي يحيق بالمواطنين الفلسطينيين من جراء الارهاب الذي تمارسه حكومة العدو الصهيوني وقوات الاحتلال ضد الفلسطينيين .

وحملت المنظمة الادارة الاميركية المسؤولية المعنوية والسياسية والمادية لما يجري داخل فلسطين المحتلة .

من جانب اخر قال شهود عيان ومصادر في مستشفيات القدس ان انفجارا وقع في القدس الشرقية ادى الى اصابة اثنين من شرطة العدو .

وقالت مصادر شرطة العدو ان الانفجار وقع بسبب قنبلة يدوية بالقرب من محطة باص .

وقال شاهد عيان ان احد افراد شرطة العدو اصيب بجروح بالغة على ما يبدو وان الاخر اصيب بجرح خطير في جنبه .

ويذكر ان صهيونيا قد لقي مصرعه واصيب اكثر من ١٢ شخصا بجروح في ثلاث هجمات بالقنابل منذ ايار الماضي في القدس .

الشعب الالماني – بقية

وقد تنازلت القوى الاربع المنتصرة على المانيا النازية وهي الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي وبريطانيا وفرنسا عن حقوقها ومسؤولياتها التي احتفظت بها منذ عام ١٩٤٥ على برلين والمانيا بمجملها .

وعلى الصعيد نفسه اعتقلت قوات الشرطة الالمانية ٢٦ شخصا فجر اليوم خلال الاحتفالات بالوحدة الالمانية .

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى مصادر الشرطة قولها ان ستة اشخاص اتهموا بالقيام باعمال عنف وان احدهم ضرب شرطيا بسكين لجرحه اثناء وقوع صدام في حي كروزبيرغ فيما اعتقل الاخرون بتهمة رشق قوات الامن بالحجارة .

واضافت انه تم احتجاز عشرين شخصا اخرين للتحقيق معهم بعد ان عثر بحوزتهم على اسلحة .

وفي اول رد فعل سلبي على الوحدة الالمانية قال رئيس الكنيست الصهيوني (دوف شيلانسكي) ان يوم توحيد المانيا يعد يوم حداد لليهود .

وقال شيلانسكي في حديث للتلفاز الصهيوني ونقلته وكالة الصحافة الفرنسية ان اليهود يجب ان يغطوا رؤوسهم بالرماد حدادا بهذه المناسبة .

وطالب اسحق اراد وهو مدير مؤسسة ياد فاشين الصهيونية العاملة في ميدان التعبئة ضد فكرة ما يسمى بالعداء للسامية بان يشار بشكل واضح ومحدد الى مسؤولية الشعب الالماني عن اعمال هتلر وذلك في قوانين الدولة الالمانية الموحدة .

واصدر حزب موليدات الصهيوني المتطرف بيانا ليلة امس حذر فيه من مخاطر توحيد المانيا وقال ان اليهود التواقين الى الحريه يجب ان يستقبلوا توحيد المانيا بالقلق والحذر البالغين

هكذا صنع النصر

في تقرير لوكالة عرب بريس :

العالم غارق في نفاقه السياسي ويتعامل بطريقة مزدوجة مع قضايا المنطقة

انقياد وراء اميركا ضد شعب العراق واطفاله

القدس ـ عرب بريس :

مامن مواطن فلسطيني يعيش في الاراضي المحتلة الا وتعصف به مشاعر الخيبة والمرارة والذهول والغضب الجامح بسبب ما يجري وما يعايشه ابناء الارض المحتلة من ظلم صارخ على ايدي جحافل الاحتلال «الاسرائيلي» في ظل تجاهل المجتمع الدولي قاطبة وكان الشعب الفلسطيني في هذه البلاد المنكوبة لا ينتمي الى بني البشر في هذا الكوكب.

يوم الثلاثين من ايلول سقط ثلاثة شهداء فلسطينيين واكثر من خمسين جريحا في قرية جماعين وبلدة الرام وغزة هاشم .. حصدتهم بنادق الجنود «الاسرائيليين» الذين يشعرون بان ايديهم طليقة وحرة في قتل وقمع شعب الانتفاضة في ظل غياب تام للضمير العالمي ..

مناطق واسعة من الاراضي المحتلة تعيش في ظلام منع التجول وتحت طائلة «التنكيل .. ومخيم البريج الرازح تحت القمع والفظائع ومنع التجول لليوم الثاني عشر تغيرت معالمه كما اراد لها قادة الاحتلال وتم حتى الان هدم نحو اربعين منزلا ومتجرا فيه واغلقت العديد من المنازل الاخرى وشرد سكانها بالمئات الى العراء وتحت الخيام .. وعشرات الشبان والاطفال في هذا المخيم سحقت عظامهم بهراوات جيش الاحتلال .. ومئات اعتقلوا واخضعوا للتعذيب بحجة التحقيق والبحث عن المسؤولين عن قتل جندي «اسرائيلي» في المخيم قبل اثني عشر يوما .. فيما تستمر المطاردات لعشرات الشبان الاخرين من ابناء المخيم الذين روعهم ما شاهدوه من تنكيل وتكسير وتدمير ففروا بانفسهم هائمين على وجوههم في انحاء القطاع الملتهب .

صرخات الانتقام والتهديد والوعيد باقسى درجات الانتقام ضد الاطفال والشبان والكهول تتعالى في (اسرائيل) وجحافل الاحتلال تجوب انحاء القطاع المقفل في وجه الصحافة والعدالة مثلما تجوب تلك الجحافل قرى ومخيمات ومدن الضفة الغربية توزع قنابل غازها ورصاصها وتنكيلها بسخاء على المواطنين وتزرع فيهم الرعب والالم وتغص المستشفيات العربية بالجرحى والمصابين والمكسرين من الاطفال والشبان والكهول .. وتتعالى في كل مكان صرخات الحقد العنصري .

ومع ذلك لم ينعقد مجلس الامن رغم مطالبة اليمن ومنظمة التحرير الملحة .. ومجلس الامن يماطل وربما لن ينعقد فهو مشغول تماما عن الفلسطينيين ومآسيهم وما يتعرضون له هذه الايام من قتل وبطش وتدمير . وقد تحول مجلس الامن الى احدى ادوات الولايات المتحدة الاميركية تعقده وقت ما تشاء وتستصدر منه القرار تلو القرار ضد العراق وشعب العراق ..

هذا ما يشعر به المواطنون في الاراضي المحتلة الذين ترسخ لديهم الاعتقاد بان العالم غارق في نفاقه السافر وهو ما تؤكده طريقة تعامله المزدوجة مع قضايا المنطقة حسبما تقتضي مصالحه الذاتية بعيدا عن قيم العدالة ومعايير حقوق الانسان ..

ولا ينتظر احد من المواطنين داخل الاراضي المحتلة شيئا من الولايات المتحدة ازاء معاناتهم . فهم يرونها العدو الرئيسي لامالهم وطموحاتهم مثلما يرونها مسؤولة بالكامل عن الجرائم «الاسرائيلية» التي تنفذ يوميا ضد الشعب الفلسطيني والطفولة الفلسطينية والحقوق الفلسطينية . لكن الامر المذهل كما يراه الفلسطينيون ان ينقاد العالم باسره وراء الولايات المتحدة ضد شعب العراق واطفال العراق . ويعجز هذا العالم عن التاثير على الولايات المتحدة و(اسرائيل) عندما يتعلق الامر بالشعب الفلسطيني ومعاناته المستمرة .

واكثر ما يصيب المواطنين بالمرارة والاسى والاستهجان هو ان يكون بين العرب من يرقص طربا على انين الاطفال الفلسطينيين ومعاناتهم ويسخر نفسه وجهده لخدمة الاهداف «الاسرائيلية» بمناصبته الشعب الفلسطيني العداء ومحاولاته المستمرة للضغط على هذا الشعب وقيادته لاستبدال جلده العربي والتخلي عن موقفه القومي المؤيد للعراق الشقيق في تصديه للعدوان الامبريالي الاميركي . والا فان هذا الشعب كما تروج رموز بعض الانظمة العربية المتامركة يستحق الاحتلال ويستحق اطفاله ان تطحن عظامهم ويقتلون برصاص الاحتلال في عز الظهيرة .

هذه الرموز والانظمة التي تمثلها لم تكتف بتاييد الغزو الاميركي الاستعماري لارض العرب ومقدساتهم ومنح هذا الغزو الغطاء الشرعي بارسال قواتها العربية لتحارب مع العدو الاميركي وحلفائه ضد العراق واهل العراق بل تعمل كل ما بوسعها لتخريب اية مبادرات او محاولات نزيهة للعثور على حل عربي مشرف لازمة الخليج كما ترفض هذه الانظمة التي تدعي العروبة والحرص على القضية الفلسطينية الربط بين حل القضية الخليجية وحل القضية الفلسطينية مثلما طرح ذلك في مبادرته الرئيس صدام حسين يوم ٨/١٢ .

وفي الوقت الذي اصبح فيه بعض الساسة في العالم الغربي يعترفون بالقصور والنفاق العالمي ازاء التعامل مع القضية الفلسطينية وينتقدون بعنف هذا النفاق والقصور . نسمع بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية يزعم ان منظمة التحرير الفلسطينية بموقفها من ازمة الخليج قد وجهت بنفسها ضربة قاسية الى القضية الفلسطينية ؟؟؟؟ ويطلب من المنظمة ان تنضم الى اميركا وحلفائها ضد العراق ؟؟؟؟

وفي حين يقترح رئيس فرنسا من على منصة الامم المتحدة خطة تنص على وضع حلول لكل مشاكل الشرق الاوسط ياتي عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري ليقول بان مقترحات الرئيس الفرنسي بعيدة عن قرارات الامم المتحدة !؟؟ ويزعم خدام ايضا ان ارسال القوات السورية الى «السعودية» والخليج الى جانب القوات الاميركية هناك في مقابلة العراق لن يؤثر على قدرات الجيش السوري في مواجهة (اسرائيل) !؟؟؟

انها الاقنعة تسقط على الوجوه الكالحة .. هذا هو الشعور السائد لدى اهل الارض المحتلة الذين لم يعودوا يميزون بين ما يسمعونه عن قادة (اسرائيل) وبين ما يسمعونه من رموز الانظمة المتهالكة على تقديم الولاء والطاعة للولايات المتحدة .

موقف منسجم في غاية الانسجام مع موقف قادة (اسرائيل) ففي حين يصرح رئيس النظام المصري بانه لا يرى سوى الحل العسكري لاجبار العراق على الانسحاب من غير شروط من الكويت اذا فشلت اجراءات الحصار الاقتصادي فان اسحق شامير رئيس الحكومة (الاسرائيلية) وحاشيته يرون الرؤية نفسها وكان هناك اتفاقا مطلقا على وجوب تدمير العراق عسكريا . وعدم اتاحة الفرصة لاي حل يضمن الاحتفاظ بالقوة العراقية العسكرية كما هي عليه !؟؟

الم يصرح موشيه ارنز وزير الدفاع (الاسرائيلي) بان (اسرائيل) لن تقبل خروج العراق من ازمة الخليج بنفس القوة العسكرية والتقنية الموجودة لديه حاليا ؟!!

الم يطرح رئيس النظام المصري ضرورة سحب ما لدى العراق من اسلحة كيمياوية دون التطرق الى ما تحتوي عليه (اسرائيل) من ترسانة كيمياوية ونووية ؟!! وكان العراق هو الذي يهدد المنطقة والعالم وليست (اسرائيل) بما تمتلكه من اسلحة الدمار الشامل واصرارها على الاحتلال والهيمنة والتوسع ؟!!

موقف منسجم في غاية الانسجام مع التوجه (الاسرائيلي) الاميركي الامبريالي !؟؟؟



الامتحان الصعب والقرار المطلوب

تجد الامة العربية اليوم نفسها واكثر من اي وقت مضى امام امتحان صعب يستوجب منها قرارا حاسما من اجل ايجاد حل لما يسمى بازمة الخليج العربي . فالاحداث التي استجدت في المنطقة والنتائج التي اوجدتها الانظمة العربية الرجعية التي دعت الادارة الاميركية والدول الغربية لحشد قواتها في الخليج العربي تمهيدا لضرب العراق الناهض . وضعت الامة العربية امام خيارين . فاما الانسجام مع نفسها ومبدئيتها الثورية التي دعا اليها العراق . او تصر على ان تقفل المرحلة وتبدو وكانها تخلت عن التزاماتها الثورية والقومية المشروعة خصوصا بعد ان وصل بها الحال الى ماوصل اليه الوضع في الخليج العربي حيث تضاءلت الخيارات امام الامة العربية بسبب التواطؤ الذي تمارسه الانظمة العربية الرجعية مع الامبريالية ضد امتنا العربية . وهكذا فما على الامة العربية الا التوجه لذاتها من اجل استخراج طاقاتها الجدلية والابداعية بدلا من التسليم بمبادرات اجنبية خارجة على ارادتها كما فعل النظام السعودي حينما التجا الى الادارة الاميركية التي استخدمت الامم المتحدة التي هي بحد ذاتها اداة طيعة لهذه الادارة حيث اثبتت الاحداث ذلك .

فاين كانت الامم المتحدة حينما احتل الكيان الصهيوني الاراضي العربية وجنوبي لبنان واين كانت الامم المتحدة امام احداث بنما وانتهاك الولايات المتحدة للشرعية الدولية فيها واين كانت الامم المتحدة امام احداث غرينادا والاحتلال الاميركي لها واين هي من قضية الثورة العربية في ارتيريا ؟ ولماذا لم تصدر قراراتها تجاه كل هذه الاحداث وتنفذها كما فعلت وتفعل اليوم ضد العراق الناهض ؟

وهنا تكمن ضرورة الحل العربي الذي يعد الاطار الشرعي الذي تتمثل من خلاله الارادة العربية . والذي يتطلب بادىء ذي بدء تقويما دقيقا للمرحلة واحاطة بمختلف جوانب القضية وبالتالي تكييف التحرك العربي نحو القرار العربي بموجب التمازج الجدلي بين التصور المستقبلي للطموحات العربية المشروعة وبين التحديات التي تشكل الوقائع القائمة والمحتملة في المنطقة لفرض القرار العربي باتجاه تحقيق الطموحات العربية المشروعة وهذا ماأكده السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه لمناسبة المولد النبوي الشريف في ١٩٩٠/٩/٣٠ . حيث اوضح بان العرب مدعوون لان يركزوا على الحل العربي لكل ماهو عربي . وان الحل العربي لايمكن ان يتحقق الا في اجواء مريحة من العلاقات العربية . ولان العلاقات المريحة غير ممكن تصورها مع وجود القوات الاجنبية وفي ظل التهديد والوعيد وان هذه القوات يجب ان ترحل وبدون ذلك فان اي سعي لحل الازمة سيكون مبتورا ان لم يكن مريبا اساسا .

فخطورة الوضع في الخليج لاتكمن في التحشدات الاميركية والغربية ضد العراق فحسب بل ايضا في عدم التجاوب مع الطموحات العربية المشروعة وضرورة تمكين الجماهير العربية من ان تستفيد وبقدر الامكان من الوقائع اوالظروف التي استجدت على الساحة العربية والتي جسدها التفوق العسكري العراقي في المنطقة وتغيير الوقائع والظروف باتجاه ماتفرضه التزامات هذه الجماهير المبدئية لتحقيق طموحاتها المشروعة . وهنا يكمن التحدي الذي تنطوي عليه كل تطلعات وطموحات الامة العربية الهادفة نحو ايجاد التغييرات الجذرية على الساحة العربية .

فالمطلوب اليوم من جميع الاطراف العربية ان تستبقي على الانسجام مع نفسها وتراثها النضالي والتزاماتها المبدئية وترسيخ هذه الالتزامات في وجدان الجماهير العربية والمحافظة على استمرار فاعليتها في قيادة الجماهير نحو النصر في اي منعطف من المنعطفات الرئيسية في تاريخها . فالوقائع المستجدة نتيجة التحشدات الاميركية والغربية في الخليج اسهمت في ادخال تغييرات اساسية على نمط التفكير والقرار في الساحة العربية واسهمت في احداث الفرز بين الخنادق . فكان من البديهي ان تصبح (ازمة الخليج) ازمة مضاعفة من ضمن الازمات التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط . وبالتالي فان المعالجات العربية اللازمة لابد ان تتاثر بالضرورة بنضالات الامة العربية ومواقفها المبدئية . وهذا التدخل هو الذي افرز التناقض على الساحة العربية من اولئك الذين راهنوا على القوى الاجنبية وحشوداتها ضد العراق . واولئك الذين يراهنون على الارادة العربية كما افرز مدى افتقار النظام السعودي والمصري الى الالتزامات التحررية والوحدوية مما مهد لما يسمى بالوصاية الاميركية على منطقة الخليج العربي ضاربين بذلك كل مفاهيم الانتماء القومي وامكانية تواجد حلول عربية ومفسرين هذا الغطاء الاستراتيجي بحق الامة العربية بانه امر جاء في اطار الانفعال المشروع للدفاع عن انظمتهم في الوقت الذي اكد العراق ومرارا انه ليست لديه اية نيات في تهديد النظام السعودي

ولكن هناك حقيقة يدركها الجميع وهي انه ومنذ نهاية حرب حزيران ١٩٦٧ كان من المستحيل ان يبقى الكيان الصهيوني محتلا للاراضي العربية . فلماذا لم تتساءل هذه الاطراف التي دعت ورحبت بالحشود الاميركية والغربية ضد العراق كما رحبت بكل قرارات الامم المتحدة ضد العراق عن معنى غياب الامم المتحدة والولايات المتحدة والغرب في بذل نفس الجدية والحماسة اللتين تبذلهما اليوم لتطويق العراق باتجاه طرد الاحتلال الصهيوني من الاراضي العربية التي انتصب فيها منذ حرب حزيران ١٩٦٧ وليومنا هذا ؟ ولماذا لم تستجد الحماسة نفسها من قبل هذه المنظمة والولايات المتحدة والغرب تجاه ماساة الشعب اللبناني لتخليصه من جملة احتلالات صهيونية وسورية واعادة الشرعية للبنان ؟ ولماذا لم يتساءل النظامان السعودي والمصري عن مغزى رفض الادارة الاميركية لكل حل عربي ؟ هل كل ذلك لان العراق يرغب في حل الازمة في اطار ازمة الشرق الاوسط ككل . ام لان العراق اوجد للمعركة مع الامبريالية قيمة سياسية مهمة لدى الجماهير العربية حيث قربت المبادرة العراقية موعد ازاحة كابوس الاحتلال الصهيوني عن صدور ابناء فلسطين ومهدت لايصال القضية الفلسطينية للحل النهائي ؟

وعلى الامة العربية اليوم ان تدرك ان التحركات الامبريالية وتحشداتها العسكرية في الوطن العربي ضد العراق ترمي لايجاد تغيير في خريطة المنطقة العربية وكذلك لترشيح الازمة للتحرك باتجاه حل حاسم يضمن للامبريالية والصهيونية تحقيق مصالحهما الاستراتيجية في المنطقة والى زمن طويل وطويل جدا .

ومن هنا فان خطورة الوضع في الخليج العربي تقتضي من كل الاطراف العربية ان تشارك في التمهيد لايجاد حل عربي في اطار الالتزام الكامل بطموحات الامة العربية وان تتوفر فيه كل الضمانات لان يكون في مستوى القضية وليس مجرد عملية اضفاء الشرعية على حلول تستهدف تفريغ القضية من مقوماتها التصحيحية وطموحاتها المستقبلية وتجنب ان يكون الحل يرمي لترشيح الازمة داخل معادلات دولية تترجح فيها مصالح الامبريالية والصهيونية الاستراتيجية في المنطقة على حساب مصالح الامة العربية .

● قصي هاشم المدرس ●

ـ تونس ـ

من فضائح أسرة قارون

تتكشف يوما بعد اخر حقيقة اسرة ال صباح التي شاء لها اعداء الامة العربية ان تكون راعية لمصالحهم في جنوبي العراق .. والتي يتحجج الاميركان بارجاعها الى السلطة في شن عدوانهم على العراق .. الاسرة التي استغلت اموال الفقراء في توسيع ثرواتها وفرض سيطرتها على جميع مرافق الحياة والتي صور لها غرورها انها تستطيع ان تفرض سيطرتها على العراق ايضا وتتاجر برزقه .

كشوفات وزارة تجارة قارون الكويت تفضح اسماء افراد الاسرة المالكة البائدة الحاصلين على تراخيص فردية لمحال تجارية او الشركاء في شركات الاشخاص وهي الكشوفات التي كانت وزارة التجارة والصناعة في نظام ال صباح المقبور قد قدمتها الى وزير شؤون الديوان الاميري في النظام .

فالمعروف ان جميع هذه الشركات وغيرها من الدكاكين وماليبدو من انها اعمال صغيرة وثانوية هي في الاصل لاتعود الى اولئك اللصوص من ال قارون وانما هي جهود بعض المواطنين العرب الذين يعملون في الكويت .

لكن قانون قارون ينص على ان لايجوز للمواطن العربي ان يمتلك اي شيء حتى لو كان صغيرا او تافها ولذلك فانها تسجل اسماء المستغلين من القارونيين الصغار فيتقاضون بدلا عن تسجيلها باسمائهم ٧٥٪ من مردودات هذه الاعمال فيصدق عليهم المثل العراقي الشعبي (يكد ابو كلاش وياكل ابو جزمة) وقد نشرنا مجموعة من اسماء افراد هذه الاسرة وممتلكاتهم التي لم تترك مجالا دون ان تتغلغل فيه .. واليوم ننشر مجموعة اخرى :

١ ـ مشعل يوسف سعود صباح
شركة سبائك للتجارة العامة
٢ ـ مامون خالد احمد صباح
شركة الكوكب الذهبي للتجارة العامة
٣ ـ محمد ناصر صباح
شركة الناصرية للصيرفة
٤ ـ محمد سعود جابر صباح
شركة محمد صباح للتجارة العامة والمقاولات
شركة سعود جابر للمقاولات والتجارة العامة
شركة سعود وبغدادي للمقاولات
٥ ـ مشاعل علي جراح صباح
شركة برقان للتجارة الدولية
٦ ـ مي علي جراح صباح
شركة برقان للتجارة الدولية
٧ ـ مريم علي جراح صباح
شركة برقان للتجارة الدولية
٨ ـ مبارك فيصل سعود صباح
شركة فياصل للتجارة والمقاولات
٩ ـ مشعل جراح صباح
شركة فواز صباح للتجارة والمقاولات
الشركة الاهلية الدولية للتجارة والاستيراد
١٠ ـ منيرة ناصر صباح
شركة موسى طمشه للبردايات
١١ ـ مبارك سالم علي صباح
شركة النظام المالي الدولية
١٢ ـ مرضي علي جراح صباح
الشركة الاهلية الدولية للتجارة والاستيراد
شركة برقان للتجارة الدولية
١٣ ـ مشعل احمد جابر صباح
شركة الاستشارات والخدمات
الشركة العمرانية المحدودة
شركة مشاعل التجارية
شركة الحدائق الخضراء
شركة اسمنت الخليج
١٤ ـ ميمونة خليفة عذبي صباح
شركة بابل للازياء
١٥ ـ مبارك فهد سالم صباح
شركة المجموعة التجارية المتحدة للتجارة والمقاولات
شركة مبارك فهد سالم صباح واخوانه
شركة المجموعة التجارية المحدودة
١٦ ـ محمد جاسم محمد صباح
شركة قرطاسية العالم

يتبع

البشير :

الاوضاع في منطقة الخليج تتطلب حلا عربيا

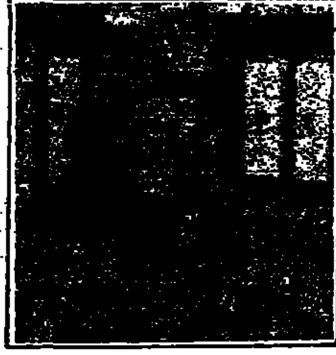
الامم المتحدة ـ ٣ ـ واع . اكد الرئيس السوداني الفريق عمر حسن احمد البشير ان المشكلة في الخليج العربي تتطلب حلا عربيا ودون تدخل اية جهات اجنبية .

واضاف في مؤتمر صحفي عقده في مقر الامم المتحدة امس ان الحل السياسي للموقف في المنطقة متوفر وان امكانياته متوفرة مشيرا الى نتائج جولة قام بها في عدد من الاقطار العربية

واوضح ان السودان يصر على ان الحل يجب ان يكون من داخل البيت العربي وان العرب هم الادرى بمصالحهم والاقدر على حل مشاكلهم وصيانة وحدتهم والحفاظ على مصالحهم .

وردا على سؤال قال الفريق البشير ان جذور المشكلة ترجع اساسا الى انها كانت تخص العراق محليا ونرى الحل في اطار انسحاب كل القوات الاجنبية من المنطقة ويتبعه رفع الحظر والحصار على العراق واجراء مفاوضات لحل تراكمات الموقف سلميا .

واكد الفريق البشير على ان الحل يجب ان يشمل كل مشاكل المنطقة وبشكل خاص المشكلة الفلسطينية حتى تضمن سلاما دائما واستقرارا في هذه المنطقة الحيوية من العالم .



موقف

القضية الفلسطينية في منطق الخونة

بمنطق ، جاهل تاريخ القضية الفلسطينية بكل ماينطوي عليه من مرارة وخيبة في ايجاد حل عادل ومشرف يعيد للعرب حقوقهم التاريخية المغتصبة بسبب الدعم الاميركي والغربي للوجود الصهيوني ذهب سعود الفيصل وزير خارجية نظام فهد الى حد الاستهانة بذاكرة العرب ومعاملتهم بتزوير الحقائق وتقديمها للمجتمع الدولي وفقاً لرغباته وبما يخدم مصالحه ومصالح اسياده وحلفائهم في المنطقة .

ففي كلمته التي القاها امس الاول امام الجمعية العامة للامم المتحدة دعا الفلسطينيين المؤيدين للقائد النصر والسلام صدام حسين الى الوقوف كحاجز قوي ضد من يحاول استغلال مشاعرهم او استغلال غضبهم للاضرار بالامة العربية !! .. وقد فاته اذا كان ممكنا شراء ذمم الافراد واستغلال عواطفهم ومشاعرهم فان الشعوب لايمكن الا ان تعبر عن حس ثوري اصيل ازاء من يتبنى قضاياها المصيرية ويناضل من اجل توفير الظروف الموضوعية التي تتيح امامها الفرصة التاريخية لاسترداد حقوقها المغتصبة .

ولسنا ندري كيف توهم وزير خارجية خائن الحرمين الشريفين ان بامكانه اقناع الفلسطينيين والعرب ان غضبهم واستنكارهم للمواقف الاميركية والغربية والصهيونية المعادية لكل ماهو عربي يمكن ان يؤدي الى الاضرار بالامة العربية الا اذا نظر إليها بمنظار الضعف والتبعية والخضوع للامبرياليين وحلفائهم حد استجداء حقهم المشروع في الحياة وهذا مالايمكن ان يخطر الا بذهن العملاء والخونة المتهافتين على خدمة اسيادهم الامبرياليين والصهاينة .

ويطالب سعود الفيصل الفلسطينيين بتاييد الشرعية الدولية لانها اساس قضيتهم والاساس الذي يضمن شرعية حقوقهم في تحرير الارض واقامة الدولة ! .. وكان الاجدر به ان يتساءل اين كانت الشرعية الدولية عندما اغتصب الصهاينة ارض فلسطين وماالذي قدمته للشعب العربي منذ تقسيم فلسطين عام ١٩٤٧ حتى الان .. ولماذا لم تتناد الشرعية الدولية عند احتلال الكيان الصهيوني للاراضي العربية تباعا واصراره على تجاهل كل قرارات مجلس الامن التي تطالب بانسحابه من الاراضي العربية المحتلة .. ولماذا لم يستثمر خائن الحرمين الشريفين (صداقته) لاميركا طوال السنوات الماضية للضغط على حليفها الكيان الصهيوني بما يدفعه الى احترام الشرعية الدولية ؟ .

ان وزير الخائن فهد يساوم بهذا المطلب الشعب الفلسطيني مساومة رخيصة اذ يضع موضوع وقف تاييده للعراق باسم الشرعية الدولية شرطا لانتزاع حقه في (تحرير الارض واقامة الدولة) ولانه يعلم انه لايحق له تجاوز تصريحات اسياده فانه لم يجرؤ في كلمته على الاشارة بصريح العبارة الى تحرير الارض الفلسطينية واقامة الدولة الفلسطينية الحرة المستقلة تيمنا بموقف سيده بوش الذي لم يعد (اصدقاءه العرب) باكثر من توفير فرصة لمفاوضات تؤدي الى انسحاب «اسرائيل» من اراض كانت في يوم من الايام تحت سيطرة العرب ! .. مقابل الرضوخ للسياسة الاميركية في المنطقة وتقديم مصالحها الحيوية على المصالح العربية العليا .

وينتهي وزير الخائن فهد الى منح نظامه حق الوصاية على الشعب العربي الفلسطيني باشارته الى انه لايمكن السماح للعراق بحجب القضية العربية الرئيسية وهي القضية الفلسطينية متناسيا ان نظامه اخر من يحق له الحديث عن القضية الفلسطينية لانه سليل اولئك الذين تدمغهم الوثائق البريطانية بخيانة القضية الفلسطينية من خلال دعمهم وتاييدهم للاغتصاب الصهيوني لارض فلسطين .. وهم الذين لم يقدموا الدعم المادي للانتفاضة الشعبية داخل الارض المحتلة الا بشق الانفس في الوقت الذي قدموا فيه ويقدمون عشرات المليارات ثمنا للاحتلال العسكري الاميركي لاراضي العرب والمسلمين المقدسة في نجد والحجاز .

ان سعود الفيصل اذ اباح لنفسه اطلاق الاكاذيب وتزوير الحقائق امام المجتمع الدولي انما يطمح الى ارضاء اسياده الاميركان وتجميل صورته امامهم كحليف يسعى لحماية مصالحهم في المنطقة وبديل مقبول اذا ماتطلبت الاوضاع الراهنة تغيير الوجوه وفقا لمتطلبات السياسة الاميركية المعروفة .. هذا على افتراض بقاء الدور الاميركي في المنطقة على ماكان عليه لعقود عديدة مضت .

ولكن كل مؤشرات النهوض العربي الشعبي الشامل تشير الى صعوبة استمرار السيطرة الاميركية على ثروات المنطقة العربية وبالتالي فان الحرص على مصالحها الحيوية يفرض عليها اعادة النظر في سياستها وحلفائها بصيغة تحقق التوازن مع المصالح العربية وعندها يكون لسعود الفيصل وامثاله من العملاء والخونة موقع في الخريطة السياسية العربية .

● وداد ناجي ●

لشبونة تتحسب لزلزال عنيف

نبوءات العرافين تخرج الناس من منازلهم ! !

● لشبونة ـ بالرغم من مرور ٢٥٠ عاما على زلزال مدمر ضرب العاصمة البرتغالية فان السلطات تدرك ان كارثة مماثلة قد تصيب المدينة يوما ما .

وفي عيد جميع القديسين في عام ١٧٥٥ قتل زلزال عنيف ٤٠ الف شخص ودمر نصف لشبونة واندلعت حرائق كبيرة ثم اكتسحت المدينة موجة مد هائلة .

ومحت الكارثة احياء باكملها في عاصمة الامبراطورية البرتغالية القديمة وذكرها فولتير في كتاباته . ويعتقد خبراء محدثون ان قوة هذا الزلزال كانت تسعة على مقياس ريختر .

وقد هزت لشبونة عدة هزات ارضية ضعيفة ويعتقد خبراء ان كارثة زلزالية قد تصيب المدينة ولكنهم لا يعرفون متى .

ويقول فيتور سوسا مويرا من المعهد القومي للارصاد الجوية والجيوفيزيقا (علم طبيعة الارض) انه (يحتمل حدوث زلزال عنيف اخر في لشبونة في المستقبل ولكن يستحيل التنبؤ بموعد وقوع الزلازل) .

وتحسبا لكل الاحتمالات قام الجيش في الاونة الاخيرة بتدريبات على كيفية مواجهة زلزال يروح ضحيته ١٢٠٠٠ شخص .

ويقوم علماء في خمسة مراكز بمتابعة تقلبات القشرة الارضية في البرتغال وبمساعدة من المجموعة الاوربية يقومون بانشاء شبكة انذار مبكر تشمل غواصات مزودة باجهزة تحسس لمسح قاع البحر جنوب غربي البرتغال ..

وفي المتوسط تتعرض البرتغال مئة زلزال سنويا وبلغت قوة اخرها في ٢٦ ايار الماضي ٤ر٥ على مقياس ريختر .

وبعض البرتغاليين لا يثقون بالقياسات العلمية الدقيقة ويلجاون الى منجمين وعرافين ليتنباوا لهم متى واين سيقع الزلزال القادم وغالبا ما تؤدي النبوءة الى هرب الناس من اماكن لا يحدث بها شيء .

ولكن لاحتمال وقوع زلزال مدمر يؤرق المسؤولين في بلدية المدينة الذين يحاولون حل مشاكل العاصمة المزدحمة بامكانيات ضعيفة .

قال احدهم واسمه لويز كوامبرا (اننا لسنا بهذه الدرجة من سوء التنظيم ولكنها مسالة في يد الله وهناك حدود لما تستطيع عمله) .

واظهر حريق حدث في منطقة شيادو قبل عامين مدى قلة امكانيات المدينة في مواجهة الكوارث وسط شوارع لشبونة الحجرية الضيقة ومبانيها المتداعية .

ولكن كوامبرا قال .. انهم قاموا بتطوير معدات مكافحة الحرائق وطلبوا مساعدة خبراء من سان فرانسيسكو ومدن اخرى تتعرض للزلازل .

حريق في سفينة ركاب بنمية

● تيماستي ـ اندلعت النيران في سفينة ركاب تقل (١٤٦٣) شخصا اثناء ابحارها في المحيط الاطلسي قبالة بنما دون ان يسفر الحادث عن وقوع اصابات .

ونقلت وكالة (اسوشيتدبرس) عن مصادر مسؤولة في العاصمة البنمية رفضت الافصاح عن اسمها قولها ان الفرق المختصة تمكنت من السيطرة على النيران التي اندلعت على متن السفينة (كريستال هارموني) .

واشارت المصادر الى ان السفينة كانت متجهة الى ميناء (كريستوبال) الواقع عند المدخل الشمالي للقناة بنما دون اعطاء المزيد من التفاصيل .

من الجهات الاربع

[illegible] وزراء البهاما !

● البهاما ـ [illegible] ان رئيس وزراء البهاما السير ليندن بيندلنج [illegible] وزارة السياحة في الاونة الاخيرة قرر انعاش الحركة السياحية في البلاد وحث على ادارة الفنادق باسلوب جديد .

[illegible] في فندق باراديس ايلاند الفاخر وحيا زبونا [illegible] وتنحى بابتسامة عريضة دولارين [illegible] بعض الوقت في وظائف مختلفة في عدة فنادق [illegible] في هذا القطاع على الطبيعة .

ارتفاع عدد الاصابات بالايدز في اميركا واوربا

● جنيف ـ قالت منظمة الصحة العالمية ان اجمالي عدد ضحايا مرض الايدز (نقص المناعة المكتسبة) في العالم هو ٧٠٠٠٠٠ شخص بالاضافة الى عدد يتراوح بين ثمانية ملايين وعشرة ملايين شخص اخرين يعتقد انهم مصابون بالفيروس المسبب لمرض الايدز القاتل .

وقالت منظمة الصحة العالمية ان الولايات المتحدة سجلت ٣٣٣٩ حالة اصابة جديدة كذلك ارتفع عدد الاصابات الجديدة في كل من كندا ورومانيا وسويسرا والمانيا الغربية وفي غانا وعموم القارة الافريقية .

وقالت المنظمة ان العدد الاجمالي الشهري لحالات الاصابة الجديدة بالايدز التي يتم الابلاغ عنها تتذبذب لان بعض الدول تبلغ عن حالات الاصابة بها بانتظام اكثر من دول اخرى .

[illegible] نوتة موسيقية لموزارت

● لندن ـ تم اكتشاف النوتة الموسيقية لاثنين من اروع مؤلفات موزارت للبيانو في تموز الماضي في خزانة مدرسة لاهوتية في فلادلفيا حيث تركت دون ان تمس لمدة ٣٣ عاما منذ ان تبرع بها رجل اعمال ثري .. ولم يطلع دارسو الموسيقى على هذه النوتة منذ اوائل القرن التاسع عشر .

والنوتة الموسيقية المكتشفة لا تحمل توقيعا او تاريخا ومن المعروف في دوائر دراسات الموسيقى الكلاسيكية انه تم تاليف المقطوعتين في عامي ١٧٨٤ـ١٧٨٥ .

وستباع النوتة الموسيقية في مزاد يقام في لندن الشهر القادم وكان يعتقد ان هذين العملين فقدا حتى تم العثور عليهما في الولايات المتحدة وقال مسؤولون في قاعة مزادات سوثبي انه يتوقع بيع النوتة الموسيقية التي تقع في ١٤ صفحة بمبلغ ٧٥٠ الف جنيه استرليني اي ما يعادل ٤ر١ مليون دولار .

بعد تفاقم ازمة الوقود :

اميركا تعود الى « الحصان الحديدي » !!

■ انتعاش شركات السكك الحديد للاقتصاد في الطاقة

واشنطن -٣- رويتر : بعد عقدين من الاهمال قد يستعيد (الحصان الحديدي) الذي فتح الغرب الاميركي شعبيته .

ولما كانت قطارات البضاعة اكثر اقتصادا في استهلاك الوقود بمقدار ثلاثة امثال بالمقارنة مع الشاحنات الضخمة فانها ستكون وسيلة مثلى للنقل في حالة ارتفاع كبير وطويل المدى لاسعار الطاقة بسبب ازمة الخليج .

وقال بيل رينيكي محلل شؤون المواصلات «اذا لم يحدث هبوط عام في الاقتصاد فقد تكون هذه فترة ازدهار للسكك الحديد» ولكن ربما يحتاج الامر الى تشجيع من انصار حماية البيئة الذين قد يعترضون بان القطارات تزيد من مشكلة التلوث .

وفي القرن الماضي اخترقت السكك الحديد قارة اميركا الشمالية لتربط بين شواطىء المحيط الاطلسي وسواحل المحيط الهادي ولعبت دورا حيويا في جعل الولايات المتحدة قوة صناعية .

ولكن بحلول السبعينات غرق الحصان الحديدي في مستنقع من اللوائح والازمات المالية وارتفاع تكاليف صيانة وتجديد الخطوط مما شل حركته امام منافسة حامية من الشاحنات .

وفي الثمانينات تحسنت احوال شركات الخطوط الحديد عندما الغت الحكومة نسبة كبيرة من الضرائب المستحقة واصدرت تشريعات جديدة تسمح لتلك المؤسسات بتحديد اجور النقل والاستغناء عن العمالة الزائدة .

وبسبب التقاعد المبكر والاستغناء عن خدمات موظفين انخفضت العمالة في السكك الحديد الى مايقارب من النصف تقريبا لتصل الى ٢٥٠٠٠٠ عامل في عام ١٩٨٨ بالمقارنة مع ٤٦٠٠٠٠ في ١٩٨٠ واوقفت الشركات تشغيل اميال من الخطوط . وانفقت خلال عشر سنوات ٣٠ مليار دولار في تحسين الخطوط الباقية والمعدات .

وقال توم هوايت المتحدث باسم رابطة اصحاب الخطوط الحديد «يمكن البقاء على التقدم الذي حققناه خلال العقد الماضي» .

ومثل منافسيهم في النقل بالشاحنات تكاد شركات السكك الحديد تصاب بالاختناق بسبب ارتفاع اسعار الوقود .

وقال نورم جوبينج صاحب شركة سي . اكس . اس للنقل التي تدير خطوطا حديدية في الجنوب الشرقي ان ارتفاع سعر الغالون من الوقود بمقدار ١٨ سنتا يكلفه ٢١٦٠٠٠ دولار في اليوم .

وقبل ازمة الخليج كان سعر الغالون من وقود الديزل ٥٠ سنتا وفي بداية ايلول الماضي ارتفع الى ٦٨ سنتا .

ونتيجة لهذا رفعت شركات السكك الحديد اسعارها وكذلك شركات النقل بالشاحنات . ولكن لما كانت القطارات اكثر وفرا في الوقود فان شركات الخطوط الحديد قد تحقق رواجا اكبر . كما ان امكانية تشغيل قطارات بالفحم قد تزيد من اهمية السكك الحديد في نقل البضائع .

ويشكل الفحم ٤٠ في المئة من حجم الوقود المستخدم في نقل البضائع بالولايات المتحدة واسهم بنسبة ٢٥ في المئة من اجمالي عائدات شركات الخطوط الحديد الكبرى في السنة الماضية ومقدارها ٢٩ مليار دولار .

ولكن رينيكي يعتقد ان هبوطا اقتصاديا عاما في الولايات المتحدة قد يؤثر في حركة نقل البضائع . ويقول ان الاحتمالات الاقتصادية في البلاد كانت قائمة حتى قبل ازمة الخليج والارتفاع الحاد في اسعار النفط .

وبالمقارنة مع الصناعات الكبرى في الولايات المتحدة نجد ان عائدات شركات السكك الحديد هابطة .

ولكن خبراء في النقل يقولون ان السكك الحديد في وضع جيد ويمكنها امتصاص ارتفاع اسعار الوقود والصمود امام اي كساد وان قلت العائدات بسبب تباطؤ الاقتصاد .

الاستاذ احمد نجيب - بقية

هذه الحقيقة حينما اكد بان العرب عامة والعراق خاصة لا يطلبون سوى اقامة علاقات تعاون بينهم وبين الغرب على اساس تبادل المنافع والمصالح المشتركة او المتبادلة . بقي ان العراق اصبح قوة تهدد الوجود الصهيوني لان الكيان الصهيوني بنى امنه على الرعب والاحتلال منذ اربعين عاما .. الى اي حد يمكن للغرب ان يقدم مصالح الكيان الصهيوني كونها مصالحه الخاصة وان يضحي بمصالحه الحيوية من اجل سواد اعين الصهاينة ؟ اعتقد ان هذا هو الجديد في ازمة الخليج .. الغرب لن يتمكن من ذلك .. لن ينتحر من اجل الكيان الصهيوني وتيارات متعاظمة كل يوم الان في جميع الدول الغربية اصبحت تواجه حكوماتها بمقولة انه لا يمكن ان تقدم المصالح الاستعمارية الاستيطانية التوسعية الصهيونية تجاه العرب كونها مصالح الغرب .. الكيان الصهيوني فقد وظيفته وقدرته على القيام بالوظيفة المنوطة بعهدته - وقد كشفت الاحداث ذلك - والغرب مجبر الان على التخلي . وان جزئيا عن الصلف والعنجهية الصهيونية لفائدة التفاهم مع العرب .. واعتقد شخصيا بان هذا هو مستقبل الازمة .. استبعد الحرب شخصيا ، وان كانت خطرا ماثلا ولابد من التهيؤ له وان نتعبأ لمجابهته .. ولكن الغرب اذا ما اقدم على الحرب سينسف قاعدة الصناعة الحديثة اي وكان انسانا جالسا على فرع من شجرة ويبدأ بقطع هذا الفرع .. سيسقط حتما .. الغرب واع تماما بانه اذا ما اقدم على حرب سيعرض قاعدة الصناعة الحديثة كمورد للطاقة وكمادة خام للنسف .. وهو معرض تبعا لذلك لان يعيش حالة من البطالة والكساد الاقتصادي لمدة سنوات طويلة ، ولذلك اعتقد ان هذا الجانب الى جانب الخسائر الفادحة في الارواح سوف تدفع الغرب الى التفكير مليا قبل الاقدام على الحرب .. وفي غياب امكانية الحرب يفرض الحل السلمي نفسه .. وقد فتح الرئيس الفرنسي في خطابه امام الامم المتحدة باب المفاهمات . خطوة اولى نحو الحل السلمي اعتقد بان رب ضارة نافعة وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم ، قد تكون هذه الازمة تحمل في طياتها افقا جديدا للنهضة العربية المعاصرة بفضل الشجاعة العراقية وبفضل اقدامها على رفض التهديدات الاجنبية .

● الثورة : في وقت تتكالب فيه القوى الامبريالية والاستعمارية على الامة العربية نجد ان الجماهير العربية في المشرق والمغرب والتي كان الرهان قائما على سكوتها ويأسها ، نرى هذه الجماهير تستعيد يقظتها وتعلن بشكل حاسم رفضها للتدخل الاجنبي .. اليس هذا دليلا على ان الوحدة العربية ليست مجرد شعار وان من حقنا ان نتفاءل ؟

ج : اشاطر هذا التحليل .. اولا احداث الخليج خلقت حالة من النهوض في الشارع العربي على مد الوطن العربي لم نعهده منذ رحيل الرئيس جمال عبدالناصر لاول مرة وبشكل تجاوز النهضة التي تحققت في عام ١٩٥٦ عند تاميم قنال السويس ، يعيش الشارع في المغرب والمشرق ، حالة من التعبئة والنهوض الى جانب العراق ووراء العراق وهذا ان دل على شيء فهو يدل على ان الشعب العربي شعب واحد مجزأ الى عدد من الدول وان هذه الدول معرضة الى الزوال كلما تقدمت قضية وحدة الامة العربية اي حق هذا الشعب العربي المجزأ في تصفية حالة التجزئة والعودة الى الحالة الطبيعية وهي ان يكون شعبا واحدا موحدا في مؤسسات يمكن ان تنقل وتعكس ارادته .. هذه الحقيقة لم يدركها العرب وحدهم بل الساسة الغربيون .. اذاً ، احداث الخليج اثبتت ان الشعب العربي شعب واحد مجزأ وان الصيرورة التاريخية تفرض تجاوز هذه التجزئة الى حالة من الوحدة ..وايضا حالة النهوض في الشارع العربي هي عنصر من العناصر التي تحسب لها الدوائر الغربية الف حساب لانها اذا ما اقدمت على الحرب فقد لا تنسف قاعدة الصناعة العصرية فحسب وانما قد تعرض مصالحها التاريخية في وطننا العربي الى الخطر المباشر لانه لا احد يمكن ان يحسب حساب ردة فعل الشارع العربي في المشرق والمغرب اذا ما اقدمت وسائل الدمار الغربية على النيل من وحدة التراب العراقي ومن سلامة الشعب والقيادة العراقية .. هذا اذاً ، عنصر يقرأ له الف حساب ، ونحن كنخبة عربية نقرأ له ايضا حسابا .. نعتقد ان حالة النهوض التي نعيشها الان تفتح افقا جديدا للنضالات العربية . افقا قوميا تقدميا متجددا وعلى هذا الاساس خصصنا في التجمع التقدمي الاشتراكي عدة جلسات لندارس دلالات وتاثيرات ازمة الخليج على الساحة الشعبية في تونس وانتهينا الى ورقة عمل وجهناها الى قيادات الاحزاب ذات التوجه القومي التقدمي. في تونس نقترح عليها تشكيل جبهة قومية تقدمية في تونس تكون اطارا لتعبئة القوى الشعبية على جبهات النضال المختلفة داخليا وعربيا .. ونعتقد بل نجزم ان الحساسية التقدمية القومية التي افرزتها احداث الخليج هي اقوى قوة في الساحة التونسية ويمكنها ان تؤثر في سير ومستقبل الاحداث على الساحة العربية يعني يمكن ان تبرز هذه القوة لتؤطر النضالات الشعبية التونسية لخدمة نضالات الامة العربية من اجل التحرر والوحدة والتقدم .

● الثورة : كيف يرى الاستاذ احمد نجيب الشابي الحل الامثل لقضية الخليج ؟

ج : اعتقد انه سابق للاوان الحديث عن صيغ عملية للخروج من الوضعية الحالية واعتقد ان الماسكين بزمام الحكم سواء في الدول المعنية مباشرة او في باقي الدول الاخرى لهم القدرة اكثر منا في تصور هذه الصيغ واقتراحها ولكن بالامكان ان نتكلم عن ثوابت من اهمها ان تنسحب القوات الاجنبية التي حلت بارضنا المقدسة لان مجرد وجودها عدوان علينا فضلا عن انه تهديد مباشر بالعدوان على القطر العربي العراقي .

اذاً ، انسحاب القوات الاجنبية من الخليج والبدء بمفاوضات من اجل ايجاد حل عربي لهذه الازمة تضمن المصالح المشروعة لكل الاطراف الموجودة يمكن ان يكون المدخل .. لكن ما هي الصيغ ؟ اعتقد ان الصيغ موجودة وان ما يجب لتحققها هو مناخ سياسي عربي ودولي واعتقد ان الصمود العراقي يخلق هذا المناخ .. لقد رفع العراق التحدي وعده كثير من المنهزمين حالة من الجنون والانتحارية وبدأوا يتأكدون على مر الايام وبعد شهرين على الحضور العراقي في الكويت بان المسالة لم تكن مغامرة وانما اقدام وشجاعة على تحقيق ارادة التحرر العربية .. والان وبعد ان اكتشف العالم ان العراق قوة لايمكن القضاء عليها بسهولة اصبح العالم مجبرا على التفاوض مع العراق من اجل حل ياخذ بعين الاعتبار مصالح الجميع في المنطقة اي يحقق السلم والتعاون بين الغرب والعرب ويحقق حق العرب في التنمية وفي ادماج ثروة النفط وعائدات النفط في الدورة التنموية العربية لانه لم يعد ممكنا ولا مقبولا ان تقوم بعض العائلات النفطية بتهريب الثروة العربية النفطية وعائدات هذه الثروة العربية الى مراكز الغرب وان يبقى ملايين العرب يرزحون تحت وطأة الفقر والبطالة والامية والمديونية وشتى مظاهر التخلف .

اذاً ، احداث الخليج تطرح اعادة ترتيب النظام الدولي في المنطقة العربية وبما يحقق شيئين اساسيين : حق العرب في التنمية وحق العرب والشعب الفلسطيني على وجه الخصوص في استرجاع وطنه السليب واسترجاع حقوقه التاريخية المشروعة على ارض فلسطين ..

وبالطبع ، هذا لن يتم بعصا سحرية وبين عشية وضحاها انما هذا الامر يستدعي من الامة الكثير من الجهد والعمل .

● الثورة : بماذا يتوجه الاستاذ احمد نجيب الشابي في خاتمة هذا اللقاء للشعب العراقي الصامد ؟

ج : حينما نتذكر حالة لاخواننا العراقيين نشعر بالخجل وبالذنب .. هذا شعب يعد ١٧ مليون نسمة يمتلك اكبر مخزون للنفط كان بامكانه ان ينسج على منوال جيرانه وان يحقق حالة من الرفاه والترف قد لايقدر على التمتع بها شعب اخر مثله .. لكن ها هو العراق وعن طريق قيادته ورئيسه صدام حسين يبرز للساحة العربية والعالمية في بعده الحقيقي كونه مهد الحضارات الاولى وفي عمقه التاريخي يتطلع الى المستقبل البعيد ويتحرك العراق لا كقطر مقطوع النظر عن المستقبل وانما كنواة لهذا الوطن العربي المتنامي والمترامي الذي لعب دور المركز في تكوينه وبعثه ويتحرك كمعبر عن مصالح هذا الجسم العربي الكبير ويتحدى الموت من اجل المصالح العليا لهذا الوطن العربي الكبير ..

وحينما اقول يتحدى الموت فان احدا لا ينكر ان البوارج الحربية الغربية تحمل وسائل الدمار الشامل التي تهدد الشعب العراقي في وجوده .. لذلك فان الشعب العراقي في وقفته الباسلة هذه يحطم جميع الارقام القياسية في التضحية من اجل المصلحة العربية المشتركة .

نحن نثمن هذا الموقف ولكن نعد انفسنا شركاء في هذه المعركة .. هم القلعة المتقدمة ونحن القاعدة الخلفية .. نحن نتحرك الان لنسند معنويا الشعب العراقي وندرك معنى المساندة المعنوية للشعب العراقي نحن نقول للعراق معركتك مشروعة ونبيلة وتستحق التضحية ولن تكون وحدك في المعركة .. ووقفة الشعب العربي الى جانب العراق من العناصر الاساسية التي تدخل في الميزان لترجح كفة السلم ، نحن مع العراق قبل الحرب .. ونتمنى الا تقع الحرب .. ولكن اذا ما وقعت الحرب فستكون شاملة ولذلك بالتفاف الشعب العربي الى جانب العراق يحقق العراق شرطا من شروط الانتصار فقد كنا نقول ان الشعب اللبناني قدم اكبر التضحيات من اجل القضية العربية لانه احترق من اجل فلسطين ومن اجل القضايا غير القطرية اللبنانية ولكن ها هو العراق يتجاوز بكثير كل الشعوب العربية في التضحية والبذل والفداء .. فالف تحية الى شعب العراق الباسل وقيادته الحكيمة .. وعهد الرجال باننا سوف نكون وراء العراق حتى النصر .

▽ بسبب الوضع في الخليج ▽

شركات السياحة الاسكندنافية تلغي رحلاتها الى فلسطين المحتلة ومصر

ستوكهولم - ٣ - رويتر : قالت شركات سياحة اسكندنافية امس انها الغت رحلات للطيران العارض لقضاء العطلات في فلسطين المحتلة بسبب ضعف الاقبال وذلك خوفا من التوتر في الشرق الاوسط منذ اندلاع ازمة الخليج .

وقد الغت شركة ستار تور التي تعمل في الدنمارك والنرويج الاسبوع الماضي رحلاتها الاسبوعية التي تنقل في كل منها ١٨٠ سائحا الى ايلات بفلسطين المحتلة .

وقالت شركة هيتجرسوره السويدية انها الغت رحلاتها الى فلسطين المحتلة نتيجة للوضع المتازم في الخليج العربي وكانت الشركة قد نقلت نحو ٤٥٠٠ سائح الى ايلات العام الماضي .

صحفيان كولومبيان :

قضية العراق هي قضية شعوب العالم الثالث

كاراكاس -٣- واع : اكد الصحفيان الكولومبيان المعروفان فليبوهوليفن ودييغوسولا تاييدهما وتضامنهما مع الشعب العراقي في مواجهة العدوان الاميركي والاطلسي وفي التصدي للمؤامرة الامبريالية التي تقودها الولايات المتحدة ضد العراق.

واكدا في برقية بعثا بها الى السفارة العراقية في العاصمة الفنزويلية كاراكاس ان قضية العراق هي قضية الامة العربية وشعوب العالم الثالث اجمع واعربا عن ثقتهما بان النصر دائما وابدا حليف الشعوب المناضلة والممثلة اليوم بشعب العراق وقيادته الحكيمة .

الافتتاحية . بقية

عظيم ومجرب وان المقاتل العراقي يعرف من ; ل اي هدف يقاتل ويضحي في الوقت الذي يتساءل فيه جنود بوش وذ..ثر عن مصيرهم ومستقبلهم في هذه الصحراء .

وان يحاول بوش تغليف اهدافه ونياته العدوانية الشريرة بغطاء دولي وشرعي مهلهل ومفضوح ، فان محاولته هذه لاتحجب عن انظار كل الخيرين والاحرار في العالم حقيقة ان بوش يستخدم الشرعية الدولية غطاء لتحقيق اهدافه غير الشرعية وفرض قرارات نازية وعنصرية على المجتمع الدولي.. وفي اي حال ، فان اغطية بوش وذرائعه لن تطمس عن انظار الراي العام العالمي الحقيقة الشاخصة وهي ان قواته وقوات حلفائه وعملائه الصغار هي التي تحتل ارض العرب ومقدسات المسلمين ، وان قراراته هي التي منعت الغذاء والدواء والحليب عن شعب العراق واطفال العراق .

ان كل ماقامت به الولايات المتحدة وما استصدرته من قرارات ضد العراق لهو فعل شرير مناقض للاعراف والمواثيق الدولية يجسد بوضوح حقيقة ان اميركا تستهين بمشاعر العرب وتتجاهل حقوقهم ومصالحهم المشروعة ولاتحترم اختياراتهم وارادتهم ، وانها تريد ان تمارس دور شرطي العالم وتطبيق شرعتها هي شرعة الغزو والنهب والاستغلال الامبريالي لاشرعة الامم المتحدة وميثاقها ، ولكنها وحلفاءها سيندمون على فعلتهم ، ولن يحصدوا الا الخزي والهزيمة والعار .. ان بوش وحلفاءه وعملاءه هم الخاسرون والمدحورون ، واننا لمنتصرون .

الثورة الارترية - بقية

افتتحه رئيس المجلس الوطني واللجنة التنفيذية لجبهة التحرير الارترية ويعرب المؤتمر الشعبي الارتري لنصرة العراق باسم الجماهير الشعبية الارترية التواقة لحياة الحرية والكرامة والطمانينة والسلام يعرب عن استهجانه لهذا الجمع الامبريالي وحشد القوى ضد العراق الشقيق .

وقد اقر المؤتمر ..

ادانة التدخل الامبريالي الصهيوني في شؤون المنطقة ورفض الوجود الصهيوني الاميركي الاطلسي في منطقة الخليج واستنكار الحشد الامبريالي ضد العراق الشقيق والوقوف الى جانب العراق الشقيق شعبا وجيشا وقائدا في معركة العروبة والاسلام التي يتصدى فيها للهجمة الامبريالية الصهيونية والدفاع معه عن كرامة الامة العربية والمقدسات الاسلامية والتنسيق مع الجماهير الشعبية العربية والاسلامية التي عبرت عن مواقفها الحرة بادانة التدخل الاجنبي في المنطقة لتكثيف المجابهة الشعبية للغزو الجديد وادانة ورفض المواقف المتخاذلة لمن يوفرون ورقة التوت التي تغطي تحتها الحشود الاجنبية لتدنيس الحرمات والمقدسات الاسلامية والتدخل في شؤون المنطقة .

المؤتمر الشعبي الارتري لنصرة العراق .

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من رؤساء اتحادات العمال والمعلمين والنساء والطلبة والشباب في ارتريا .

وفي ما يلي نص البرقية :

القائد المناضل صدام حسين المحترم رئيس الجمهورية العراقية

نتابع بكل تقدير نضالي عال وبفخر واعتزاز كبيرين مواقفكم البطولية الجسور وانتم تواجهون اعتى تحد واكبر تصد تاريخي للامبريالية والصهيونية بالعزم والثبات من اجل مستقبل الامة العربية وارضها وكرامتها ومن اجل الدفاع لتحرير فلسطين السليبة .. وندين بشدة التدخل الاميركي في منطقة الخليج وفي الشؤون العربية الصرف ونطالب اميركا وحلفاءها بالرحيل الفوري من الارض والمياه العربية ونشجب دعوات النظام السعودي للقوى والاساطيل الاجنبية لتدنيس الاماكن المقدسة في نجد والحجاز .

وندين النظام المصري الذي حول ارض الكنانة الى متكأ لاعداء الامة العربية ونهب مقدراتها ونستنكر الحصار الاقتصادي المضروب على الشعب العراقي الشقيق من قبل اميركا وتوابعها ونطالب برفعه فورا ونؤكد استعدادنا وتاهبنا للتطوع والقتال جنبا الى جنب مع جيش وشعب العراق ومع كل الخيرين من ابناء الامة العربية والاسلامية للدفاع عن العراق والاماكن المقدسة في نجد والحجاز والله اكبر والنصر للاسلام والعروبة والهزيمة والاندحار لاميركا واعوانها .

عثمان عمر عول / رئيس الاتحاد العام لعمال ارتريا

محمد احمد خليفة / رئيس اتحاد المعلمين الارتريين

حنان خليفة / رئيسة الاتحاد العام لنساء ارتريا

عثمان ادريس / رئيس الاتحاد العام لطلبة وشباب ارتريا / الخرطوم

الصحافة العربية

واشنطن تستخدم مجلس الامن كأداة تشريعية لترويج مطامعها وغطرستها

الاراضي المحتلة - ٣ - واع : شجبت صحيفة الشعب الصادرة في الاراضي المحتلة قرارات مجلس الامن الدولي ضد العراق وتبنيه لسياسة تعسفية ضد شعبنا العربي الابي .

واعربت في مقال افتتاحي نشر في عددها الاخير تحت عنوان (ماذا تبقى من مجلس الامن) .. عن حزنها الشديد لما آل اليه مجلس الامن الدولي وهو ينحدر من درك الى اسفل وانسياقه خلف الخطط الاميركية والتي جعلت من المجلس اداة تشريعية لترويج مطامعها وغطرستها ضد العراق والامة العربية جمعاء .

واضاف المقال بان مجلس الامن بقيادة اميركا راح يتنكر لمبادئه ولدوره الاساس في الحفاظ على الامن والسلام وبات كسوط في يدي (الكاوبوي) الاميركي ليجلد الامن ويزرع الرعب والخوف في قلوب بني الانسان .

وقال المقال ان انحدار مجلس الامن الى هذا الدرك المفزع من التبعية للارادة الاميركية الشريرة يجرده من مصداقيته ويفقده اهليته في فض النزاعات الدولية لان (فاقد الشيء لايمكن ان يعطيه) .

وتساءل المقال : اين المجلس من انتهاكات (اسرائيل) المتواصلة للحق العربي والشرعية الدولية وتحديها لقرارات الامم المتحدة ولماذا لم يشمر عن ساعديه لردع العدوان الصهيوني وحماية ابناء الشعب الفلسطيني من تعسف وقمع السلطات الصهيونية .

كما وصفت صحيفة الشروق التونسية قرار مجلس الامن الدولي الرامي الى توسيع الحصار ضد العراق ليشمل المجال الجوي بانه خرق فاضح لقانون العدالة التاريخية .

واستغربت الصحيفة في تعليق نشرته من الحمى التي تدفع الدول الاعضاء في مجلس الامن باتجاه ايذاء شعب العراق في الوقت الذي يقوم الكيان الصهيوني بالعديد من الخروقات الفظة لمبادىء حقوق الانسان .

واكدت الصحيفة ان خطباء الجمعية العامة للامم المتحدة ينهجون في خطبهم وتصريحاتهم منهجا اميركا مفضوحا عندما يواصلون حملات الوعيد والتهديد ضد العراق لاثبات حسن سلوكهم امام جورج بوش .

ووجهت الصحيفة انظار العالم والمجموعة الدولية الى سكوت مجلس الامن الدولي المطبق ازاء مايقوم به الكيان الصهيوني من اعمال عدوانية ضد الاطفال واجهاض النساء وقتل الشيوخ الفلسطينيين .

مصدر في وزارة التجارة - بقية

التي لن تلين .. الهزيمة الاعلامية والنفسية بادارة بوش وكل الخانعين لتسلطه الامبريالي فقد نقلت وكالة انباء رويتر عن متحدث باسم الخارجية البريطانية قوله (ان العراق يتعين عليه ضمان وصول امدادات الاغذية الى الاجانب) .

واستدعت السفير العراقي في لندن لتقديم تفسير عن اعلان وقف حصص الاغذية للرعايا الاجانب ابتداء من يوم الاثنين القادم .

ويضيف المتحدث قائلا ان التزامات العراق نحو الرعايا الاجانب على اراضيه واضحة تماما وتتضمن التاكد من عدم حرمان الرعايا الاجانب من الحصول على الطعام .

ان مضامين تصريحات المتحدث باسم الخارجية البريطانية لتؤكد صواب ما اعلناه سبقا من ان مراكز القوى المهيمنة في الامم المتحدة والتي خرقت بفضاضة القوانين والاعراف الدولية وحقوق الانسان عندما اتخذت القرار العدواني بتجويع شعب العراق باكمله تندفع لتجعل من مسالة تامين الغذاء للرعايا الاجانب وكورقة يائسة اخرى في سياق تصعيد مخططها العدواني ضد العراق والامة العربية والاسلامية تدلل بذلك على طبيعتها العنصرية والشوفينية .

اننا لنؤكد من جديد ان العراق لن يحرم الرعايا الاجانب من الطعام طالما هم في ضيافة العراق الابي وقائده الشهم صدام حسين وطالما بقي الغذاء متوفرا بين ايدينا .

وليعلم المتحدث باسم الخارجية البريطانية ومن لف لفه ان مطالبة البلد الذي فرض عليه الحصار الاقتصادي الجائر بضمان وصول امدادات الاغذية للاجانب لتفصح عن عقلية امبريالية جائرة . فالامن يتحمل وزر تبعاته ونتائجه اسحاب قرار المقاطعة والحصار الاقتصادي الغاشم . ان مثل هذه المطالبة البائسة يجب ان توجه الى الجناة العتاة* ومراكز القوى المهيمنة في مجلس الامن وليس الى العراق الذي يرتكب بحقه العدوان الامبريالي الاثيم .

امين علم - بقية

للراي العام العربي والعالمي مشيرا الى ان الغزو يستهدف الهيمنة على منابع النفط وعلى ثروات الامة العربية والتآمر على العراق العظيم .

وجدد وقوف الشعب الفلسطيني وابطال الحجارة مع الشعب العراقي البطل مؤكدا على ان اي عدوان على العراق سيواجه بقوة من قبل جماهير الامة العربية التي تقف خلف القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

واع

استقالات جماعية في «ارامكو» السعودية

الظهران - ٣ - واع : اضطرت شركة النفط (ارامكو) المملوكة للنظام السعودي الى زيادة اجور موظفيها وعمالها في محاولة لوقف موجة من الاستقالات نجمت عن الاحداث الراهنة في منطقة الخليج العربي .

ونقلت وكالة رويتر عن متحدث باسم الشركة قوله ان الزيادة التي تشمل جميع العاملين والبالغة (١٥) بالمئة سيسري مفعولها ابتداء من اول الشهر الحالي .

وعلى الصعيد نفسه اشارت نشرة دورية للشركة الى ان الاحداث في منطقة الخليج فرضت ضغوطا غير عادية على صناعة النفط عامة وعلى (ارامكو) بشكل خاص .

ويذكر ان مديري الشركة كانوا قد اعلنوا ان اكثر من الف موظف من اصل (١٢) الف عامل اجنبي في الشركة استقالوا منذ بدء احداث الخليج وان عدد المستقيلين في تصاعد مستمر .

السيد طه ياسين رمضان يزور - بقية

وكان السيد طه ياسين رمضان قد غادر بغداد الليلة متوجها الى عمان في زيارة رسمية للمملكة الاردنية الهاشمية .

وقال السيد طه ياسين رمضان في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه يحمل رسالة من السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه جلالة الملك حسين تتعلق بمستقبل العلاقات الثنائية وتطورات الموقف في المنطقة العربية ومخاطر التواجد الاجنبي على ارض نجد والحجاز على الامة العربية .

واضاف انه سيبحث مع الاشقاء في المملكة الاردنية الهاشمية الوسائل الجادة والجديدة التي تعزز من طبيعة العلاقات النموذجية بين العراق والاردن والتي تترسخ يوما بعد يوم وتزداد تلاحما وتماسكا .

واشاد السيد طه ياسين رمضان بالموقف القومي الاصيل للاردن والذي عبرت عنه جماهيره العربية بكل شرائحها وانتماءاتها والذي جاء امتدادا وترابطا مع موقف الجماهير العربية الواعية لمسؤولياتها القومية في مواجهة كل حلقات التآمر والخيانة .

واكد حرص العراق على ان يحل السلام الشامل والكامل وعدم تنازل العراق عن حقوقه لان التنازل عن الحقوق المشروعة يعني الاستسلام والعراق يرفض الاستسلام ويرحب بالسلام العادل والشامل .

وشدد على ان استعدادات العراق ومعه جماهير العرب والمسلمين ستحقق النصر على كل قوى الاستكبار والعدوان والتي تقودها اميركا والصهيونية ومن والاهما من الحكام العرب المتخاذلين .

وكان في توديعه في المطار عدد من السادة الوزراء .

البشير - بقية

قال ان لجنتنا تضم شخصيات قيادية في الثورة الجزائرية وشخصيات من الجيش الجزائري وشخصيات عامة وكل هذه الشخصيات اجتمعت وكونت لجنة لمساندة الشعب العراقي . وهذه اللجنة تقف وتحشد الجزائريين للوقوف ضد كل هذه القرارات التي خرجت من الامم المتحدة ضد العراق .. ونحن ضد اميركا التي تقول بالدفاع عن القانون الدولي ادعاء وتنسى فلسطين وتنسى لبنان وتنسى لاحتلال الاراضي العربية الاخرى ..

وقال نحن ضد كل الانظمة العربية الخائنة التي وفرت غطاء عربيا لقوات غزو اجنبية اميركية - اطلسية - صهيونية في اراضينا المقدسة ، وتساءل كيف يتسنى لاسد ان يرسل قوات عربية سورية والجولان تحت الاحتلال الصهيوني ..

واضاف لهذا كله تسعى اللجنة الى تجنيد كل الشعب الجزائري خلف العراق .. كما عملت اللجنة على مخاطبة الامين العام للامم المتحدة والبابا يوحنا بولص الثاني الذي لم يقل كلمته لحد الان وكذلك الصليب الاحمر الدولي .. وفي كل مخاطباتنا ناشدناهم بفك الحصار عن الشعب العراقي وابلغناهم رسائلنا التي تضمنت وقوفنا ضد تجويع الشعب العراقي وعددنا ذلك جريمة ضد الانسان والانسانية جمعاء ..

واضاف انه ضمن برامج اللجنة ارسال باخرة عليها نساء واطفال مع مواد غذائية وادوية الى العراق لفك الحصار البحري ضد الشعب العراقي وقال اننا بصدد الاتصال بالاشقاء في تونس والمغرب وموريتانيا وليبيا لاجل ان تكون هناك لجنة مغربية وهي فعلا قائمة في تونس للاتصال بالعراق وتدعيم موقفه ..

وقال ايضا ان هناك الالوف من المتطوعين الجزائريين لنصرة العراق والوقوف الى جانب قواته المسلحة واللجنة لديها دائما عروض كثيرة جدا للتطوع من كل انحاء القطر الجزائري ..

وفي ختام تصريحات السيد بشير بومهدي التي خص بها « الثورة » حيا القائد الرمز صدام حسين والشعب العراقي في تصديه للغزو الاجنبي للاراضي والمياه العربية .

في استطلاعات - بقية

كبرى في قلب العاصمة الاردنية بذكرى عيد المولد النبوي تاييدا للعراق حيث رفرفت الاعلام العراقية وصور كبيرة للرئيس القائد صدام حسين .

واشارت الانبيندنت الا انه مع مرور الوقت فان شعبية الرئيس صدام حسين في الشارع الاردني لم تفتر . بل على العكس تماما فقد تدهورت العلاقات بين حكام (السعودية) والاردن واتخذت المزيد من الاجراءات حيث منعت الاردن مرور الشاحنات عبر اراضيها الى (السعودية) في خطوة مضادة لقطع النفط السعودي وابعاد الدبلوماسيين الاردنيين .

وفي تقرير اخر كتبه ريتشارد اون لصحيفة التايمز انه شاهد الدموع في عيون المواطنين الاردنيين والفلسطينيين وهم يشاهدون الرئيس صدام حسين في التلفاز يذكر المقاطعة المفروضة على شعب العراق من قبل الغرب .

وقال لقد كانت في المكان نفسه مجموعة من المراسلين ورجال الاعمال والدبلوماسيين الغربيين والاميركيين فالتفت اليهم المواطنون وحدثت مشادات واشتباكات استدعت تدخل رجال الامن .

ونقلت الصحيفة عن احد المواطنين الاردنيين قوله ان الرئيس صدام حسين رجل عظيم وانه سيثار للامة العربية .

واضافت الصحيفة نقلا عن مواطن اخر ان الرئيس صدام حسين رجل محبوب وبسيط انه ليس كما يصفه بوش وتاتشر

وقالت الصحيفة ان الرئيس صدام حسين بنظر المواطنين هناك قائد عربي عظيم وليس هناك اي تعاطف في اي مكان مع (امير الكويت السابق) ويقول الصحفي الفلسطيني رامي خوري ان انفجار الكراهية للاميركيين متاصلة نتيجة الياس المتراكم من الدعم الاميركي (لاسرائيل) .

على الصعيد نفسه قالت الديلي تلغراف في تقرير لمراسلها في نيقوسيا جيرالد بوت ان الرئيس صدام حسين يحظى بشعبية واسعة في عموم الوطن العربي وذلك لوقوفه في وجه الغرب وبوجه (اسرائيل) بشكل صريح مما منحه زخما عاليا من التاييد الشعبي العربي .

واضافت الصحيفة وحتى في سورية ورغم مواقف حكومتها وعلاقتها مع العراق فان ٨٠ - ٩٠ بالمئة من شعبها يقف مع الرئيس صدام حسين .

على صعيد اخر حذرت وزارة الخارجية الاميركية جميع الاميركيين في مختلف انحاء العالم من هجمات فدائية متوقعة في القريب العاجل ضدهم .

وكانت وكالة المخابرات المركزية الاميركية قد اعلنت ان هناك مخططا فدائيا لضرب اهداف عسكرية ودبلوماسية اميركية ، كما ان هناك استعدادات فدائية لشن هجوم رئيس ضد المصالح الاميركية .

خادم الحرمين ام « خائنهما » ؟

عبدالرحمن مجيد الربيعي
تونس

في اخر عدد وصل الى تونس من مجلة (تايم) الاميركية كان (فهد) عنوانا لموضوع رئيسي فيها ، كما احتلت صورته غلاف المجلة كاملا . يتحدث المقال في البداية عن اهم (مآثر) هذا الملك وعلى راسها انه كان يعرف كل راقصات الملاهي في بيروت واحدة واحدة ، وانه كان معجبا بزوجة رجل اعمال لبناني ويبلغ مايصرفه عليها او مايدفعه لها شهريا مئة الف دولار .

ويقول صاحب المقالة المشار اليها ان خائن الحرمين الشريفين شخص غير متعلم وان تعليمه لم يتعد دروسا بسيطة عند الكتاتيب او (الملا) كما نسميه عندنا في العراق .

هذه بعض من (مؤهلات) هذا (الملك) وغيرها كثير مثل محبته للويسكي الذي يفضل ان يشربه بكميات كبيرة نظرا لضخامة حجمه وكثرة اللحم والشحم المتكدس على جسمه ولم يستطع ان يخفف شيئا من هذا الوزن رغم كل محاولاته . والكلام ايضا لكاتب المقال المذكور .

هذا هو (خادم الحرمين الشريفين) كما يصوره كاتب من اميركا سيرة (فهد) و (آل سعود) ومن تبعهم من حكام المحميات البريطانية (سابقا) والاميركية (حاليا) . ولعل محبة (فهد) للويسكي وراقصات الملاهي هي التي جعلته (يراف) بحال الاف الجنود (البوشيين) نسبة لبوش فالسكارى يعرفون لغة بعضهم وسرعان ما يتآلفون ويندمجون في اجمل الاحاديث ولذلك ادرك مرامهم قبل ان يفتحوا افواههم طالبين وسمح لآلاف الصناديق من البيرة الالمانية الفاخرة لتشحن لهم ، كما استعان بـ (شهامة) رئيس اكبر بلد عربي ليوغز للسماسرة وتجار الرقيق الابيض بان لا (يقصروا) مع هؤلاء الجنود الذين تحملوا عناء السفر والعيش في شظف الصحارى دفاعا عن مملكة آل سعود الميامين من التهديد العراقي . وكان له ما كان ، واصبح الجنود البوشيون يتمتعون بكل ماتشتهيه انفسهم . وحتى المخدرات قد فتحت خطوط تهريبها باتجاههم . وهكذا تمت (حماية) الحرمين الشريفين من قبل (خادمهما) خير حماية . وبالتالي اصبحت ارض المملكة مامونة وامينة لا خوف عليها من عدوان عراقي .

وفي نفس الوقت الذي توزع فيه عدد مجلة (تايم) الذي ضم هذه المعلومات التاريخية القيمة التي تؤكد ان هذا الرجل المسمى (فهد) قد تربى تربية صالحة ورضع الويسكي صغيرا وشغف بحضور الراقصات شابا وظل على افتتانه بهن رغم ان دائرة اهتمامه الفني قد اتسعت لتشمل الممثلات ايضا وتقول مصادر موثوقة جدا ان افتتانه باحداهن وصل الى حد جعلها تركب سيارة مرسيدس بلون فستانها !!

ان رجلا كهذا له مؤهلات ملك و (خائن) عفواً و (خادم) ـ لقد وقعت تحت تاثير الاعلام العراقي ووضعت له هذه الصفة (خائن) ـ رغم انه (خادم) فعلا ولكن ليس للحرمين . بل للاميركان والصهاينة وفاتنات السيما .

ان رجلا كهذا هو خادم (بحق وحقيق) . وايضا وايضا له مؤهلات اخرى منها براعته في المقامرة . واذا اردنا الدقة نقول براعته في الخسارة بالمقامرة ، ولكن لماذا الاهتمام بهذا الامر مادام يخسر ملايين قليلة من الدولارات رغم ان (حاسدي) آل سعود (الميامين) يتمادون في حسدهم عندما يقولون او يكتبون ان هذه الملايين كافية لبناء عشرات المنازل لفقراء مصر الذين لم يجدوا مكانا لنومهم غير المقابر ولا طعام الاف الافواه من جياع السودان ، ولكن هؤلاء (حساد نعمة) ، ومن حق (الخادم) ان يصرف مايمنحه له سيده من هبات نتيجة لقيامه بدوره وتاديته له على اتم وجه .

كلها مؤهلات للملك والجاه والسلطان جرى تطويرها في السنوات الاخيرة حماية لحياته (الغالية) جدا . وبذا اصبح لايذهب بنفسه لنوادي المقامرة ، بل جعلها تاتيه الى بيته والى مخدع نومه . وصار يلعب (الروليت) مع لاعبي نوادي (لاس فيجاس) بالاقمار الاصطناعية التي اصبحت لها بهذه الحال فائدتان . اولهما واهمهما ان تسخر لاستعمالات (خادم الحرمين) وممارسة هوايته المفضلة وهي لعب القمار خصوصا وانه لم يعد فتى يافعا . كما كان وقد خلف اندفاعه نحو الويسكي والنساء وازدياد وزنه وتسريب الى جسده بعض العلل . اما ثانيهما فهي مراقبة تحركات الجيش العراقي .

هذا النموذج من رموز العار والهزيمة والانكسار ومعه رهط من امراء مشايخ مجهرية ، كل ما فيها مصارف وابار نفط هم الذين يهم اميركا مصيرهم والحفاظ عليهم والابقاء على عروشهم الخاوية ولذلك جيشت كل عملائها ومرتزقتها من الحكام والاعلاميين والكتبة وبدات عملية شراء ذمم واسعة لم يعرفها التاريخ . شراء ذمم الدول والافراد لذلك صار كل واحد يركض ليكسب ود (فهد) و (جابر) و (زايد) و (الشيخة لطيفة) وغيرهم لعله يخرج بكمية من الدولارات .

حتى العميل القزم (قرنق) اراد له حصة من (هجمة) الكرم التي انتابت آل سعود فجاة فعرض ان يرسل بعضا من قواته لـ (الدفاع) عن حدود المملكة من الغزو العراقي . فيالبؤس ! يالبؤس !

اما الافراد فحدث ولا حرج ، واخرهم كان يوسف ادريس ، وليس اخرهم . والحديث عنه يقصر ولا يطول ـ اذ الناس على دين ملوكها ـ فيوسف ادريس يحب فهدا جدا وكانت احدى امنياته الرئيسية في واحدة من زياراته الاخيرة لاراضي المملكة هي ان يقبل يده . ويقال انه عطف عليه وارتضى ان يلبي له طلبه . وهكذا طبع يوسف ادريس القبلة المتمناة على يد (فهد) التي لابد وان منحته الكثير والكثير .

انها احلام حشاش . وهناك فرق كبير بين امنية رخيصة في تقبيل يد ملك جاهل . وبين الوصول الى علياء رئيس معه شعبه ومعه احرار العالم . رئيس صار ثلاثة من بين كل خمسة مواليد في بعض البلدان العربية يحملون اسمه .

انا الالف

بدا في استوديوهات دائرة السينما والمسرح تصوير سلسلة اغان تحمل عنوان (انا الالف) وهي عن الحروف الابجدية العربية نص واخراج الفنانة رضية التميمي وتاليف الشاعر اللبناني حسن عبد الله وهي من الحان سالم عبد الكريم والدكتور خالد ابراهيم .

وتتضمن هذه السلسلة اغاني تعليمية للاطفال حيث تم استخدام الدمى والرسوم المتحركة والشخصيات الحية لايصال المعلومات اللغوية الى مدارك الاطفال .

وتجسد الشخصيات مجموعة من الفنانين منهم سلام زهرة والمطربة الشابة شعاع .

الكاتب العربي

الرئيس صدام حسين اعاد الشرعية القومية ..

مازال المثقفون العرب يعبرون عن تمسكهم المطلق بقضايا الامة المصيرية ويضعون انفسهم في خندق المجاهدين يقاتلون بالبنادق مع الجنود ويكافحون في جبهة اخرى لاتقل خطورة عن ميدان المعركة هي جبهة الفكر والكلمة الصادقة المعبرة عن المبادىء والالتزام الواضح بالنهج القومي الاصيل ..

الكاتب العربي خلدون الشمعة رئيس تحرير مجلة الدستور الذي عرفناه كاتبا ومبدعا جريئا عميقا في مقالاته وحواراته ومواقفه تحدث لنا عن الاحداث الراهنة بلغة سهلة جذابة تحمل موقفا اصيلا وصدقا .

● كيف تنظرون الى مستقبل الصراع في الوطن العربي ؟ وهل تتوقعون التصادم العسكري وماهي النتائج باعتقادكم ؟

ـ في تقديري ان مايحدث الان هو بمثابة صياغة جديدة لمعركة تتقرر بنتيجتها مصائر العرب المعاصرين .

فالشرعية القومية التي نجح الرئيس صدام حسين في استعادة موقعها عندما استعاد الفرع واعاد دمجه بالاصل تنطوي ضمنا على شرعيتين متضافرتين :

شرعية عراقية وطنية وخصوصية تتصل باعتبارات تاريخية وجغرافية وديمغرافية تحتم عودة الجزء الكويتي الى الكل العراقي وشرعية قومية اشمل ، تتعلق بحق العرب الطبيعي في تحدي الامر الواقع الاستعماري الذي يحول دونهم ودون تحقيق مشروعهم الحضاري .

ولاشك ان قدرة العراق على صوغ صورة التوازن الستراتيجي مع العدو الصهيوني ، وفق معطيات جديدة تتناقض مع اية حتمية اميركية مزعومة لتفوق (اسرائيل) نوعي ومستمر ، قد منحته بدورها شرعية اخرى هي شرعية قيادة الامة العربية في مواجهة اعدائها التاريخيين .

اما مسالة الصدام العسكري او عدمه فانها مرتبطة بحساب الخسائر والارباح لدى الاميركيين .

● هل يمكن لهذه الحشود العسكرية المدعومة بالاساطيل وحاملات الطائرات ان تقوم بحرب خاطفة تنتهي بسرعة البرق او بساعات او بايام او حتى بشهور ؟

ـ لقد كان القائد صدام حسين واضحا في رسالته الموجهة الى الشعب الاميركي عندما بين ان بوش يملك قرار البدء بالحرب ولكن امر انهائها سيكون بيد الجانب العربي .

● ما تعليقكم بشان مبادرات الرئيس القائد صدام حسين بايجاد حلول شاملة ومترابطة لكل قضايا المنطقة ؟

ـ هذه المبادرات برهنت على ذكاء استراتيجي حاد ومتميز ومن طراز قل ان نشهد له مثيلا .

فللمرة الاولى في تاريخ المنظمات الدولية يتم فضح النفاق الدولي وتطويقه وتفنيده بهذه الصورة المتمكنة وبذلك المقدار من القدرة على التصويب .

لقد اعادت مبادرات الرئيس صدام حسين احياء قرارات الامم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية وذكرت مجددا بالدور الاميركي في حماية (اسرائيل) من هذه القرارات .

كما انها عموما ذكرت المجتمع الدولي بان الشرعية الدولية واحدة وغير قابلة للتجزئة او التقسيم وان النزعة الانتقائية في التعامل مع العرب الذين يكال لهم بمكيال مختلف .. قد مضت الى غير رجعة ..

فالحق العربي لم يعد حق الضعفاء الذين لاحول لهم ولا قوة . كما ان العرب لم يعودوا يقاتلون وظهورهم الى الحائط كما يقولون .. وانما هم يمتلكون قوة مركزية هائلة هي القوة العراقية الضاربة التي تحمي ولاتهدد وتصون ولاتبدد .

● الغزو الاميركي في المنطقة ، دوافعه . اهدافه مصيره ؟

ـ لعل من اهم ماكشفت عنه الازمة الراهنة هو فضحها الشديد للوجود الاميركي في المنطقة فهذا الوجود المفروض لم يات كرد فعل على الخطوة العراقية القاضية باستعادة زمام المبادرة في الكويت كما تروج الاجهزة الغربية وانما هو تنفيذ لخطة قديمة تقضي باحتلال منابع النفط العربي .

وقد كشف الستار مؤخرا عن وثائق يعود تاريخها الى سنوات عديدة وتشير الى وجود هذه الخطة التي تستهدف حماية عملاء الولايات المتحدة الاقليميين لكي يسهلوا بدورهم عملية تبديد الثروة العربية كما هو مرسوم .

ما المطلوب من المناضلين والمثقفين العرب في هذه المرحلة ؟

ثمة استقطاب نوعي فرضته الاحداث على الجميع . ونعني به حالة فرز القوى التي نشهدها الان .

ولهذا فالمناضلون العرب وكذلك المثقفون لايمكن ان يبرروا تاريخيا اصابتهم بعمى الالوان . ومع ذلك لابد من الاعتراف بان الازمة اعادت صياغة تحالفات جديدة واجهزت على تحالفات قديمة .

● انعكاسات الاحداث التي يشهدها الخليج على الانتفاضة الفلسطينية وقضية السلام في الشرق الاوسط؟

من الملاحظ ان عودة الروح الى الكفاح الفلسطيني كانت من ابرز انعكاسات ازمة الخليج فعلاوة على قدرة مبادرات الرئيس صدام حسين على تحريك المياه الدبلوماسية الراكدة ، وتعريتها للازدواجية المقيتة التي تتحكم في سلوك الدول الكبرى وعلى راسها الولايات المتحدة فان ازمة الخليج برهنت مجددا على صحة نهج يبدو اثيرا لدى القيادة العراقية ونعني به العودة الى الاعتماد على الذات ولاشك ان بمقدور العرب الذين اصبحوا يصنعون اسلحتهم بانفسهم كما هو الشان في مثال العراق حصرا او تحديدا مجابهة الحصار المفروض والتغلب على دبلوماسية البارجة المسلحة التي ينتهجها الاميركيون والتي تعود بتاريخها الى قرن مضى .

● عودة الكويت الى العراق كيف تجدون افاقها المستقبلية ؟

لايمكن لاي مؤمن بحق العرب في الوحدة والتحرر الا ان يستنتج النتائج المتوقعة من عملية عودة الفرع الكويتي الى الاصل العراقي . واعترف اننا نحن المثقفين الوحدويين كانت خيبتنا كبيرة لما آل اليه امر التجمعات العربية من فشل واخفاق في الاونة الاخيرة فالتضامن العربي لايمكن ان يكون هدفا مكرسا في حد ذاته وانما هو خطوة اجرائية نحو الهدف الاثير الاخر ونعني به الوحدة العربية .

وقد برهنت الاحداث الاخيرة على ان الوحدة فعل ثوري قبل اي شيء اخر كما برهنت على ان امثولة غاريبالدي في ايطاليا وبسمارك في المانيا . ونحن هنا نتحدث عن التاريخ الحديث . ماتزال دليل عمل يستحق التامل حتى الان .

● ارتداد بعض الاقلام العربية عن نهجها القومي ماتفسير ذلك ؟

ـ اعتقد اننا بحاجة الى اعادة نظر مكثفة فما اسميته ارتدادا لدى بعض الاقلام العربية يفصح عن خلل فاضح وخطير في واقعنا القومي فقد حدثت خلال العقدين الاخيرين الطفرة النفطية التي كان من نتائجها المبرمجة افساد اجيال كاملة من المثقفين العرب الذين اصبحوا معروضين كالعبيد في سوق نخاسة فكرية مقيتة .

ومن جهة اخرى فان المثقف العربي لم يعد خلال الفترة نفسها قادرا على تحقيق استقلاله النسبي عن المؤسسات وبالتالي فان هذا قد سهل بدوره عملية الانحراف التي تسبق السقوط .

● الدور الذي يمكن ان يؤديه الاعلام في هذه المرحلة ؟

دور الاعلام في هذه المرحلة خطير جدا . وقد كشفت الاسابيع القليلة الماضية المدى الذي حاول الغرب استخدام الاعلام سلاحا للابتزاز ولتحقيق مايفترض ان القوة المسلحة هي القادرة وحدها على انجازه .

ولهذا فالمطلوب ان يتجاوز الاعلام العربي في استراتيجياته وتكتيكاته مجرد النفخ الحماسي الساخن على زجاج بارد .

● هاشم حسن ●

تصوير : بشير الغزاوي

صيام جزائري

هنا الجزائر ..

ـ غدا .. عند اذان المغرب سيكون كل شعب العراق مدعوا على مائدة افطار شعب الجزائر ..

لقد اقترحت اللجنة التحضيرية ليوم التضامن الجزائري مع العراق ان يكون يوم ٥ تشرين الاول الجاري يوم صيام للجزائريين وتخصيص طعام هذا اليوم لشعب العراقي تضامنا معه في الحصار المفروض عليه ..

حي على الصيام

ـ الاشقاء في الجزائر يقررون اعلان الصوم من اجل شعب العراق وطعام شعب الجزائر سيقدم الى شعب العراق .

ليس هو اضرابا عن الطعام بشكله المعروف .. لكنه امتناع عن الطعام من اجل شعب العراق المضحي الذي يستحق محبة العرب ..

وهو احتجاج على الحصار الظالم .

اي موقف نبيل هذا ..

غدا سنستمع الى دعاء جزائري على مائدة الافطار .. اللهم لك صمت .. ومن اجل شعب العروبة في العراق صمت .. وعلى رزقك سنفطر نحن والعراقيون .

ولن يذهب الظما مادام الاطفال العراقيون بلا حليب ..

ولن تبتل العروق مادام الكفرة يحاصرون العراق ويريدون لشعبه الموت جوعا وعطشا .

لكن الاجر سيثبت ان شاء الله لان الذي يستشعر الجوع والعطش من اجل شقيقه له اجران .

اجر الدنيا لانه نصر اخاه على الظلم والكفر واجر الاخرة لانه ادى واجبه امام الجليل ..

ما اطيب مائدة الافطار الجزائرية هذه ..

لقد كانت كل قرصة جوع في المعدة .. وكل لهفة لقطرة ماء في البلعوم .. وكل احساس بالظلم وقع على شعبنا من الاميركان الغزاة .. وكل ارادة وتصميم على دعمه ومساندته اشهى والذ صنوف طعام هذه .. مائدة الشعب الجزائري العزيز ..

المغزى كبير .. كبير

والخير قادم والنصر ات ..

وهذا العربي عندما يحب

● حسين الشهربلي ●

الدعاية الصهيونية الموجهة الى العراق خلال الحرب

حصل الطالب سعد سلمان المشهداني على شهادة الماجستير في الاعلام عن رسالته الموسومة (الدعاية الصهيونية الموجهة الى العراق خلال الحرب العراقية الايرانية) المقدمة الى قسم الاعلام بكلية الاداب جامعة بغداد .

وتالفت لجنة المناقشة من السادة الدكتورة حميدة سميسم رئيسا ، والدكتور خالد الراوي (المشرف) والاستاذ المساعد كامل الزبيدي ، والاستاذ المساعد عدنان ابو السعد اعضاء .

اطفال تونس يتضامنون مع اطفال العراق

السيد بيريز دي كويلار ، الامين العام للامم المتحدة ـ نيويورك ..

لااقبل ابدا ان التدخل يموت اخي الطفل العراقي جوعا او عطشا محروما من حقه في الحياة واطلب منكم التدخل فورا لفك الحصار عن العراق » . هذا هو محتوى الرسالة ـ البطاقة البريدية التي وزعتها اللجنة الوطنية لمساندة العراق في تونس على اطفال تونس لارسالها الى الامين العام للامم المتحدة . وحملت البطاقة عبارة (تجويع الطفل العراقي جريمة ضد الانسانية) وهي تمثل اميركا وبريطانيا وهما تمنعان الحليب عن اطفال العراق في ابشع ممارسة عدوانية تتنافى مع ابسط القيم الانسانية .

رجال العراق الملكي

يصدر قريبا للباحث علاء جاسم محمد كتاب بعنوان (رجال العراق الملكي في الميزان) يتناول الكتاب نشاة وحياة الرجال الذين قاموا بدور بارز في رسم الخطوط العامة للسياسة العراقية في العهد الملكي ١٩٢١ ـ ١٩٥٨ .

ومن الشخصيات التي تناولها الكتاب الملك فيصل الاول ، نوري السعيد ، توفيق السويدي ، ناجي السويدي ، علي جودة الايوبي ، صالح جبر ، عبدالمحسن السعدون ، ياسين الهاشمي ، وغيرهم .

ويتتبع القارىء من خلال هذه الدراسة الجديدة التي يقدمها المؤلف تدرج هؤلاء السياسيين في الوظائف ودخولهم المعترك السياسي مع اعطاء تقويم عام لشخصياتهم ومواقفهم السياسية .

دورة للموظفات المتدربات

اقامت دائرة مدينة صدام الطبية الدورة التدريبية للموظفات المتدربات والذي بلغ عددهن (١٢٠) متدربة واشتملت الدورة على محاضرات في تمريض الاطفال ، تمريض النسائية ، صحة المجتمع والتمريض الباطني والجراحي واسس التمريض والعناية التمريضية لكل مرض .

محاضرة حول ترشيد الاستهلاك بجامعة بغداد

ضيفت جامعة بغداد الرفيقة الهام الزبيدي عضوة الاتحاد العام لنساء العراق حيث القت محاضرة عن موضوع ترشيد الاستهلاك ودور المراة العراقية الماجدة في هذه المرحلة الحاسمة التي يمر بها قطرنا المناضل .

وتطرقت المحاضرة الى مضمون الرسالة التي وجهها السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الماجدات العراقيات حول ترشيد الاستهلاك لمواجهة الحصار الاقتصادي المفروض على العراق من قبل الدوائر المعادية للعراق والامة العربية .

واستمع الى المحاضرة التي القيت في كلية التربية للبنات عدد من منتسبات الجامعة .

أمسية شعرية

يقيم منتدى الادباء الشباب ـ فرع النجف ـ امسية شعرية للشاعر شلال عنوز وذلك يوم الخميس الموافق ٤ / ١٠ وفي الساعة السابعة مساء في مقره الكائن في نقابة المعلمين .

ويقدم هذه الامسية الشاعر عبد نور داود وهي ضمن الاماسي الثقافية التي دأب على احيائها المنتدى اسبوعيا .

من اوراق نجيب الصائغ في العهدين الملكي والجمهوري

عن مكتبة اليقظة العربية صدرت مؤخرا مذكرات نجيب الصائغ ، وهو احدى الشخصيات السياسية التي عاصرت العهدين الملكي والجمهوري ومؤسس الجبهة الدستورية البرلمانية سنة ١٩٤٧ واحد مؤسسي حزب الجبهة الشعبية المتحدة سنة ١٩٥١ وعين سفيرا في لبنان عام ١٩٥٩ وفي عام ١٩٦١ عين وزيرا مفوضا غير مقيم في اليونان .

وقد اورد المؤلف في اوراقه هذه معلومات تكاد تكون مجهولة لدى بعض المعنيين بها وصحح من خلالها وقائع كانت معروفة او مدونة بشكل مخالف لحقيقتها للسنوات من عام ١٩٤٧ ولغاية العام ١٩٦٣ .

صدرت مؤخرا رواية بيدروبارامو للكاتب المكسيكي خوان رولفو وترجمة مروان ابراهيم .

في سنة ١٩٥٥ نشر خوان رولفو كتابه بيدروبارامو وقد استقبله النقاد باطراء كبير في الصحف والمجلات المكسيكية في العام نفسه الذي صدر فيه على الرغم من ان بعض النقاد لم يفهم البناء الجديد الذي طرحه في الرواية لكن الزمن كان كفيلا بمعالجة ذلك الخطا .

لقد كتب رولفو روايته بطريقة القرائن شانها شان اي عمل ادبي اخر اي انه استعمل اطارا خارجيا مؤلفا من جوانب بيوغرافية .. تاريخية .. وجغرافية وثقافية تسمح بتحديد العلاقة بين الكاتب وعمله وتفسيرها .

ترتكز رواية بيدروبارامو اساسا على العالم الريفي الغارق في العزلة وهي ذات العزلة التي كشف رولفو عنها في قصصه الاخرى وخلق رولفو شخصية « بيدروبارامو » عبر بناء معقد اذ ان الموضوع نفسه كان يتطلب ذلك الغموض الظاهر والموجود في الرواية .

وعلى النقيض من بناء الرواية نجد ان الموضوع او فحوى الرواية سهل وواضح .



ارادة الماجدات

MILK

OUR TIME HAS COME

NO MORE DOMENATION

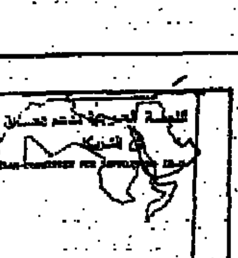
NO MORE HUMILIATION

Any Hand That Touches

The border of Iraq

Or Kuwait Will Be Cut

From The Shoulder



NO

TO ANY FOREIGN

AGGRESSION AGAINST

ANY ARAB COUNTRY

شعارات لدعم العراق

الولايات المتحدة ـ خاص :

ضمن حملة التضامن الجماهيرية مع العراق في مواجهة الهجمة الامبريالية الصهيونية الحاقدة ، اصدرت اللجنة العربية لدعم العراق في اميركا مجموعة من الملصقات التي تحمل شعارات الدعم للعراق واستنكار الاعمال العدوانية ضده .

وتم توزيع هذه الشعارات على عدد من المواطنين الاميركان والدوائر والمؤسسات من قبل اعضاء اللجنة العربية لدعم العراق .

Save

The "House Of God"

From The NATO

Occupation